

فن	11
معهد العالم العربي بباريس: موسيقى وحب واندلسيات	
رأي	19
واشنطن ترفض خضوع جنودها بالبحرين للقانون	

## لوكرابي: مسؤول امريكي يؤكد وليبيا تنفي الاتفاق حول دفع تعويضات لعائلات الضحايا

■ طرابلس- لندن- واشنطن- القدس العربي- وكالات: دخلت قضية «لوكرابي» أمس الأربعاء منعرجا من الغموض بعد ان نفت ليبيا ان تكون عرضت تعويضا قيمته 2.7 مليار دولار لعائلات ضحايا اعتداء لوكرابي. وجاء في البيان الذي صدر في طرابلس ان «ليبيا لا علاقة لها بهذا الاتفاق المزعوم وهي ليست فريضة اساسيا فيه». ويأتي التنفيذ ردا على اعلان صدر عن مسؤول امريكي رفيع في واشنطن الليلة قبل الماضية. وأضاف البيان الرسمي لليبي «حسب معلوماتنا، فان رجال اعمال ليبيين ومحامين اجروا محادثات مع محامي عائلات الضحايا لتكهن لم يطلعونا رسميا على نتائج تلك المحادثات». ولم يذكر البيان اي تفاصيل اخرى. وقال البيان الليبي ان «الاتصالات التي تمت مع عائلات الضحايا لا تعني الا مجموعة المحامين التي تلحقت للدفاع عن القرحة».

## فلسطيني يحاول تهريب اسلحة الى غزة شهيد مصري تسلسل الى رفح عبر البحر للمشاركة بالانتفاضة

■ رفح (مصر) - رويترز: قال مسؤول امريكي مصري ان السلطات الاسرائيلية ابغيت الجانب المصري بالبحر على جثة شاب مصري مات غرقا عند احد شواطئ غزة بمدينة رفح الفلسطينية. وقال المسؤول الذي رفض نشر اسمه ان الشاب يدعى سليمان مصطفى الغندور (18 عاما) وا انه من مركز اجا بالدهليزية. وقال انه تم العثور عليه ببلابسه كاملة وانه كان يحاول التسلسل فيما يبدو الى الجانب الفلسطيني عبر البحر نظرا للاجراءات الامنية المشددة التي تفرضها السلطات المصرية على الحدود البرية بعد ضبط عدة محاولات للتسلسل الى غزة. وقال المسؤول ان تحقيقات بدأت لمعرفة ملايبات الحادث فيما يبدو انه اول محاولة تسلسل عبر البحر. وأضاف انه يجري الان التنسيق عبر القوات الدولية لاستلام جثة الشاب المصري لعائلته والكشف عما اذا كان قد مات غرقا بالفعل ام انه قتل. وكانت السلطات المصرية قد ضبطت نحو 12 مصريا ومصرية حاولوا التسلسل الى الاراضي الفلسطينية الاسرائيلية عبر معبري رفح وطابا من بينهم شاب واقفا كانا يحملان متفجرات لاسنادة الانتفاضة الفلسطينية. من جهة اخرى قال مسؤول امري مصري امس ان فلسطينيا ضبط اوائل الشهر الحالي أثناء محاولته تهريب اسلحة عبر الحدود المصرية مع غزة. وقال المسؤول ان الفلسطيني يدعى محمد سلمان براهيمية ويبلغ من العمر 20 عاما. وأضاف انه ضبط بمنطقة مخيم كتدا القريبة من الحدود مع غزة حيث كان يحمل جولاا غير داخله على عشر بنادق آلية وعشر خرازين طلقات بالإضافة الى عدة طلقات دمدم الحمرية دوليا. وتبين من التحقيقات ان الموقوف من الفلسطينيين الذين يعيشون في رفح المصرية منذ وقت طويل وانه كان معه شخص آخر يعاونه الا انه تمكن من الهرب.

## واشنطن تنفي ابعاد عدد من عسكرييها بعد المشاجرة في البحرين

■ النامة - اف ب: نفت القوات المسلحة الأمريكية ابعاد اربعة اشركين الذين اوردتها الصحف حول ابعاد عدد من العسكريين الامريكيين من البحرين في اعقاب المشاجرة التي وقعت الاحد في شارع البديع مع بحرينيين تحولت الى تظاهرة معادية للولايات المتحدة. وقال الناطق باسم الاسطول امريكي الخامس الفاتحات كريس دايفيس لوكالة فرانس برس «لم يتم ابعاد اي من العسكريين». وأضاف ان «تحقيقا جاريا وننا نتعاون مع السلطات المحلية، وكانت صحيفة «غلاف دايلي نيوز» الصادرة

## داعية سوداني يلوح بتحريم البيبسي والكوكاكولا

■ الخرطوم - «القدس العربي»: وقدم الدكتور معصم بابكر مصطفى خلال الندوة ورقة عمل بذات عنوان تندد عدد خلالها بسبب الغزو الاعلامي واجملها في عدم كفاية الإنتاج الثقافي الاعلامي على مستوى الأمة الاسلامية، والصحيح الاعلامي الحكيم الشرعي من تناول مشروبات البيبسي والكولا اللذين يذهب عائدهما لدعم اليهود والصهيانية ليحاربوا بها الاخوة الفلسطينيين. وانتقد عبد الحي خلال محاضراته أمس ندوة «الغزو الاعلامي واثره على الأمة الاسلامية» والتي اقامها المجلس الأعلى للدعوة بولاية الخرطوم انتقد مواقف بعض الدول المسلمة من القضية الفلسطينية وعدم مناصرة الاخوة الفلسطينيين وفق ما يبله الضمير الاسلامي، مطالبا القائمين على امر اجهزة الاعلام بالقيام بمسؤولياتهم على الوجه الذي يبله عليهم الشرع.

## الطريفي والفالوجي وعبد الرحمن وشاهين من المغادرين.. والاحمد وحمد وبومدين باقون عرفات يعلن حكومة جديدة قبل وصول تينيت



طفلة فلسطينية تبكي بعد تعرضها لقنابل الغاز السامة للدروع التي اطلقها الجيش الاسرائيلي عند حاجز قلنديا في الضفة الغربية امس (اف ب)

من جهة اخرى قررت الحكومة الاسرائيلية أمس مواصلة غاراتها على المدن الفلسطينية المشمولة بالحكم الذاتي. وقال احد مساعدي شارون «سنشن كثيرا من الغارات لنزع العليقات الانتحارية». وليلوم الثالث على التوالي، استمرت حالة الاستنفار في اسرائيل. وقالت تزيبي ليفين الوزيرة بلا حقيبة من الليكود (يمين) «يجب ان يتلقى الجيش الاسرائيلي تعليمات واضحة لاستخدام كافة الوسائل التي في حوزته ضد البنى التحتية الراهبية». وتحتل القوات الاسرائيلية منذ ايام مدينتي بيت لحم

والقدس امس (اف ب). وقالت وزيرة الخارجية الامريكية في القاهرة ان «التحديات الراهنة» تمكن من تشجيع قيادة فلسطينية حقيقية لكي تجعل من السلام مع اسرائيل امرا ممكنا، ولكي يقدم حلفاء واشطن من العرب مساعدهم في هذا المجال. وقال مساعد وزير الدفاع امريكي دوغلاس فيث امس ان «التشجيع على قيام قيادة حقيقية وعلى مشاركة حقيقية من جانب جميع دول المنطقة تعتبر تحديا راهنا». وجدد الاعراب عن خيبة امل الادارة امريكية تجاه الرئيس الفلسطيني. وقال فيث بعد لقائه وزير الخارجية

شؤون عربية	4
الرئيس افورقي: لا نريد جامعتكم العربية	
صحف عبرية	9
ايران نحو التحول لدولة نووية عظمى	

## وزراء اتحاد المغرب العربي والاتحاد الاوروبي يبحثون بطرابلس «الارهاب» والهجرة

■ طرابلس - اف ب: اجتمع وزراء خارجية بلدان اتحاد المغرب العربي الخمسة وخمسة من وزراء الاتحاد الاوروبي امس في طرابلس في اطار غير رسمي كما افاد مراسل وكالة فرانس برس. ومن بين اهم المسائل التي يتناولها الاجتماع الذي يستمر اليوم الخميس في العاصمة الليبية قضايا مكافحة الارهاب والامن المغربي والنموذج الاقتصادي والاجتماعية مثل الهجرة. ويجمع هذا اللقاء الذي اطلق عليه اسم «حوار خمسة زائد خمسة» الدول الخمسة في اتحاد المغرب العربي وهي ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا وخمسة بلدان من جنوب اوروبا وهي اسبانيا وفرنسا والبرتغال وإيطاليا ومالطا (شراكة الاتحاد الاوروبي). ومن المتوقع ان يكون الزعيم الليبي معمر القذافي قد استقبل مساء امس وزير الخارجية الفرنسي دومينيك دو فيليان كما علم لدى الوفد الفرنسي. وكان وزير الخارجية الفرنسي سوي فسم من الاجتماع حيث عاد الى باريس الليلة الماضية. وسيستقبل القذافي الوزراء التسعة الاخرين اليوم الخميس.

## خاتمي استبعد اي «حوار» واتهم واشنطن باستخدام لغة الحرب ايران رفضت وساطة سورية لبدء محادثات مع واشنطن

■ طهران - اف ب: ذكرت مصادر برلمانية ايرانية امس الاربعاء ان وزير الخارجية امريكي كونول باول طلب في نيسان (ابريل) من الرئيس السوري بشار الاسد القيام بمساع حميده لتسهيل الحوار الامريكي-الاربابي، لكن الحكومة ايرانية رفضت الاقتراح الامريكي. وقالت المصادر التي رفضت الكشف عن هويتها ان باول طلب خلال زيارته الى دمشق في الخامس عشر من نيسان (ابريل) «من الرئيس بشار الاسد ان يستخدم فوفده لدى ايران لتتوافق على فتح حوار سياسي مع الولايات المتحدة كما يفعل السوريون رغم الخلافات» القائمة بين واشنطن ودمشق بشأن القضية الفلسطينية. وابلغ الرئيس الاسد «الرسالة» الى نظيره محمد خاتمي ولكن الرئيس ايراني الشهر الجاري ان لديه معلومات حول محادثات جرت اخيرا بين ايرانيين

وقد تعذر تأكيد هذه المعلومات من الرئاسة او لدى السفارة السورية بطهران. وردا على سؤال لوكالة فرانس برس، لم يؤكد الناطق باسم الخارجية ايرانية حميد رضا آصف في هذه المعلومات ولكنه لم ينهله. وقال «ان هذه المعلومات لا تأتي بجديده» موضحا ان «اي معلومات بين الحكومتين غير واردة نظرا للتحصقات الامريكية»، اشارة الى الحظر الاقتصادي الامريكي واعلان اشطن ادراج ايران في «محمور الشر». يشار الى ان الولايات المتحدة وايران قطعتا علاقاتها الدبلوماسية قبل 22 سنة. واكد رئيس لجنة الامن القومي والشؤون الخارجية في مجلس الشورى ايراني محسن ميردامادي مرات عدة حصول «محادثات» غير رسمية بين ايران والولايات المتحدة. وقد اعلن في الثامن من الشهر الجاري ان لديه معلومات حول محادثات جرت اخيرا بين ايرانيين

## اصابة بيبليه المشابهة في 1962 لم تمنع البرازيل من الفوز بكأس العالم زيدان يمتلك شهر فخذ في العالم وطيبه يعتبر سرعة شفائه «معجزة»

■ باريس - «القدس العربي» - من عادل قسطل: تعيش فرنسا حالة استنفار اعلامي عشية بدء كأس العالم بكوريا واليابان. والسبب: فخذ نجم الفريق القومي زين الدين زيدان. وعلق صحافي فرنسي عبر امواج اذاعة محلية ان «شهر فخذ اليوم في العالم - بعد فخذ الالهة الاغريقية القديمة جوبيتر - هو فخذ زيدان». ويقال في اللغة الفرنسية ان فلان «يظن نفسه خارجا من فخذ جوبيتر» كناية عن شعوره بالكبرياء. لكن هذا المثل لا ينسحب حتما على زيدان المكتني «زيرو»، رغم الشهرة الكبيرة التي حققها، فبقي متواضعا الى ابد الحدود فلم يجرؤ احد على القول انه «يظن نفسه خارج من فخذ جوبيتر». حفظ طائرة مروحية يوم الاربعاء 22 ايار (مايو) بالقرب من فندق ايزواكي في بلدة

ايوزوكي اليابانية، وخرج النجم زيدان منها بهدوء وثقة غير مبال بعدسات الكاميرات التي كانت تراقب ادنى حركاته. وزادت في جمال الموقف تلك الاناقة التي يحسده عليها رجال كتيرون وفرح زملائه «الزرق»، وهم يشاهدونه مقيلا نحوهم كقائد عاد ظاهرا من معركة شرسة اسمها كأس أوروبا للأندية الابطال، وقد نالها ناديه ريال مدريد الاسباني قبل اسبوعين بغلاسكو في اسكتلندا. ما الذي يقص زين الدين زيدان اليوم؟ لا شيء. كل الاحلام التي كانت تراوده منذ الصغر تحققت بل تعدت حدود خياله. آخر حلم كان كأس الاندية الابطال بأوروبا وقد حصل عليه بنفسه عندما سجل هدفا في لحظة تشبه لفحات فيلم «ماتريكس»، حيث كان البطل يتحكم في حركاته بسرعة فائقة منكته من اجتناب الرصاص. ليس زيدان ظاهرة رياضية فحسب، بل اصبح رمزا لكفاح الطبقات المتواضعة في

# مشرف يوفد مبعوثين الى الخارج لشرح موقف بلاده من الازمة.. والحزب الحاكم في ولاية كشمير الهندية يطالب بخطة للحكم الذاتي

## تبادل للقصف المدفعي على طول الجبهة والهند تحذر باكستان من نفاذ صبرها



صبي هندي يحمل رشاشا (لعبة) خلال تظاهرة ضد باكستان (رويترز)

### وزارة الدفاع الامريكية قلقة من تأثير الازمة بين الهند وباكستان على خطتها

اشطن - اف ب: اعربت وزارة الدفاع الامريكية عن قلقها الثلاثاء من تأثير الازمة بين الهند وباكستان على الجهود الامريكية للقاء على جيبو القامو التابعة لحركة طالبان وتنظيم القاعدة على الحدود الافغانية.

وقال الجنرال جون روزا مساعد مدير العمليات في هيئة الاركان «هذا يقلقنا».

ولم يشأ الجنرال روزا ولا المتحدة باسم وزارة الدفاع فيكتوريا والجنرال روزا «لو حصل فعلا سحب للقوات من هذه الحدود، وهذا ما لا أؤكده ولا انفيه، لكن اذا كان ذلك قد حصل، فسيكون له بالتأكيد بعض التأثير».

واضاف «عندما تكونون قلقين بسبب منطقة اخرى في بلادكم،

فان ذلك تأثيرا اكيدا».

واعلن قائد القوات الامريكية في افغانستان الجنرال فرانك هاغنغريك في مقابلة مع صحيفة (نيويورك تايمز) الثلاثاء ان ما بين مئة و الف من الفاعلين غير الافغان بينهم شيشان واوزبك واوغور من اقليم كسجيانغ الصيني (شمال غرب) لجأوا الى غرب باكستان.

وهم ينشطون مع مسؤولي القاعدة وطالبان الذين يتآمرون كما قال للقيام بأعمال ارهابية «ملفتة للنظر» لعرقلة انشاء حكومة جديدة الشهر المقبل في افغانستان.

واضاف الجنرال هاغنغريك ان بعضا من قادة طالبان عادوا حتى الان الى افغانستان لتنظيم عمليات ضد لوبا جيرغا، الجمعية التقليدية الافغانية التي ستجتمع في حزيران (يونيو) لاختيار حكومة انتقالية.

اتصالا هاتفيا مماثل ماثل مع الرئيس الباكستاني برويز مشرف وطلب منه خفض حدة التوتر في منطقة كشمير. وفي نيودلهي، أكد وزير الخارجية البريطاني جاك سترن ان مشرف يدوي وضعيفة المفعول وضعت تحت مقاعد في ثلاث حافلات واقتدرت في الوقت نفسه تقريبا. وانتقل خبراء في الشرطة على الفور الى مواقع الانفجارات لفحص آثار القنابل. واصيب الجانب الخلفي من إحدى الحافلات بأضرار جسيمة، وعلى جانبي الحدود، حشد البلدان أكثر من مليون جندي بعد عملية انتحارية استهدفت البرلمان الفدرالي الهندي في بداية كانون الأول (ديسمبر) 2001 ونسبتها الهند الى جماعات اسلامية متمركزة في باكستان. واعلن متحدت عسكري في غامو لوكالة فرانس برس امس الاربعاء ان قصف كارجيل امس الاول ادى الى مقتل عسكري هندي، وقالت الشرطة في سيريناغار ان صحافيا اصيب بجروح خطيرة عندما هاجمه ثلاثة اشخاص في مكتبه، واوصحت ان ظافر اقبال مراسل صحيفة (كشمير اميغيز) الصادرة بالانكليزية، اصيب بطلق ناري، وقتل أكثر من عشرة صحافيين في كشمير الهندية منذ 1989.

وكانت الشرطة في الجانبين ذكرت ان تبادل اطلاق النار ادى حتى الآن الى مقتل 66 شخصا من 48 باكستانيا و 18 هندي.

وقد ذكرت الهند ان 230 جنديا باكستانيا قتلوا او جرحوا في الاسابيع الاخيرين بينما قالت الشرطة انه منذ بدء القصف بالمدفعية الثقيلة في 17 ايار (مايو) غامر ما بين ثلاثين واربعين الفا من السكان المنطقة.

غامو (الهند) - اسلام اباد - اف ب: اكدت السلطات الهندية ان كل المنطقة الحدودية بين الهند وباكستان في كشمير شهدت تبادل في القصف المدفعي بين الجانبين في الاسابيع الاخيرين بينما أكد رئيس الوزراء اتان بيهاري فاجباي ان «لصبر الهند حدودا».

وقال فاجباي خلال اتصال هاتفي مع نظيره الياباني غونيتشيرو كوزومي، ان «لصبر الهند حدودا»، مؤكدا ان نيودلهي تريد «السيير على طريق السلام».

وقال فاجباي «من الضروري جدا تجنب حرب لكن هناك حدودا لصبرنا»، و اضاف ان الهند «تريد السير على طريق السلام لكنها لا تستطيع الاستمرار عندما يتعلق الامر بصداقة في اتجاه واحد».

وقال مصدر رسمي امس الاربعاء ان الرئيس الباكستاني برويز مشرف قرر ايفاء خمسة مبعوثين الى الخارج لشرح موقف بلاده من الازمة مع الهند بخصوص كشمير.

وقال مسؤول حكومي ان الموفدين غادرو مساء امس بعد لقاء مشرف الى الولايات المتحدة وروسيا و عدة دول مسلمة لنقل رسائل مفادها ان باكستان لا ترغب في الحرب وانها مستعدة للبحث عن حل لازمة مع الهند عبر الحوار كما أعلن مسؤول حكومي.

وهذه المبادرة الدبلوماسية تأتي بعد الخطاب الذي وجهه مشرف الى الامم الاثنين وقال فيه ان باكستان لن تبأثر بالحوار مع الهند مهما برقع حدة التوتر.

وقد اختير الرئيس السابق فاروق احمد ليغاري للقيام بالهمة في روسيا والماتيا كمال على لدى حزب ملة الذي يرأسه.

والموفدين الاخرين هم رئيس مجلس الشيوخ السابق وسيم سجاد وزير الخارجية السابق نجم الدين شيخ والسفير السابق في الهند اشرف الغانغ الذي طرده نيودلهي في 18 ايار (مايو) وقائد عسكري سابق الجنرال جهنجير كورام كما قال مسؤول حكومي.

ويغادر الموفدين باكستان الخميس او الجمعة.

واقامت صحيفة (ذا نيوز) امس الاربعاء نقلا عن مسؤول حكومي «هدف هذه الحملة الدبلوماسية شرح عدم تحصل باكستان مسؤولية عن التوتر الحالي مع الهند».

وتكر مسؤول في وزارة الخارجية اليابانية في طوكيو، ان كوزومي دعا نظيره الهندي الى ضبط النفس والبرهنة على قدراته كزعيم يبدل كل الجهود الممثلة لتجنب حرب بين البلدين النوويين.

وكان رئيس الوزراء الياباني اجري

### استراليا تحت مواطنيها على مغادرة الهند وباكستان

كانبيريا - رويترز: حثت استراليا مواطنيها امس الاربعاء على مغادرة الهند وباكستان محذرة من ان من سيبقى في باكستان قد يكون عرضة لهجمات ارهابية في الوقت الذي تزداد فيه المخاوف من اندلاع حرب بين البلدين اللذين يتمتعا بقدرة نووية.

وتعزز النصيحة الجديدة التحذيرات السابقة التي وجهتها وزارة الخارجية الاسترالية والتي حثت يوم الاثنين مواطنيها على مغادرة الهند اذا شعروا ان سلامتهم معرضة للخطر وتأجيل اي رحلات غير ضرورية للبلدين.

كانبيريا - رويترز: حثت استراليا مواطنيها امس الاربعاء على مغادرة الهند وباكستان محذرة من ان من سيبقى في باكستان قد يكون عرضة لهجمات ارهابية في الوقت الذي تزداد فيه المخاوف من اندلاع حرب بين البلدين اللذين يتمتعا بقدرة نووية.

وتعزز النصيحة الجديدة التحذيرات السابقة التي وجهتها وزارة الخارجية الاسترالية والتي حثت يوم الاثنين مواطنيها على مغادرة الهند اذا شعروا ان سلامتهم معرضة للخطر وتأجيل اي رحلات غير ضرورية للبلدين.

### تدريب عسكري امريكي بالفلبين يثير اعتقادا بأنه هجوم

زامبونغا (الفلبين) - رويترز: قال مسؤولون فلبينيون وامريكيون ان تدريبا على اطلاق النار بين طائرتي هليكوبتر امريكيتين في جنوب الفلبين اشار اعتقادا بأنه هجوم من جانب مسلحين مسلمين.

وكان مسؤولون عسكريون فلبينيون قد قالوا في وقت سابق ان الطائرتين تعرضتا لاطلاق نار مساء يوم الاثنين في جزيرة باسيلان و ان جماعة ابو سياف هي المسؤولة عن ذلك.

وقالت الولايات المتحدة ان الامركان مجرد تدريب عسكري، وقال الميجر ريتشارد سليتر المتحدث العسكري الامريكي في بيان «في إطار التدريبات اطلق جنود على متن إحدى الطائرتين بضع طلقات فارغة من الجو».

واضاف «وفي الوقت نفسه أطلقت القوات الامريكية والفلبينية على الارض ما يشبه القذائف الحارقة لتحفيز الاشتباك البري، لم تطلق في

### صناعة السلاح تنشط في جنوب شرق آسيا

باريس - اف ب: تبنت الحكومة الفرنسية امس الاربعاء مشروع قانون يهدف الى تبسيط اجراءات تسليم المطلوبين بين الدول الاعضاء في الاتحاد الاوربي وتجديد مجمل اجراءات تسليم الاجانب.

وقال المتحدث باسم الحكومة الفرنسية جان فرنسوا كوبيه ان النص الذي قدمه وزير العدل دومينيك بيريان الى مجلس الوزراء «تبسيط الاجراءات واختصار مهل التسليم الى احدى الدول».

واوضح ان هذه الاجراءات ستتيح ايضا «فغادي افلات اشخاص متهمين في قضايا

### فرنسا تخصص ستة مليارات يورو للقضاء مشروع قانون لتبسيط اجراءات تسليم المطلوبين داخل الاتحاد الاوربي

باريس - اف ب: تبنت الحكومة الفرنسية امس الاربعاء مشروع قانون يهدف الى تبسيط اجراءات تسليم المطلوبين بين الدول الاعضاء في الاتحاد الاوربي وتجديد مجمل اجراءات تسليم الاجانب.

وقال المتحدث باسم الحكومة الفرنسية جان فرنسوا كوبيه ان النص الذي قدمه وزير العدل دومينيك بيريان الى مجلس الوزراء «تبسيط الاجراءات واختصار مهل التسليم الى احدى الدول».

واوضح ان هذه الاجراءات ستتيح ايضا «فغادي افلات اشخاص متهمين في قضايا

### مدعشقر: جيش الرئيس ينتقل الى الهجوم

اتاناناريفو - اف ب: اعلن وزير دفاع مدعشقر الجنرال جول ماميزارا لوكالة فرانس برس امس الاربعاء ان جيش الرئيس المنتخب مارك رافالومانانا «انتقل الى الهجوم» وسيقتحم الحواجز التي امامها معسكر الرئيس المنتهية ولايته ديبديه راتسيراكا على الطرقات.

وقال الجنرال ماميزارا في اتصال هاتفي «سننتقل هذه المرة الى الهجوم».

واضاف «لم يعد هناك مجال ممكن للتفاوض مع العسكريين المتعزبين من كافة الرتب.

سنتقحم كل الحواجز ونستبد ادارتنا على كامل الاراضي العمدة الى الحياة الطبيعية في مدعشقر قبل 26 حزيران (يونيو)، يوم عيد الاستقلال في مدعشقر.

### مكافحة ضخمة لن يساعد في اعتقال قيادات ابو سياف

مانبلا - رويترز: عرضت الولايات المتحدة مكافحة تصل الى خمسة ملايين دولار لكل من يدلي بمعلومات تساعد في اعتقال او اذانة خمسة من قيادات جماعة ابو سياف المتشددة بالفلبين، وتحثجج ابو سياف مبشرا امريكي وزوجته منذ اكثر من عام في جزيرة باسيلان وتعقد الولايات المتحدة ان الجماعة على صلة بالمشهد المولد اسامة بن لادن.

وقالت فرانسيس ريتشاردسون سفيره الولايات المتحدة لدى الفلبين «بما كانت لدى مواطنين من عامة الشعب بالفلبين او اي مكان اخر معلومات يمكن ان تساعد في تقديم ارهابي ابو سياف للعدالة».

### بواتينغ اول وزير اسود في حكومة بريطانية بلير يعين دارلينغ وزيرا جديدا للمواصلات

لندن - رويترز: عين توني بلير رئيس الوزراء البريطاني اسكوت لانداو وزيرا للمواصلات في اطار تعديل وزارتي شهد ذلك دخول اول اسود في الحكومة البريطانية.

وقال مصدر حكومي بارز لرويترز انه طلب من اليستر دارلينغ تولي منصب وزير المواصلات وانه قبله في وقت مبكر من صباح امس الاربعاء بعد يوم واحد من استقالة ستيفن بايزر قاتلان سوء سمعته والاسم الذي اصبح يطلق عليه وهو بايزر الكذاب، يضران بالحكومة.

ويتولى دارلينغ الذي كان يشغل منصب وزير العمل والمعاشات ما وصفه احد الوزراء بأنه «اسوأ شبكة قطارات

### اليونان ترفض طلبا امريكي لمراقبة مياهاها الإقليمية من جانب واحد

اثينا - اف ب: أعلنت وزارة الخارجية اليونانية امس الاربعاء ان اليونان رفضت طلبا من الولايات المتحدة للتمكن من القيام بمراقبة مياهاها الإقليمية من جانب واحد بحثا عن اي سفينة يشتبه في تورطها في أنشطة ارهابية.

واوضح المصدر نفسه ان الرد الرسمي على هذا الطلب الذي يعود الى اذار (مارس) الماضي سينقل اليوم الخميس الى السفارة الامريكية في اثينا.

وأعلنت الوزارة ان اليونان تؤكد في ردها رغبةا في التعاون مع الولايات المتحدة في مراقبة السفن في مياهاها الإقليمية لكن بشرط ان تجريها سلطات البلاد على اساس تبادل المعلومات مع السلطات الامريكية.

وقالت ان الامريكيين يطلبون من جهتهم بالتمكن من التحرك بدون موافقة السلطات المحلية.

واقامت الوزارة ان الرد نفسه ستوجهه الدول الاوروبية الاخرى المعنية التي اتفقت بطريقة غير رسمية على هذا الموضوع وبينها خصوصا فرنسا واطاليا واسبانيا والبرتغال والنرويج وتركيا.

واتخذت الوزارة موقفا شامانيا ازاء الطلب الامريكي في معرض تأكيدها لانباء نشرتها الصحافة اليونانية بشأنه الجمعة الماضي.

من جهة اخرى اعتبر اصحاب السفن اليونانيين الثلاثاء هذا الطلب بأنه «بالغ فيه بعض الشيء».

### مقتل 64 شخصا في مواجهات بين الجيش القشادي والمتمردين

ليبرفيل - اف ب: قتل 64 شخصا في مواجهات جرت الاثنين بين الجيش القشادي ومتمردي الحركة من أجل الديمقراطية والعدالة في تشاد في منطقة اينيدي، أقصى شمال تشاد، كما أكد ممثل عن حركة التمرد امس الاربعاء.

وقال ادم محمد حميد، مساعد المتحدث باسم الحركة في بيان لفتحه وكالة فرانس برس في ليبرفيل ان المعارك اوقعت 60 قتيلًا في صفوف الجيش الحكومي و 4 قتلى في صفوف الحركة.

والاثنين، اشارت الحكومة التشادية الى وقوع معارك لكنها لم تتطرق الى عدد الضحايا، واتهمت الحكومة المتمردين بالوقوف وراء المعارك عبر مهاجمة دورية امداد للجيش.

### متمردون يقتلون العشرات شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية

كيسانغاني - اف ب: افاد شاهد عيان لوكالة فرانس برس امس الاربعاء ان عددا غير محدد من الضحايا، وربما العشرات، تعرضوا لتصفية جماعية بايدي متمردي التجمع الكونغولي من اجل الديمقراطية اعتبارا من 14 ايار (مايو) خلال اعمال العنف في كيسانغاني، شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية.

وقد تم خلال يومين ذبح مئتين او رجال شرطة او راسمين على مقربة من نهر تشوبو وشوحت جثثهم والقيت في المياه، من قبل رجال التجمع الكونغولي من اجل الديمقراطية ردا على ما وصفوه «بمحاولة التمرد، ضد سلطاتهم المحلية، كما أعلن هذا الشاهد من سكان ضفاف النهر، وأوضح «كنت اتوي الضحايا في الحقل وشاهدني عسكري يفرغ: تعال هنا انت بمعول».

واضاف ان الجثث افرغت من

### متمردون يقتلون العشرات شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية

كيسانغاني - اف ب: افاد شاهد عيان لوكالة فرانس برس امس الاربعاء ان عددا غير محدد من الضحايا، وربما العشرات، تعرضوا لتصفية جماعية بايدي متمردي التجمع الكونغولي من اجل الديمقراطية اعتبارا من 14 ايار (مايو) خلال اعمال العنف في كيسانغاني، شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية.

وقد تم خلال يومين ذبح مئتين او رجال شرطة او راسمين على مقربة من نهر تشوبو وشوحت جثثهم والقيت في المياه، من قبل رجال التجمع الكونغولي من اجل الديمقراطية ردا على ما وصفوه «بمحاولة التمرد، ضد سلطاتهم المحلية، كما أعلن هذا الشاهد من سكان ضفاف النهر، وأوضح «كنت اتوي الضحايا في الحقل وشاهدني عسكري يفرغ: تعال هنا انت بمعول».

واضاف ان الجثث افرغت من

### متمردون يقتلون العشرات شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية

كيسانغاني - اف ب: افاد شاهد عيان لوكالة فرانس برس امس الاربعاء ان عددا غير محدد من الضحايا، وربما العشرات، تعرضوا لتصفية جماعية بايدي متمردي التجمع الكونغولي من اجل الديمقراطية اعتبارا من 14 ايار (مايو) خلال اعمال العنف في كيسانغاني، شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية.

وقد تم خلال يومين ذبح مئتين او رجال شرطة او راسمين على مقربة من نهر تشوبو وشوحت جثثهم والقيت في المياه، من قبل رجال التجمع الكونغولي من اجل الديمقراطية ردا على ما وصفوه «بمحاولة التمرد، ضد سلطاتهم المحلية، كما أعلن هذا الشاهد من سكان ضفاف النهر، وأوضح «كنت اتوي الضحايا في الحقل وشاهدني عسكري يفرغ: تعال هنا انت بمعول».

واضاف ان الجثث افرغت من

### متمردون يقتلون العشرات شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية

كيسانغاني - اف ب: افاد شاهد عيان لوكالة فرانس برس امس الاربعاء ان عددا غير محدد من الضحايا، وربما العشرات، تعرضوا لتصفية جماعية بايدي متمردي التجمع الكونغولي من اجل الديمقراطية اعتبارا من 14 ايار (مايو) خلال اعمال العنف في كيسانغاني، شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية.

وقد تم خلال يومين ذبح مئتين او رجال شرطة او راسمين على مقربة من نهر تشوبو وشوحت جثثهم والقيت في المياه، من قبل رجال التجمع الكونغولي من اجل الديمقراطية ردا على ما وصفوه «بمحاولة التمرد، ضد سلطاتهم المحلية، كما أعلن هذا الشاهد من سكان ضفاف النهر، وأوضح «كنت اتوي الضحايا في الحقل وشاهدني عسكري يفرغ: تعال هنا انت بمعول».

واضاف ان الجثث افرغت من







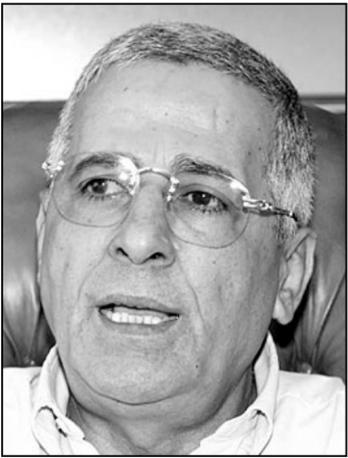
# الهندي المرشح الاقوى لرئاسة جهاز الامن الخارجي.. ومناصب سياسية ودبلوماسية للرجوب ودحلان والطيراوي السلطة الفلسطينية تقترب من الاعلان عن اعادة تشكيل اجهزتها الامنية



جبريل الرجوب



محمد دحلان



امين الهندي

وانظمة وقوانين... وعن وجود ممثلي اجهزة امنية كالاتصالات الامريكية في المنطقة قال الرجوب «يمكن ان ننقذ اقتراحاتنا من الامريكيين او الاردنيين، ونحن نستمتع الى ما يقترح علينا» ولكنه اضاف «لا اعتقد ان لامريكيين شأننا في تشكيل اجهزة الامن الفلسطينية».

لدى مطامع شخصية، الموقع بالنسبة لي وسيلة وليس هدفاً... واكد الرجوب ان «هناك نقاشا جديا وجذريا لاعادة صياغة الاجهزة الامنية وتنظيمها بما يضمن اداء مهنتها في ظل رقابة واحترام المستوى السياسي وبما يضمن احترام وسيادة القانون وحماية المجتمع وتحقيق الامن الشخصي للمواطن وفق لوائح

ورغم كل ما يشاع، نفي العقيد جبريل الرجوب ان تكون علاقته بالرئيس عرفات سببية مؤكدا «على العكس انها في اوجها»... وردا على سؤال ان كان من المرشحين، وانه يطمح لتولي جهاز الامن الداخلي، قال الرجوب «لم افكر بذلك، ولا يشغلني الامر، انا اشترك في النقاشات من موقع انتمائي للمؤسسة (..) ولا توجد

الوزارات والاجهزة الامنية للقيام باعباء المرحلة المستقبلية... وتقول مصادر فلسطينية مقربة من عرفات ان «الرئيس الفلسطيني لم يختر بعد الاسماء بشكل نهائي ولكن ثمة مرشحا قويا لقيادة جهاز الامن الداخلي هو اللواء نصر يوسف الذي دخل باول دفعات من قوات الامن الوطني الى قطاع غزة عام 1994 قبل وصول عرفات وهو من الرعيل الاول لحركة فتح وقوات العاصفة وتعاملت معه الدول المانحة وكان المسؤول الامني الاول لقطاع غزة حتى وصول عرفات» في تموز (يوليو) 1994. وتابعت المصادر ان مسؤولي جهازي الامن الوطني جبريل الرجوب ومحمد دحلان لن يكونا على راس مهامهما لان ثمة «غضبا» من الرئيس ياسر عرفات على العقيد الرجوب الذي «رفض الانصياع لاوامر عرفات عندما حاصر الجيش الاسرائيلي مقر جهازه، في بتونيا بالقرب من رام الله، وطلبه عرفات ان يقتل حتى لو ادى ذلك الى استشهاده كافة من بالمقر». ولكن المصادر اضافت انه «بالرغم من غضب عرفات من الرجوب الا انه ثنى الاقتراحات التي قدمها بشأن اعادة هيكلية اجهزة الامن الفلسطينية». اما العقيد محمد دحلان، مسؤول جهاز الامن الوائفي في غزة، فقالت المصادر انه «يطمح لان يكون وزيرا للدخالية ولكنها محقبة يرجح ان يحتفظ بها عرفات لنفسه، او ان يكون ممثل عرفات الشخصي في الحالف الدولية». ووضحت المصادر ان الاجهزة الامنية الفلسطينية لن تكون تحت سلطة وزارة الداخلية الفلسطينية، عملا ببند الاتفاقات الاسرائيلية الفلسطينية التي «تكتلنا في التشكيل والتكوين حتى تصبح لدينا دولة فلسطينية مستقلة». ورجحت المصادر ان يتم استبعاد مسؤول المخابرات الفلسطينية في الضفة الغربية العميد توفيق الطيراوي، من التعيينات الجديدة بسبب وجود اعتراضات امريكية واسرائيلية عليه، وهو يمكن ان يعين سفيرا للفلسطين في الخارج وربما في دولة الامارات العربية. وقالت المصادر ان اللواء امين الهندي مدير المخابرات العامة الفلسطينية، هو المرشح الاقوى لرئاسة جهاز الامن الخارجي.

رام الله - ف ب: توقع العقيد جبريل الرجوب، مسؤول الامن الوائفي الفلسطيني في الضفة الغربية ان تعلن السلطة الفلسطينية عن الصيغة النهائية لاعادة تشكيل الاطر الامنية وتحديد مهامها خلال 48 او 72 ساعة على الاكثر، دون الاعلان على الارجح عن اسماء المرشحين لرئاسة هذه الاجهزة. ولا يتوقع الرجوب اعلان اسماء المرشحين للمناصب الامنية قريبا. وقال لوكالة «فرانس برس» «ستعلن الصيغة النهائية للاطر الامنية ومهامها وتحديدها خلال 48 او 72 ساعة ولكن لن يعلن عن اية اسماء لرئاسة هذه الاجهزة». وكان الرئيس ياسر عرفات قد اعلن في منتصف ايار (مايو) الجاري عن اصلاحات شاملة في المؤسسات والاجهزة الاساسية واعلنت السلطة الفلسطينية عبر مسؤوليها عن تقليص الاجهزة الامنية الى اربعة، هي «جهاز امني داخلي» يكون مسؤولا عن الامن السياسي وعن امن السلطة الفلسطينية، و«جهاز امني خارجي، بالتنسيق مع دول العالم، و«جهاز الشرطة»، و«جهاز الامن الوطني» الذي يعمل من خلاله جهاز الاستخبارات العسكرية، على ان يكون على راسها مجلس امن قومي. ونفى اللواء عبد الرزاق الجايدة معرفته باسماء المرشحين لرئاسة هذه الاجهزة. وردا على سؤال ما اذا كانت اجهزة الاستخبارات الامريكية والمصرية او غيرها تتدخل في تشكيل هذه الاجهزة قال الجايدة «هذه شؤون داخلية فلسطينية ينظمها الاخ الرئيس عرفات مع مستشاريه لهذه الترشحات والتسميات ولا حق لاحد ان يتدخل بهذه الشؤون وهذه التسميات». وبتابع ان مسؤولي الاجهزة «يتشاورون مع الرئيس عرفات للوصول الى حلول للمشاكل الامنية والقضايا السياسية المتعلقة بيوتنا وبين الاسرائيليين وحكومة اسرائيل» في طاوله المفاوضات حيث انها الحل الوحيد لسير قدما بالعملية السلمية». وقال اللواء الجايدة ان «الاصلاحات الامنية كانت بعد مرور ثمانية سنوات على قيام السلطة الفلسطينية مررت خلالها بتجارب عديدة واصبح من الضروري تقييم هذه المرحلة وتنظيم

## سولانا يقوم بجولة للاعداد لمؤتمر سلام للشرق الاوسط عرفات يلتقي اليوم في رام الله فيشر وبيرنز

هو الزعيم الفلسطيني الشرعي الوحيد المنتخب وانه شريك رئيسي سواء في محادثات السلام او في اصلاح السلطة. وقالت جلاش «اعادة بدء العملية السياسية واصلاح السلطة الفلسطينية يجب ان يسير جنباً الى جنب».

مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الاوروبي جولة في الشرق الاوسط أمس الاربعاء في اطار مساع مشتركة مع الولايات المتحدة للتخضير لعقد مؤتمر دولي لانعاش عملية السلام.

ويبدأ رحلته التي تستمر ستة ايام في القاهرة مساء أمس الاربعاء باجتماع مع وليام بيرنز لتنسيق الجهود لاعادة المفاوضات السياسية واصلاح السلطة الفلسطينية. وقالت كريستينا جلاش المتحدثة باسم سولانا «يعين ان المتشددين من الفرصة المتاحة حاليا للمنطقة في تحسن ملحوظ في الوضع الامني بالمقارنة بالشهر الماضي لاعادة بدء الجهود السياسية».

وقال دبلوماسيون ان الحكومة الانتقالية الاسرائيلية المتشرذمة والادارة الامريكية تختلفان على ما كان يتوقعه التعامل مع عرفات ام عزله مما يعقد جهود بدء المحادثات. كما ان الدبلوماسيين الاوروبيين والحرب يقولون ان الرأي العام امريكي في عام الانتخابات الكونغرس موال لاسرائيل بدرجة كبيرة وانه ليست هناك فرصة لتذرع لان يضغط الراعي امريكي على شارون لحضور مؤتمر لا يرغب في حضوره. غير ان دبلوماسي الاتحاد الاوروبي يقولون ان اتعاش عملية السلام قد يأتي في مصلحة شارون في اطار سعيه لوقف تنافس على زمام حزب الليكود من جانب رئيس الوزراء الاسبق المتشدد بنيامين نتانياهو مع ابقاء على حزب العمل المعتدل داخل حكومة وحدة وطنية. وقال مسؤولون امريكيون الشائعات ان ادارة بوش تبحث تحولا سياسيا من شأنه وضع جدول زمني للتفاوض على تسوية سلمية في الشرق الاوسط رغم ان وزير الخارجية كولين باول قال ان واشنطن ليست مستعدة بعد لوضع خطة تحسوي على موعيد محددة. وهو دبلوماسي الاتحاد من شأنه مساعي سيلفيو برلسكوني رئيس الوزراء الايطالي لان تستعيد رئيس الوزراء المفاوضات الشرق الاوسط قائلين ان مكان المفاوضات لم يحدد وانه من اقل الامور اهمية.

الاسرائيلي وانهاء الحصار حتى يستطيع الشعب الفلسطيني ان يعيد بناء قسدراته وان يمهّد لاجراء الانتخابات القادمة في جو من الحرية والنزاهة». من جهة اخرى بدأ خافيير سولانا مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الاوروبي جولة في الشرق الاوسط أمس الاربعاء في اطار مساع مشتركة مع الولايات المتحدة للتخضير لعقد مؤتمر دولي لانعاش عملية السلام. ويبدأ رحلته التي تستمر ستة ايام في القاهرة مساء أمس الاربعاء باجتماع مع وليام بيرنز لتنسيق الجهود لاعادة المفاوضات السياسية واصلاح السلطة الفلسطينية. وقالت كريستينا جلاش المتحدثة باسم سولانا «يعين ان المتشددين من الفرصة المتاحة حاليا للمنطقة في تحسن ملحوظ في الوضع الامني بالمقارنة بالشهر الماضي لاعادة بدء الجهود السياسية».

ويوصف الجولة التي تشمل مصر وليبنان واسرائيل وفلسطين والاردن وسورية والسعودية بأنها «مهمة تفقدية» تتم بالتنسيق مع الولايات المتحدة وروسيا والامم المتحدة في محاولة لانعاش محادثات السلام بعد تزايد حدة الصراع على مدى اشهر. ويريد مسؤولو الاتحاد الاوروبي عقد مؤتمر سلام قبل عطلة الصيف الفاعين بان السياسات الداخلية الامريكية والاسرائيلية ستتعارض اذا لم يحدث ذلك، وان غياب عملية سلام من شأنه الحد من فرص الاصلاحات الفلسطينية وزيادة من احتمالات المزيد من العنف. وطلب شارون ابعاد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات واجراء اصلاحات جزئية في السلطة الفلسطينية قبل ان تبدأ اسرائيل التفاوض حتى على تسوية مؤقتة. ويصر الاتحاد الاوروبي الذي تعتبره اسرائيل مواليا للحرب على ان عرفات

## جدوة المقاومة تزداد اشتعالا في مدينة نابلس وتزايد الاحتمالات باعادة اجتياحها من جديد



جنود الاحتلال يعرقون سير سيارة اسعاف في بلدة بيت جالا أمس (رويترز)

على الجانب الآخر يعرض فيلم وثائقي اعده لجنة توثيق الاحداث في نابلس بعنوان «نابلس والاحتياح» والذي شمل لقطات حية للاجتياح والمجزرة وكذلك صور فوتوغرافية من واقع المساء. كان المئات من المواطنين ينظرون بتمعن في هذه الصور وحالهم يقول نامل من الله ان لا تتكرر المجزرة، وعلى النشاعة الكبيرة في القاعة لقطات لدبابات اسرائيلية تتحجم المدينة وتودس معها كل شيء في مشهد قد يتكرر باي لحظة.

واصبحت بلا منازل او ماوى. المئات من زالوا يقعون بالسجون الاسرائيلية دون محاكمة. ومع ذلك لم تقطع اسرائيل في اخماد المقاومة، بل ازاد تعداد العمليات الاستشهادية داخل اسرائيل، وكان الهجمة مركزة على البلدة ولعل العملية الاخيرة في قلب مستوطنة ايتارم والتي لا تبعد الكثير عن نابلس قد شكلت ازمة داخل اجهزة الامن الاسرائيلية لتتمكن مسلح من اشراكوا باحتلال نابلس.

الاشرف تعرضا للدمار خلال ما سمي بـ «عملية السور الوائفي» والتي دارت خلالها معارك عنيفة استخدمت بها القوات الاسرائيلية طائرات الياثشي المدفعية وناقلات الجنود المدرعة، وكانت الهجمة مركزة على البلدة القديمة في نابلس والخيميات القريبة من ادى الى سقوط ما يزيد على 80 شهيدا، في الوقت الذي اعترفت به اسرائيل بمقتل وجرح عدد من الجنود الذين شاركوا باحتلال نابلس.

كأكثر من 250 عائلة في نابلس شردت في الضفة الغربية في عملية السور الوائفي، والتي دارت خلالها معارك عنيفة استخدمت بها القوات الاسرائيلية طائرات الياثشي المدفعية وناقلات الجنود المدرعة، وكانت الهجمة مركزة على البلدة القديمة في نابلس والخيميات القريبة من ادى الى سقوط ما يزيد على 80 شهيدا، في الوقت الذي اعترفت به اسرائيل بمقتل وجرح عدد من الجنود الذين شاركوا باحتلال نابلس.

### نابلس - «القدس العربي»

- من علاء بدارنة:

تعيش مدينة نابلس وضواحيها في الايام الاخيرة عزلة لم تشهداها من قبل. فقد اغلقت قوات الاحتلال كافة المداخل الفرعية والطرق الترابية والجبلية المؤدية الى المدينة ومخيماتها، وشدت من حصارها الخائف على المدينة، في الوقت الذي تزداد انباء عديدة عن وجود مخطط لاعادة اجتياح المدينة. الشوارع الرئيسية تعيش حالة من منع التجوال بعد الساعة التاسعة مساء، ولا تكاد ترى اي حركة لسيارات المواطنين باستثناء سيارات الاسعاف، وينتشر عشرات من افراد الامن والشرطة الفلسطينيين على مفارق الطرق في الاحياء، وبين الحين والآخر تحوم طائرات ابناشي في سماء المدينة التي يتوقع سكانها اجتياحها مجددا في اي لحظة.

أثناء النهار وكثير الاشاعات عن وجود حشودات وتقدم للدبابات في مناطق ومحاور مختلفة من المدينة. ويقول شهود عيان يقطنون في القرى الجنوبية للمحافظة بانهم شاهدوا أليات ودبابات تدخل معسكر حوارة، وهذه المعلومات تذكر السكان بمعلومات مشابهة في نيسان (ابريل) الماضي تبعتها اكبز اجتياح وتوغل لدبرت فلسطينية استمر ثلاثة اسابيع لمدة خلاله منازل وممتلكات وشردت عائلات واستشهد ما يزيد على 80 مواطنا، والحقت بالبنية التحتية للمدينة خسائر فادحة وما زالت عمليات اعادة الاعمار مستمرة، ورغم كل الصعوبات، وبينما بدأت المدينة باحصاء الاضرار وما خلفه الاجتياح من دمار في البيوت والمحال والسيارات والمواقع التراثية والدينية بها، فقد اكد تقرير حديث لمؤسسات حقوق الانسان ان مدينة نابلس كانت

## باول: لا اوام لدينا حول الصعوبات التي تنتظرنا في الشرق الاوسط تينية يصل للمنطقة مطلع الاسبوع

الاربعاء في مستهل جولته بالشرق الاوسط. وأضاف ان تينيت سيركن على الجوانب الامنية وسيركن بيرنز على الجوانب السياسية من الاسرائيلية. وقبل ان يغادرا روما عاشرين الى واشنطن مساء الثلاثاء، قال بوش وباول ان تينيت سيبدأ مهمته في المنطقة في نهاية الاسبوع الجاري وربما الجمعة، وصرح بوش للصحافيين انه يريد التحدث الى تينيت قبل زيارته الى المنطقة. وقال ان بيرد ان يلتقي تينيت «قبل ان يغادر (واشنطن) وستعلن برنامج رحلته في الوقت المناسب». واكد بوش «ضرورة اقامة مؤسسات لازمة دولة لتتطور وهذه هي استراتيجيتنا بالضبط وهذا ما سنعلم لتحقيقه». موضحا ان «الخطوة الاولى هي التاكيد من وجود قوة امنية تحفظ الامن». وفي حديثه للصحافيين في روما، قال باول ان بيرنز سيجري محادثات مع مسؤولين في الشرق الاوسط. وأضاف ان هذه المحادثات ستركز على «التحولات التي تشهدها السلطة الفلسطينية». وتابع «عندما نلتزم بتقرير تينيت وبيرنز بعد عودتهما سيبدأ بدراسة المعلومات نرى ما هي الخطوات المقبلة التي يجب اتخاذها». وأوضح باول في بيانه ان بيرنز وتينيت «سيعودان الى واشنطن مناقشات معمقة قبل زيارة الرئيس (انصري حسني) مبارك، الى الولايات المتحدة التي ستبدأ في الثامن من حزيران (يونيو) المقبل.

واشنطن - وكالات: اكد وزير الخارجية الامريكي كولن باول امس الاربعاء ضرورة «تحقيق تقدم» لوقف العنف بين الفلسطينيين، معترفا في الوقت نفسه انه ليست لدى «اي اوام حول الصعوبات التي تنتظرنا» في الشرق الاوسط. وقال باول في بيان صدر قبيل وصول مساعده لشؤون الشرق الاوسط وليام بيرنز الى المنطقة أمس، انه «لا اوام لدينا حول الصعوبات المقبلة». وأضاف «علينا احراز تقدم على المسارات الثلاثة التي تشملها استراتيجيتنا اذا ما اردنا وقف اعمال العنف بين الاسرائيليين والفلسطينيين بصورة دائمة والتقدم باتجاه تحقيق رؤيتنا المتعلقة بولتين - اسرائيل وفلسطين - وعيشان جنبا الى جنب سلام وامن». وقال باول في بيانه ان بيرنز الذي سيركن خلال جولته على اصلاح السلطة الفلسطينية التي يرأسها ياسر عرفات سيسجري مشاورات حول افضل دعم جدي لجهود بناء المؤسسات والسياسات السليمة.

وتعزز الحواجز على مدخل القدس الشرقية وساعدت عمليات الرقابية واقامت حواجز طيارة على مداخل الاحياء اليهودية للمدينة. وتوغل الجيش الاسرائيلي مساء الثلاثاء راء الله وذلك للمرة الاولى منذ عشرة ايام بهدف اعتقال حسن يوسف احد القادة السياسيين المحليين في حركة المقاومة الاسلامية (حماس). وفي حين تم اعتقال عشرة فلسطينيين، ولا تزال القوات الاسرائيلية تحتل لليوم الثالث على التوالي مدينة بيت لحم. وتم اعتقال سبعة فلسطينيين في المنطقة. كما لا يزال الجيش الاسرائيلي يحتل مدينة قلقيلية الخاصة لحظر التجول لليوم الرابع على التوالي، ويحاصر من حين ونابلس وطولكرم. واصيب اربعة اطفال في الاثاء بظحايا قذائف مدفعية اسرائيلية استهدفت مخيم رفح جنوب قطاع غزة.

## السفير الامريكي في اسرائيل: جهود عرفات لوقف العمليات بائسة كتاب الأقصى تبني قتل اربعة مستوطنين في الضفة الغربية

قوات الاحتلال والحراسة الشددة على محيط المستوطنات. واستشهد الفلسطيني فيما بعد اثر وصول تعزيزات الى المنطقة، واصيب ستوطنين آخرين بجروح. وتقع مستوطنة «ايتامار» على بعد خمسة كيلومترات الى جنوب نابلس. وكان قتل مستوطنين في وقت سابق واصيب آخر بجروح في شمال رام الله عندما تعرضت السيارة التي يسقلانها الى اطلاق نار من اسلحة رشاشة وذلك على مقربة من مستوطنة «عوفرا».

الاسرائيليين، بدون جدوى. وقتل اربعة مستوطنين ليل الثلاثاء في الضفة الغربية في عمليتين فلسطينيين لم تفصل بينهما الا بضع ساعات تبنتهما كتاب شهود الاقصى، واستشهد احد منفذيها في حين استمر سراين حالة التاهب في اسرائيل أمس الاربعاء خشية وقوع عمليات اخرى. وتبنت العمليتين كتاب شهود الاقصى القريبة من حركة فتح أمس الاربعاء في بيان. وذكرت الناعة الاسرائيلية العامة ان الحكومة الاسرائيلية المصغرة برئاسة رئيس الوزراء ارييل شارون عقدت صباح أمس الاربعاء اجتماعا خصص لدراسة الوضع اثر موجة العمليات داخل اسرائيل في الايام الاخيرة.

وتمكن مقاومة من التسلل الى مستوطنة «ايتامار» شمال الضفة الغربية حيث قتل ثلاثة مستوطنين، رغم حالة التاهب القوي في صفوف الاسرائيليين، بدون جدوى. وقتل اربعة مستوطنين ليل الثلاثاء في الضفة الغربية في عمليتين فلسطينيين لم تفصل بينهما الا بضع ساعات تبنتهما كتاب شهود الاقصى، واستشهد احد منفذيها في حين استمر سراين حالة التاهب في اسرائيل أمس الاربعاء خشية وقوع عمليات اخرى. وتبنت العمليتين كتاب شهود الاقصى القريبة من حركة فتح أمس الاربعاء في بيان. وذكرت الناعة الاسرائيلية العامة ان الحكومة الاسرائيلية المصغرة برئاسة رئيس الوزراء ارييل شارون عقدت صباح أمس الاربعاء اجتماعا خصص لدراسة الوضع اثر موجة العمليات داخل اسرائيل في الايام الاخيرة.

الاسرائيليين، بدون جدوى. وقتل اربعة مستوطنين ليل الثلاثاء في الضفة الغربية في عمليتين فلسطينيين لم تفصل بينهما الا بضع ساعات تبنتهما كتاب شهود الاقصى، واستشهد احد منفذيها في حين استمر سراين حالة التاهب في اسرائيل أمس الاربعاء خشية وقوع عمليات اخرى. وتبنت العمليتين كتاب شهود الاقصى القريبة من حركة فتح أمس الاربعاء في بيان. وذكرت الناعة الاسرائيلية العامة ان الحكومة الاسرائيلية المصغرة برئاسة رئيس الوزراء ارييل شارون عقدت صباح أمس الاربعاء اجتماعا خصص لدراسة الوضع اثر موجة العمليات داخل اسرائيل في الايام الاخيرة.

## مدير تنفي اي مبادرة في الشرق الاوسط

مدير - ف ب: اكد القصر الملكي الاسباني أمس الاربعاء ان المعامل الاسباني خوان كارولس لم يشارك في هذا اي مبادرة لتنظيم اجتماع دولي حول النزاع في الشرق الاوسط في تشيلية (جنوب). وقال المتحدث باسم القصر الملكي الاسباني لوكالة «فرانس برس» «ليس هناك اي مبادرة في هذا الاتجاه من جانب الملك خوان كارولس، تأهنا بذلك قيامه بوساطة مختصة تحدثت عنها صحيفة «يديعوت اخرونوت» الاسبانية.

محماد باستجواب إلى لنداو ذكر فيه ان السجانين الاسرائيليين اعتدوا ليلة الاحد الموافق 5/19 بالضرب المبرح على 16 اسيرا اكدوا لهم معاناة المعتقلين من قلة الطعام وردائه وغياب النظافة والمعاملة السيئة وفقدان العلاجات للمرضى منهم وفرض عزلة كاملة عليهم. هذا وطالب عضو الكنيست هاشم محاميد وزير الامن الداخلي الاسرائيلي عوزي لنداو، بالتدخل الفوري لوقف الاعتداءات على الاسرى السياسيين في «سجن شطة» وتقديم

ويعاني من نزيف في العدة، كما يعاني الاسير وسام قصص من اصابة في اليد، وقال المحامون انهم تمكنوا من لقاء 16 اسيرا اكدوا لهم معاناة المعتقلين من قلة الطعام وردائه وغياب النظافة والمعاملة السيئة وفقدان العلاجات للمرضى منهم وفرض عزلة كاملة عليهم. هذا وطالب عضو الكنيست هاشم محاميد وزير الامن الداخلي الاسرائيلي عوزي لنداو، بالتدخل الفوري لوقف الاعتداءات على الاسرى السياسيين في «سجن شطة» وتقديم

## استشهاد اسير في «مجدو» وحالة غليان في سجون «نفحة» و«عوفرا» و«شطه»

السجون لم تقدم له العلاج، هذا وعلمت «القدس العربي» ان حالة من الغليان تسود الاسرى في سجن نفحة بعد قيام الشرطة الاسرائيلية بتفتيش اهالي الاسرى قبل زيارتهم لابنائهم بصورة ملة واجبرتهم على خلع ملابسهم حتى التعري وخصوصا النساء الامر الذي ادى الى توتر الاوضاع في السجن وتهديد الاسرى باختاذ خطوات احتجاجية قد تصل الى ضرب السجانين والاضراب عن الطعام وذلك احتجاجا على ادارة السجن

الاسير في سجن نفحة بعد قيام الشرطة الاسرائيلية بتفتيش اهالي الاسرى قبل زيارتهم لابنائهم بصورة ملة واجبرتهم على خلع ملابسهم حتى التعري وخصوصا النساء الامر الذي ادى الى توتر الاوضاع في السجن وتهديد الاسرى باختاذ خطوات احتجاجية قد تصل الى ضرب السجانين والاضراب عن الطعام وذلك احتجاجا على ادارة السجن

الاسير في سجن نفحة بعد قيام الشرطة الاسرائيلية بتفتيش اهالي الاسرى قبل زيارتهم لابنائهم بصورة ملة واجبرتهم على خلع ملابسهم حتى التعري وخصوصا النساء الامر الذي ادى الى توتر الاوضاع في السجن وتهديد الاسرى باختاذ خطوات احتجاجية قد تصل الى ضرب السجانين والاضراب عن الطعام وذلك احتجاجا على ادارة السجن

الاسير في سجن نفحة بعد قيام الشرطة الاسرائيلية بتفتيش اهالي الاسرى قبل زيارتهم لابنائهم بصورة ملة واجبرتهم على خلع ملابسهم حتى التعري وخصوصا النساء الامر الذي ادى الى توتر الاوضاع في السجن وتهديد الاسرى باختاذ خطوات احتجاجية قد تصل الى ضرب السجانين والاضراب عن الطعام وذلك احتجاجا على ادارة السجن

### الخليل - «القدس العربي»

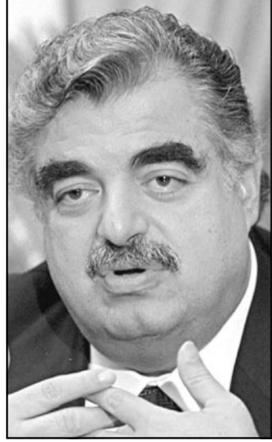
- من وليد عوض:

استشهد الليلة قبل الماضية الاسير احمد حسن عبد السلام الجوابرة من سكان مخيم العروب بالقرب من الخليل، حيث كان معتقلا في زنزانه في سجن مجدو، وذكر عيسى قراق رئيس نادي الاسير الفلسطيني ان جوابرة كان يعاني من حالة اكتئاب شديدة جدا وكان بحاجة للعلاج، الا ان ادارة

وزراء ونواب مورانة غادروا قاعة البرلمان لـ «تطهير» النصاب

لبنان: بري تجنب طرح تخفيض سن الاقتراع خوفاً من «شرح وطني»

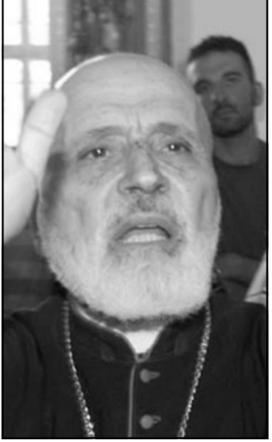
بيروت - «القدس العربي»  
من سعد الياس:



رفيق الحريري



نبيه بري



مار نصرالله صغير

اجتاز البرلمان اللبناني امس قطوع تجعير جلسته العامة لدى مناقشته اقتراحا نيابيا وقده عليه نواب في العام 1997 ويقضي بتعديل المادة 21 من الدستور لجعل سن الاقتراع 18 عاما بدلا من 21، وهو ما يؤدي في نظر البعض الى غلبة عدد افراد طوائف اسلامية على عدد افراد طوائف مسيحية، خصوصا ان احصاءات الانتخابات النيابية الاخيرة اظهرت ان 60 % من الناخبين المسلمين كانت اعمارهم اقل من 30 سنة فيما 40 % من الناخبين المسيحيين تجاوزت اعمارهم 30 سنة، وبالتالي يمكن ان يؤدي اقرار هذا الاقتراح الى خلل يعكس سلبيا على الوفاق الوطني بحسب ما افاد بعض النواب وهو ما شعر به رئيس مجلس النواب نبيه بري فعمل على تأجيل الاقتراح فيما طمأن رئيس الحكومة رفيق الحريري الى ان «السلطات مقسمة في اليد بالتساوي على جميع الطوائف، ولن يحدث تغيير سواء كثر هؤلاء ام نقص اولئك».

ابرز من تحمس لقرار الاقتراح كان نائب «حزب الله» علي عمار الذي احتج بشدة على قرار الرئيس بري بتأجيل الموضوع، فأجابته رئيس المجلس اي 86 نائبا وهذا غير متوافر، وسأله «هل تريدني ان اطرح الموضوع على التصويت كي يسبق؟» وهنا حصل سجال بين بري وعمار الذي قال «حتى لو كان النصاب متوافرا سيتم العمل على اقتراحه، ولن يستغفر المجلس الا للبحص على سبقة الهاتف الخليوي»، وقد رد عليه بري الذي استنم وكلامه وطلب منه «اعطاء رايه ضمن احترام المجلس والاصول».

الجلسات العامة قبيل البدء بمناقشة الاقتراح رغبة منهم في تطهير النصاب القانوني، وبين الذين غادروا وزير الدولة بيار حلو وعدد من النواب الوارثة لاسيما ان البطريك الماروني نصرالله صغير نقل عنه تحفظه على الموضوع ما لم يقترن بباطعاء المغتربين اللبنانيين الحق في الاقتراع.

بامكانه تمييز الطاولة التي يتناولها صدام الفطور عليها

عيون اسرائيل تتجسس على الشرق الاوسط من الفضاء

القدس - اف ب: وضعت اسرائيل في مدار بنجاح قمرا اصطناعيا للتجسس يسمح لها بمراقبة الشرق الاوسط بنوع خاص ولا سيما اي تحركات عسكرية لاعداؤها المعلنين. وعوتنت صحيفة «يديعوت احرونوت» أمس الأربعاء في صدر صفحتها الاولى «منذ الثلاثاء، لم تعد هناك اي نقطة في الشرق الاوسط تغيب عن عين قمر التجسس»، مشيرة الى ان اسرائيل انضمت الى عضوية «نادي التجسس الفضائي الذي يضم فقط الولايات المتحدة وروسيا والصين».

واجرى الاخصابون الاسرائيليون اتصالا بقمر التجسس «أفق 5» الذي سيسد أذا الجمعة بأكمل صوره. وقمر التجسس الذي يقوم بدورة كاملة حول الارض كل 90 دقيقة سينقل صوراً عن تحركات القوات ومواقع بطاريات الصواريخ او منشآت المواقع النووية. وفق ما افاد به خبراء عسكريون لصحيفة «معاريف».

عرض «فلسطين حرقيا» جلب مآسي الشعب الفلسطيني الى ساحة «الطرف الاغر» في لندن

التي عاشها سكان المدن الفلسطينية التي اجتاحت من قبل القوات الاسرائيلية مثل بيت لحم ورام الله ونابلس وبيتلون، إضافة الى شهادات قدمها ناشطون ومراقبون ودبلوماسيون كانوا في المناطق الفلسطينية في تلك الفترة وأخرى قدمها افراد من جنود الاحتياط الاسرائيليين الذين يرفضون تادية خدمتهم في المناطق الفلسطينية المحتلة. وقد جمعت الشهادات الخاصة بعمليات القتل الجماعي التي يتعرض لها ثلاثة ملايين فلسطيني التي الاراضي المحتلة من مصادر عديدة، منها المجموعات العاملة على تدوين ما تعرض له الفلسطينيون خلال عمليات الاجتياح المستمرة، والانتزعت. وتحدثت الشهادات بشكل يفغر القلب عن مشاهد الرعب والممارسات الوحشية وعمليات القتل الفردية والجماعية بدم بارد والتعذيب والاهانات اليومية التي تعاني منها الضعف ضمن عرض أطلق عليه اسم «فلسطين حرقيا» وتتمته فرقة «ميتينغ غراوند» المسرحية البريطانية بالتعاون مع منظمة «فانون ضد الحرب» البريطانية.

وقالت المخرجة السينمائية ميسون الباجه جي التي كانت من منظمي العرض ان احد الاهداف وراء تنظيم «فلسطين حرقيا» كان تشكيل مثير لبعض بعض التجارب التي يعيها الفلسطينيون تحت الاحتلال الاسرائيلي وبعض مشاعرهم والاشهر الخاصة بكلمات الفلسطينية انفسهم، وقالت «نعرفنا انه من الهام جدا ان نقرأ هذه الشهادات الشخصية جدا حول التجارب التي عاشها ضحايا هؤلاء الفلسطينيين في اشهر وابوع الانسان العائنة في بريطانيا ليسمعها اكبر عدد ممكن من الناس».

الجهة الديمقراطية تنتقد العمليات ضد المدنيين الاسرائيليين

الرباط - اف ب: انتقد الامين العام للجهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ناييف حواتمة خلال مؤتمر صحافي أمس الأربعاء في الرباط العمليات ضد المدنيين الاسرائيليين ودعا الى «مقاومة مسؤولة»، وقال حواتمة الذي يقوم بزيارة الى المغرب بدعوة من احزاب سياسية يسارية «تواصل العمل من اجل ان يستهدف المقاومة الفلسطينية جنود وضباط الجيش المحتل والمستوطنين المسلحين والابتعاد عن العمليات العسكرية ضد المدنيين الاسرائيليين».

القدس - اف ب: «القدس العربي» - شرع الجيش الإسرائيلي في إقامة خط فاصل جديد بين مرتفعات الجولان السورية المحتلة ومزارع شبعيا في جنوب لبنان. ويعتبر الخط الفاصل الجديد بمثابة مقدمة لإنسحاب إسرائيلي من مزارع شبعيا. ومن الجدير بالذكر ان إسرائيل احتلت مزارع شبعيا في حرب عام 1967 وتعتبرها أرضا سورية تعين مناقشة مصيرها من خلال محادثات مع سورية، في حين يقول لبنان ان شبعيا أرض لبنانية.

إسرائيل تقيم خطا فاصلا جديدا بين الجولان ومزارع شبعيا

القدس - «القدس العربي» - شرع الجيش الإسرائيلي في إقامة خط فاصل جديد بين مرتفعات الجولان السورية المحتلة ومزارع شبعيا في جنوب لبنان. ويعتبر الخط الفاصل الجديد بمثابة مقدمة لإنسحاب إسرائيلي من مزارع شبعيا. ومن الجدير بالذكر ان إسرائيل احتلت مزارع شبعيا في حرب عام 1967 وتعتبرها أرضا سورية تعين مناقشة مصيرها من خلال محادثات مع سورية، في حين يقول لبنان ان شبعيا أرض لبنانية.

رياض الترك يرفض الرد على أسئلة المحكمة ويدعو الى «الوحدة الوطنية»

دمشق - اف ب: استمر المعارض الشيعي السوري رياض الترك أمس الأربعاء في رفضه الرد على أسئلة المحكمة التي يمثل امامها، غير انه دعا الى «الوحدة الوطنية»، بحسب ما افادت هيئة الدفاع للصحافيين. ووضح المحامي خليل معنوق النائب باسم هيئة الدفاع ان «الترك وجه كلامه الى السلطة وليس الى المحكمة الاستثنائية التي لا يعترف بصلاحياتها، فانالي تصريح سياسي وقال انه سيقبل صافا، امام المحكمة. ودعا الترك الى «الوحدة الوطنية»، مشيرا الى ان «العوان الصهيوني الذي لا يخفي في قتل الفلسطينيين بل يستعد لشن حملة على الدول العربية، يتطلب وحدة وطنية».

فتح تحقيق في اعلانات انتخابية بثتها محطة تلفزيون لبنانية معارضة

بيروت - اف ب: اعلن مصدر قضائي أمس الأربعاء ان النائب العام التمييزي عدنان عضوم فتح تحقيقا بحق تلفزيون المعارضة «م تي في» الذي يملكه غيريل المر المرشح للانتخابات التشريعية في رعية المنظر في ما اذا كان خالف قانون الاعلان الانتخابي.

وقد اعلن غيريل المر امس الأربعاء كما نقلت عنه صحيفة «لوريان لوجور» عزمه الغاء بث الدعايات السياسية واقضا الاتهامات بحق القانون. ويتنافس المر خلال الانتخابات في سيدر مس اذا كان ما تضمنته ورقفا الامن العام مخالفا للمادة 68 من قانون الاعلان الانتخابي ومحظرا بثه، وفي هذه الحال يدعي

وفد إيراني كبير يزور لبنان وسورية بدعوة من حزب الله والبعث

طهران - اف ب: بدأ وفد سياسي إيراني كبير برئاسة نائب رئيس مجلس الشورى محمد رضا خاتمي أمس الأربعاء بزيارة تستغرق ثمانية ايام الى لبنان وسورية بدعوة من حزب الله اللبناني وحزب البعث السوري.

وقدم الوفد عشرة اشخاص بينهم نواب وقادة من جبهة المشاركة، ابرز حزب الله، الذي ساهمت مباشرة في تأسيسه في مطلع الثمانينات، لكنها تقول انها تدعمه «معنويا» فقط. كما تقيم علاقات جيدة جدا مع حكومة خاتمي شقيق الرئيس محمد

مستشارة وزير الاندماج ومرشحة البرلمان السويدية ليزا بيلينغ لـ «القدس العربي»: اوبسالا (السويد) - «القدس العربي» - من محمد زرعع:

شارون ارتكب جرائم ضد الانسانية وتجب معاقبته

لحل هذه المشكلة، وهذه المسألة هي تحد للمظنومة الدولية الموجودة اليوم وعليهم ايجاد حل شامل وعادل، وهذا الحل يجب ان تنتج عنه دولة فلسطينية مستقلة حقيقية بسيادة مستقلة بمقابل اؤمن بحق اسرائيل في الوجود وهذا الحل يجب ان يتناول حق اللاجئين عام ثمانية واربعين بحق العودة الى وطنهم الاصلي فلسطين وينفس الوقت ان تكون القدس حقا لكل الديانات لأن تمارس بحرية.

كثيرة لنقل الدبايات الاسرائيلية فما هو موقفك الآن من هذه العملية؟ هذا خطأ كبير، ارسال هذه الشحنة والناس الذين يؤمنون بمقاطعة اسرائيل عليهم ان ينتظروا باي شكل من الاشكال وهذه مواد تسليحية، ولكن بشأن هذه القضية توجد هناك عدة قوى هي خارج اربانتي والجماعة الذين يؤمنون بعدم مقاطعة اسرائيل بما فيهاهم يولان بيرشون لم يتلقوا من حركة السلام الاسرائيلية اي شيء ولم تتعرض هذه الجماعة من السويد على مقاطعة اسرائيل ولكني انا اؤمن بالمقاطعة وسوف ابقى اناضل حتى تاخذ السويد موقفا من هذه المقاطعة.

ويشاهد المستعمرات الاسرائيلية الموجودة في الضفة الغربية وعرة اضافة الى ذلك الحكايا التي كتبت اسمعها من الطلاب عن ممارسات الاحتلال ضدهم ومن الصعب ان يكون المرء حيايا في هذا الموقف، حتى ان البيت الذي كنت اسكن فيه في بير زيت كانت توجد في جدرانه نقوبات كثيرة من آثار الرصاص الذي كان يطلق من قوات الاحتلال وهذا كله جعلني انظر لهذا الموضوع بشكل دقيق.

لحل هذه المشكلة، وهذه المسألة هي تحد للمظنومة الدولية الموجودة اليوم وعليهم ايجاد حل شامل وعادل، وهذا الحل يجب ان تنتج عنه دولة فلسطينية مستقلة حقيقية بسيادة مستقلة بمقابل اؤمن بحق اسرائيل في الوجود وهذا الحل يجب ان يتناول حق اللاجئين عام ثمانية واربعين بحق العودة الى وطنهم الاصلي فلسطين وينفس الوقت ان تكون القدس حقا لكل الديانات لأن تمارس بحرية.

لحل هذه المشكلة، وهذه المسألة هي تحد للمظنومة الدولية الموجودة اليوم وعليهم ايجاد حل شامل وعادل، وهذا الحل يجب ان تنتج عنه دولة فلسطينية مستقلة حقيقية بسيادة مستقلة بمقابل اؤمن بحق اسرائيل في الوجود وهذا الحل يجب ان يتناول حق اللاجئين عام ثمانية واربعين بحق العودة الى وطنهم الاصلي فلسطين وينفس الوقت ان تكون القدس حقا لكل الديانات لأن تمارس بحرية.

لحل هذه المشكلة، وهذه المسألة هي تحد للمظنومة الدولية الموجودة اليوم وعليهم ايجاد حل شامل وعادل، وهذا الحل يجب ان تنتج عنه دولة فلسطينية مستقلة حقيقية بسيادة مستقلة بمقابل اؤمن بحق اسرائيل في الوجود وهذا الحل يجب ان يتناول حق اللاجئين عام ثمانية واربعين بحق العودة الى وطنهم الاصلي فلسطين وينفس الوقت ان تكون القدس حقا لكل الديانات لأن تمارس بحرية.



# إنجاز التقرير المالي للتحقيق يسرّع في المحكمة .. وملف التسهيلات خضع للتشريح الحسابي الأردني: البطيخي ينتقد تأخر المحاكمة.. والوزير زنونة لم يخضع للتحقيق بعد.. وإشاعة عن وجود الشمالية بمكان آمن



عبد الكريم الخباري

عبد السلام الجالي

سعيح البطيخي

بعد فشل محاولة نادرة للقبض عليه الشهر الماضي، وجد الشمالية في من باتوك قبل أربعة أسابيع حسب البيانات الرسمية لكنه يتواجد الآن في مكان مجهول ترجح معلومات جديدة بأنه في إحدى جمهوريات روسيا. علما بأن بعض الجهات المطلعة يمتثلها إصرار غربي على الإيمان بتساعته قوية في عمان تقول بان الشمالية موجود في مكان آمن، أي مقبوض عليه.

فريق التحقيق بالقضية الدعوم بإرادة ملكية وحده الطرف الذي يتعرض للضغط وإن كان يتجاهل كل ما يقال هنا وهناك ويصر على إنجاز ملف معد بعناية وبدقة للقضية قبل تحويلها للمحكمة.

يؤكد توقيعها علما بأن البعض يروج بأن زنونة في النهاية سيكون شاهدا وليس طرفا في القضية وهو ما لم تصدر أي إشارة رسمية أو قضائية تصاحبه على.

# اخواني يهاجم استخدام النساء لعسل النحل .. وآخر يطالب بمعاكبة جمهور كركة القدم .. وثالث يطالب بتطبيق تعاليم المسيح وهو ما يحولها للعمل في إطار الشركات المساهمة رغم أنها شركة حكومية بالكامل من حيث التكوين والرسمالي أو الادارة وفتح أبوابها للشركاء الاقتصاديين، كما بينت التحقيقات الأثرية

والحالي وعدد من قيادتها إلى إمكانية من الدولة العليا بتهمته بتبديد ملايين وإربعمئة مليون جنيه. وقد عقد عماد غنيم أسبائك هذه الكارثة في مقال له بجريدة «العالم اليوم» جاء فيه: «ويلعب زمامل الشركة التي أنشئت عام 1982 حوالي 9 ملايين جنيه بينما تصل قروضها للانشاء والتشغيل مليار جنيه وهذا غير جائز في علوم الإدارة والاقتصاد وكان يتعين تصحيحه سواء من الجهات الحكومية الممثلة الملكية أو من الجهات الحاسبية التي ترأب اداء الشركات بانتظام واصبحت القروض تمثل اضعاف رأس المال المدفوع وهو ما صنع هذا الخلل ويجري علاجه بقرارات قومية كما في حالة الناصر للمسابكات التي اجبرت فيه البنوك الدائنة وهي بنوك حكومية بعد ارجسها إلى الاستثمار القومي بتحويل ديونها لدى الشركة إلى مساهمات «إلآكراه» في رسائل لشدة الرضا عما حولها للعمل في إطار الشركات المساهمة رغم أنها شركة حكومية بالكامل من حيث التكوين والرسمالي أو الادارة وفتح أبوابها للشركاء الاقتصاديين، كما بينت التحقيقات الأثرية

التي أجرت في كل قضية وكل مبلغ يتصلون مع عدد من المتورطين في كل قضية وكل مبلغ يتصلون مع عدد من الشركات وما يشير إلى بوادر وظهور الجريمة المنظمة في مجتمعنا فالامر يتغير من رفوة المسؤول إلى عملية يشارك فيها عدد من متورطين بتدوير مباشر من رئيس العمل كل بدوره وفي ضوء السلطات المتوخة له بحكم مسموه بصوره وخطئه ومكتمر».

ميزة تميز فريقا من الكتاب والصحافيين المنتشرين في أماكن كثيرة وأقامت لقاءات وتداول السلطة وأمن الناس وأمانهم على الكتابة فثقتي بالخبر على هذه الشائكة أي كلام وهو ما لنحفظه أيضا في كتابات انيس منصور الذي كثيرا ما يعيد نشر ما كتبه.

بوم صرفت الأمانة عن الالتفات نحو قضايا الحرية والديمقراطية وتداول السلطة وأمن الناس وأمانهم على الخبز الحوي الأندية الكروية».

والإصلاح الاقتصادي من رؤية مصرية محددة تؤكد على أهمية الحفاظ على قيادة عرفات لأنه وحده الذي يستطيع أن يجمع شمل الشعب الفلسطيني حول عناصر التسوية العادية ولانه وحده الذي يستطيع الشروع في عملية اصلاح سياسي واداري شاملة لإوضاع السلطة الوطنية تتطلب بها أغلبية الشعب الفلسطيني. ومن جهة نظر مصر. فإن لفتحة الأضواء التي حل محلها في الفتوى الشيخ محمد الوري، ويضد كذلك جريدة «النواظي»، وصاحبها ورئيس تحريرها مديح مهران الذي يقضي فترة السجن 2 سنوات بسبب الصور التي نشرها للممارسات الجنسية للرهاب برسوم المحرفي التي قال انه مارسها داخل الكنيسة.

والإخوان المسلمون

والإخوان المسلمون

والإخوان المسلمون

والإخوان المسلمون

والإخوان المسلمون

والإخوان المسلمون

والإخوان المسلمون

والإخوان المسلمون

والإخوان المسلمون





يشير لسرعة تقدم التكنولوجيا الايرانية التسليحية على طريق التحول لدولة نووية عظمى

## نجاح تجربة «شهاب 3» في ايران نقلة نوعية تثير القلق في اسرائيل

■ نجاح تجربة اطلاق صاروخ ارض-ارض من نوع «شهاب 3» في مطلع هذا الشهر يعتبر انعطافا هاما في السياق ضد الزمن الذي تخوضه ايران بهدف تحسين مكانتها الاستراتيجية الاقليمية.

التهديد الايراني لاسرائيل الذي كان حتى الان نظريا فقط تحول الى تهديد أكثر ملموسية، فدرة هذا الصاروخ، الذي يبلغ مداه 1300 كيلومتر، على العمل توفر ليران قدرة تقليدية-لم تكن لديها حتى الآن-لمهاجمة أهداف في داخل اسرائيل. ولكن «شهاب 3» سيحمل وخط الخطف المزمعة رؤوسا قتالية نووية، وإذا لم يتم إيقاف تقدم هذا المشروع فإن ايران ستحصل خلال عام أو عامين على نقطة اللاعودة الحاسمة على طريق التحول الى دولة نووية علمي.

المرحلة الجديدة في تطوير صاروخ «شهاب 3» تضع اسرائيل في مواجهة وضع جديد. دولة اخرى تنتمي لنادية التهديد الثالث وأعلنت عن اسرائيل كعدو يتوجب القضاء عليه، تستطيع الوصول بواسطة صواريخها الى كل مكان في دولة اسرائيل. الآن لا توجد الا بطارية صواريخ حيتس واحدة موجودة في مركز المزلد للدفاع عنها من هجمة فجائية بصواريخ بعيدة الارض-ارض. هناك أجزاء في المنطقة الساحلية الشمالية المكثفة بالسكان وكذلك الحال في جنوبي البلاد موجودة الآن من دون حماية وتغطية وهي معرضة لهجمات «شهاب 3» في هذه المرحلة لا توجد لدى ايران الا صواريخ قذيفة جاهزة للاستخدام.

مدى الصاروخ الايراني هو ضعف مدى سكاك الموجود لدى العراق وسورية، وهو يشكل تحديا اكبر لجهاز الدفاع الاسرائيلي. اضافة الى حقيقة ان هذا الصاروخ يستطيع الوصول الى أي مكان في البلاد فهو ذو رأس نووي

منون بارزيلي

(هارتس) 5/29/2002

## تطور في القدرة على تشخيص المخاطر من ايران وليبيا والعراق

■ القدرة الاستخبارية لاسرائيل في تشخيص ذاتي للمخاطر على مسافات بعيدة سترتفع درجة حين تعمل

الكاميرا المتقدمة التي نجحت اسرائيل في اطلاقها اسس الى الفضاء في القمر الصناعي اوفيك 5، وهذه القدرة تنطوي على أهمية بالغة في الوقت الذي تقوم فيه دول مثل ايران بتطوير صواريخ بعيدة المدى غير تقليدي. وتحسين القدرة الاستخبارية على مسافات بعيدة مهمة خاصة الآن في الوقت الذي وصلت فيه ايران الى مرحلة متقدمة في تطوير صواريخ ارض-ارض من نوع «شهاب».

وستتقدم ايضا في تطوير القدرات النووية، كذلك النظرة من الفضاء الى دولتين عربيتين تعملان على تطوير قدرات غير تقليدية-ليبيا والعراق- تنطوي على أهمية بالغة الآن. يتنقل الاقتراف درجا، أكثر من كل شيء، بالكاميرا الحديثة التي ادخلت الى القمر. والمقارنة تبرز مقابل الكاميرا في اوفيك 3 التي وفرت هي ايضا معلومات هامة خلال نحو أربع سنوات -من نيسان (أبريل) 1995 وحتى نهاية سنة 1999. وتم تطوير العراق في مصنع «أل-أوف» وماهنا انجاز تكنولوجي هام للمصنعة الامنية الاسرائيلية، وجهاز الاطلاق الذي ادخل القمر في مساره حول الكرة ارضية اقيم في مصنع ميليم في

الصناعات الجوية بينما صنع القمر في شركة «مبات».

ليس كل تفاصيل الكاميرا الجديدة يسبح بنشرها ولكن التقدم هو بالاساس في مجال دقة التصوير التي تعتبر

مهمة حتى قياسا بكاميرات الأقمار الفرنسية.

وفسر اوفيك 3 لاسرائيل معلومات كثيرة وكان احد حياته اطول مما هو متوقع. وبعد ان انتهى حياته كان على اسرائيل ان تجد بدائل. من الواضح انه اذا اردت اسرائيل التقدم

خطوة اخرى الى الامام في مجال الاستخبارات من الفضاء، من المهم ان يتوفر لديها في نفس الوقت اثنان أو ثلاثة اقسام تخلق في الفضاء أو على الأقل لقمران في الفضاء وثالث على اهمية الاستعداد لاطلاق المعالج.

والاطلاق الناجح لاوفيك 5 يدل على الوضع الاستراتيجي الخاص لاسرائيل. كل جهة تواجه، مع مصاعب جمّة، اراهيبين فلسطينيين، كل هدفهم هو قتل مدنيين اسرائيليين بدون

تمييز، وكان على قواها ان تعود اسس الى مخيم جنين، المكان الذي جرت فيه قبل عدة اسابيع معركة صعبة سقط فيها 23 جنديا عسكريا وفي اعقابها انسحرت الصحف الدولية في نشر اتهامات لا اساس لها من الصحة، بأن الجيش نفذ هامة مجزرة. من الواضح ان اسرائيل تجد صعوبة في حسم

الهدف، ولكن تفيد سياسة توضح للفلسطينيين انه خسارة على الوقت على ابحاثهم. ويفيد خلق وضع لا يحقق الازهاب، مهما كان خفيفا ومروعا، في انجاز اللذين يمارسوه.

من يقترح منع العمليات من خلال إزالة التحوطات بنسي.

كما يبدو، ان الازهاب الصعب والمكثف لم يظهر الا بعد ان بدأت العملية السياسية التي كان من المفروض ان تؤدي الى إزالة التحوطات، وربما هذا لا يتسجم مع مفهوم «السلام، الذي طوره اليسار منذ عام 1967 ولكن هذه هي الحقيقة: كلما أبنت اسرائيل استعدادا لاتساح من مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة كلما ازدادت اللقطة بالفنفس لدى منظمة التحرير الفلسطينية وتعاطفت حافزتها، هي والمنظمات المشاركة فيها، لتحرير فلسطين بأسرع ما يمكن وبصورة اكمل.

لا يجب تشبيهه الازهاب الفلسطيني، الذي بدأ بضرب مواطني اسرائيل من ايام اتفاق اوسلو ووصل الى ذروته الروعية منذ مؤتمر كامب ديفيد الأخير-بالازهاب الذي شهدناه منذ اقامة الدولة وحتى بداية «السلام»، لقد تساندت منظمة التحرير الفلسطينية عام 1964 ولكن النزعة مع عربية

الاطال في شارع بيتاح تكفا لم يعتبر مغامرة خطيرة الا بعد ان جعلنا الفلسطينيين يفكرون بأن دولة اليهود بدأت تتفكك.

فلسطينية متعبة على حاجز قلندية بعد انتظارها لساعات عدة بعد رفض جنود الاحتلال الاسرائيلي السماح لها بالورود (ويتز)



فلسطينية متعبة على حاجز قلندية بعد انتظارها لساعات عدة بعد رفض جنود الاحتلال الاسرائيلي السماح لها بالورود (ويتز)

الوطنية للشعب الفلسطيني».

من الخطر ان تقع ثانية أسرى القنعة الساذجة بأنه يمكن الاعتماد على الفلسطينيين بأن يقاوتوا من اجنا ضد الازهاب. حتى بعد عملية السور الواقى لم يتغير أي شيء في وجهة النظر الفلسطينية. فقط في الاسبوع الماضي نشرت القوى الوطنية الاسلامية-قيادة الانتفاضة برئاسة فتح وحماس- دعوة صريحة باستمرار الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة، من خلال التأكيد على التسكك بالمبادئ الاساسية للفلسطينيين وفي مقدمتها حق العودة الى مناطق 1948.

وهذا ما جاء في البيان «يا جماهير شعبنا الفلسطيني

جائزة أمن اسرائيل لفلسطيني

## حادثة مجمع الغاز كشفت النقاب

## عن اخفاقات خطيرة في الجهاز الامني الاسرائيلي

التماس. الجمبور تعب ومل عشرات العود التي قطعت منذ ان بدأت الجباية العسكرية الحالية قبض جدران على أجزاء كبيرة من الحدود، مواصل ما جرى في الماضي في قطاع غزة، ولكن كل شيء يتحرك بتشاقل وكان الحديث يدور عن حدود كشمير.

«الشاباك» يصف السهولة التي يستطيع فيها مخرب مع حزام ناسف من الوصول لطريق في اسرائيل. هذا يعتبر أحد الاخفاقات الخطيرة والذرائع التي تستخدم لتجريبه لا تقل عنه خطورة. الى ذلك يجب ان نضيف الامنال الغريب للحدود الدولية، المسألة التي لم تتم تغطيتها في وسائل الاعلام بعد وهي تقصر عمليات التهريب المتواصلة للسلاح مناطق السلطة.

ما يتفوق على كل هذه الظواهر الناجمة عن «ثقافة التواكل» هي ظاهرة تسلل آلاف الفلسطينيين والارانبين وغيرهم بشكل متواصل الى داخل اسرائيل واقامتهم في قراما العربية، بذلك يجسد الفلسطينيون وزعما عن أنوفنا أو بالتحايل والخديعة «حق العودة» مستغلين القنوب الموجودة في الديمقراطية الاسرائيلية من اجل التحول الى حملة هويات اسرائيلية يكرهون اسرائيل ويكافحون ضدها، وهذه ظاهرة يتوجب دحرها بأسرع وقت ممكن.

زئيف شيف (هارتس) 5/29/2002

اهانات واقتحامات فقط لانهم عرب

## العرب في اسرائيل يدركون انهم لن يكونوا ابادا مواطنين متساوين مع الاسرائيليين

فكرة تسيال الاراضي تطورت مع السنين الى فترة اكثر دراماتيكية من الترحيل. اعطونا غوش عصيون وخذاوا وادي عارة. وهكذا واخذوا يصرخون. قائد القوة أعطي لاناوور بقشديشا. كلما ارتفع الصراخ وديت القوضي، ارتفعت احتمالات ان تكون أقرب الى اكتشاف

الاسلحة «غير المرخصة». كيف كنتم سترون، باراك كرهه في المقابلة التي اجراها معه هذا الشهر بيني موريس، وقد شرح بان العرب الاسرائيليين هم قنبلة موقوتة، وبخشيته الخصلص من المشكلة الديقراطية لاسرائيل يجدر بها ان تعرض عليهم الانتماء الى دولة اخرى. وقد اذصف بالطبع قائلا انه من غير المرغوب ان اصل كل أربعة اقتحامات تنتهي بلا شيء. فالعلومات الاستخبارية ليست شركة تامين».

لا أقصد الزاودة، فانا افهم جيدا العمل الهام الذي تقوم به هذه الايام قوات الامن. ولكن لسبب ما يخيل لي انهم يتعاملون كما هو عرب اسرائيل باستخفاف. حقوقهم كمواطنين في الدولة هي في نطاق غامض تماما. في 75 قبل المئة من الاقتحامات العابتة في الساعة الخامسة فجرا، حين تكون الامهات وبنياؤهن ثائموں ببراءة، هي نسبة منطعية اذا ما وضع

خذاؤ عدة اشهر اخرى من التوتوّر بسبب الحرب، عدة اقتحامات اخرى، عدة اهانات اخرى، وعرب اسرائيل يسرخون ان كل هذا الوعد في انه يمكثهن ان يكونوا بين ظهراني مواطنين متساوين مخلصين، هم كذبة كبرى. وعندما سيدركون ذلك، فانهم بالفعل سيخذون سوفا، بكل القلب وبشكل نشط. فهل نستمكن من الانتداب. لحظة قبل ان يكون الامر متأخرا، فنحاول مرة واحدة ان نرى الحقيقة».

جال اخويسكي (معاريث) 5/29/2002

وقد جرى الاقتحام في الساعة الخامسة فجرا.

أربعة منازل حظيت بزيارة، واجري فيها تفتيش شامل. في أحد المنازل غضب السكان واخذوا يصرخون. قائد القوة أعطى لاناوور بقشديشا. كلما ارتفع الصراخ وديت القوضي، ارتفعت احتمالات ان تكون أقرب الى اكتشاف

الاسلحة «غير المرخصة». كيف كنتم سترون، باراك كرهه في المقابلة التي اجراها معه هذا الشهر بيني موريس، وقد شرح بان العرب الاسرائيليين هم قنبلة موقوتة، وبخشيته الخصلص من المشكلة الديقراطية لاسرائيل يجدر بها ان تعرض عليهم الانتماء الى دولة اخرى. وقد اذصف بالطبع قائلا انه من غير المرغوب ان اصل كل أربعة اقتحامات تنتهي بلا شيء. فالعلومات الاستخبارية ليست شركة تامين».

لا أقصد الزاودة، فانا افهم جيدا العمل الهام الذي تقوم به هذه الايام قوات الامن. ولكن لسبب ما يخيل لي انهم يتعاملون كما هو عرب اسرائيل باستخفاف. حقوقهم كمواطنين في الدولة هي في نطاق غامض تماما. في 75 قبل المئة من الاقتحامات العابتة في الساعة الخامسة فجرا، حين تكون الامهات وبنياؤهن ثائموں ببراءة، هي نسبة منطعية اذا ما وضع

خذاؤ عدة اشهر اخرى من التوتوّر بسبب الحرب، عدة اقتحامات اخرى، عدة اهانات اخرى، وعرب اسرائيل يسرخون ان كل هذا الوعد في انه يمكثهن ان يكونوا بين ظهراني مواطنين متساوين مخلصين، هم كذبة كبرى. وعندما سيدركون ذلك، فانهم بالفعل سيخذون سوفا، بكل القلب وبشكل نشط. فهل نستمكن من الانتداب. لحظة قبل ان يكون الامر متأخرا، فنحاول مرة واحدة ان نرى الحقيقة».

الاسلحة «غير المرخصة». كيف كنتم سترون، باراك كرهه في المقابلة التي اجراها معه هذا الشهر بيني موريس، وقد شرح بان العرب الاسرائيليين هم قنبلة موقوتة، وبخشيته الخصلص من المشكلة الديقراطية لاسرائيل يجدر بها ان تعرض عليهم الانتماء الى دولة اخرى. وقد اذصف بالطبع قائلا انه من غير المرغوب ان اصل كل أربعة اقتحامات تنتهي بلا شيء. فالعلومات الاستخبارية ليست شركة تامين».

لا أقصد الزاودة، فانا افهم جيدا العمل الهام الذي تقوم به هذه الايام قوات الامن. ولكن لسبب ما يخيل لي انهم يتعاملون كما هو عرب اسرائيل باستخفاف. حقوقهم كمواطنين في الدولة هي في نطاق غامض تماما. في 75 قبل المئة من الاقتحامات العابتة في الساعة الخامسة فجرا، حين تكون الامهات وبنياؤهن ثائموں ببراءة، هي نسبة منطعية اذا ما وضع

خذاؤ عدة اشهر اخرى من التوتوّر بسبب الحرب، عدة اقتحامات اخرى، عدة اهانات اخرى، وعرب اسرائيل يسرخون ان كل هذا الوعد في انه يمكثهن ان يكونوا بين ظهراني مواطنين متساوين مخلصين، هم كذبة كبرى. وعندما سيدركون ذلك، فانهم بالفعل سيخذون سوفا، بكل القلب وبشكل نشط. فهل نستمكن من الانتداب. لحظة قبل ان يكون الامر متأخرا، فنحاول مرة واحدة ان نرى الحقيقة».

بعدم اقالته لوزراء شاس

## مطلوب من شارون تشكيل حكومة علمانية والتوجه نحو التسوية السياسية

تكن. ولكن اذا كان شارون يتطلع الى ما هو أكثر من ذلك، فهذه هي المسألة الوائتة للقيام بتجربة نادرة-وهي تجربة ذات وزن سياسي- تاريخي وتخلو من المخاطر الحقيقية في ذات الوقت.

التنازل عن شاس وضع حركة شينوي (من دون اليمين الطرّف) ستترك شارون مع ائتلاف من 66 عضو كنيست، رابين أقدم على خطوة اوسلو مع ائتلاف اقل من ذلك، السيف الذي يلوح بيده من خلال شعبيته في الاستطلاعات يوفق له قوة اضافية.

وهو يسمح باستخدام الضغط المتواصل فوق رأس الجهاز السياسي القائم: لا تريدون؟ لتقابل في الانتخابات اذن. لمثل هذه الخطوة مغزى سياسي ضاعف. الاول في الادارة وفي التشريع كما برهن شارون في هذا الاسبوع عندما حرك عدة امور عاقلة كتقل جمع الغاز وجلب عمل اجانب. المغزى الآخر-والترجيح -هو التقدم نحو التسوية طيعا، خلافا للتضليل الباهت الذي يتحدث به معارضو التسوية ليست هناك حاجة لائتلاف واسع من اجل اعطاء شرعية لمثل هذه الخطوة: الائتلاف الواسع مطلوب لاسقاط كل مبادرة سياسية

ذلك ان المساقاة النهائية ستصل من خلال الانتخابات الجديدة وحدها.

احتمالات القيام بخطوة تاريخية؟ أجل.

لماذا لا يواصل السوير الى الامام مع هذه الخطوة؟ بعد بعض التعديلات الطفيفة

الهادفة الى انقاذ ماء وجه سبيدون وزراء شاس الى الصف واعدين بحسن التصرف والسلوك. كل الخطوة ستتلاشي وكانها لم

الخطرب الفلسطيني الذي زرع عبوة ناسفة في خزان الوقود والتي انفجرت في اسرائيل. «بي غيلوت» يستحق جائزة أمن افضل وحده قد يبدا الجهاز الحاكم الاسرائيلي المتشائل في التحرك أخيرا باتجاه اتخاذ قرار بشأن اخلء مجمع الغاز. على هذا النحو يكون المخرب ويا للمهزلة قد حصل على الدعا له بدلا من الدعا عليه. ولكن قرار الحكومة هذا قد لا ينفذ كما حدث مع قرارات مماثلة في السابق بشأن اخلء هذه المجمع.

الاخفاقي في الحالة لا يظهر فقط من خلال تجاهل قرار نقل مجمع الغاز من قلب منطقة سكانية مكتظة. بعد انهيار ابراج التروامح كان هناك من تساعل حول المواقع الاسرائيلية الهامة التي قد تكون هدفا لضربات استراتيجة مماثلة داخل اسرائيل. موقع ليس من الممكن فرض الخسارة على شركات الغاز، ولكن يتوجب بالتأكيد ان يفرض عليهم الالتزام بقرارات الحكومة والحفاظ على الامن. في هذا الموقع يمكن البرهنة عن قدرة رئيس الوزراء القيادية والذي يتوجب عليه ان يضع حدا للجدل المالي وتفضيل سلامة الجمهور عليه.

الساومة والتسويق في تطبيق قرارات ذات أهمية استراتيجة ليس محصورا في مجمع الغاز وحده، هناك مثال آخر على «ثقافة التواكل»، وهو قضية الدفاع عن منطقة خط

في المقابل تم التوقيع على اتفاق مع شركة بوينغ لفتح خط انتاج آخر للصاروخ في امريكا من اجل افساح المجال امام مضاعة وتيرة انتاجه وتمويله بواسطة المساعدة الامريكية. الا ان خط الانتاج المذكور لن يفتح الا بعد ستة ونصف والخوف هو ان تكون في حوزة ايران في حينه كميات كبيرة من «شهاب 3» ويذرف يقوق الصواريخ المتوفرة بيد اسرائيل.

قدرة «شهاب 3» على الاستخدام زادت من مشاعر الوضع الطارىء في جهاز الدفاع، من هنا شرعوا في نصب البطارية الثانية من الحيتس، هذا بالرغم من معارضة السكان لوضع أجهزة رادار خوفا من الاشعاع. الا ان المنطقة الشمالية من البلاد مفضلة على الجنوب بسبب مشاكل تتعلق بالميزانية. للتجاح الايراني جانب آخر، وهو ان هجومها على اسرائيل الآن يسير الى ضربة هجومية ويعزز موقف الدواعي التي توجيه ضربة الآن من قبل ان تتحول طهران الى دولة عنقبي نووية، وهذه مسألة يجدر بياران ان تدرتها.

منون بارزيلي (هارتس) 5/29/2002

الصحافي سيد قشوع هو أحد الاشخاص الذين لا يطيبون لي، واكاد اكون في كل مرة اقرأ ما يكتب في صحيفة كول معبر، أو في كتابه الاول «عرب يرقصون» ثرائي تحرك في مقعدي اضطرابا، يعمرني الاحساس بانعدام الوسيلة، هكذا كان الوضع يوم الجمعة الماضي ايضا.

فقد نشر قشوع اقتناعاته كمندوب عن صحيفته الى مسابقة الاغنية الأوروبية «الايروفزيون» في استونيا. وقيل ان يلتقي تسفيكا بيك وسريت حداد، وصل في الصباح الى المطار، حيث فصل عن باقي المسافرين واقتيد للفحص الأمني المشدد، والمفصل، والذي اراه مبهينا. ولم تجده بطاقته الصحافية ولا حقيقة ان فاحصيه عرفوا اسمه. فهو عربي ولهبذا فهم مزموّن يتحسّس كل جواب له.

قشوع هو اسرائيلي مثلي، فقد نشأ في جهاز التعليم الاسرائيلي وهو خبير في اللغة العبرية، وهو مواطن ممتاز. ولكن ليس للدولة اي نية لتخليج من ان عروبته هي سبب لاحتجازة. فالدولة لم توظف حتى الآن ولو فطرة واحدة من التفكير بهدف محاولة ايجاد

السيول في ان يكون عبوره في المطار، على الأقل ظاهريا، متساويا. لماذا؟ فعندما أصل الى المطار، تكفي نظرة واحدة في وجهي كي يمزقوني في الفحص الأمني بذروة السرعة. أفلا يمكن ايجاد مساعي للتخفيف من اوضاعنا؟ قشوع ليس قاع البرميل. ان يوسعها على مدنيا مع او بدون غرّة وبالتأكيد ان الاوان لنخهم حكما ذاتيا ولكن ليس لنا خيار سوى ان نبقى في الضفة الغربية وغزة على السيطرة الامنية الاسرائيلية، ولذلك يجب على الجيش ان يدخل على مناطق اوان يبقى فيها. علينا ان نشيد لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الازهاب لن يجر لها فلسطين أبدا.

لقد صدت عملية السور الواقى موجة العمليات وليس فقط لان وجود الجيش داخل دقيقات الانتحار يمنع نشاطها اليومي ان التوقف القصير في ارسال الانتحاريين داخل مناطق ا هو الاساس، من حقيقة ان التواجد الاسرائيلي داخل مناطق ا بليل العدو ولان هذا الوجود جعله يتساعل ما اذا كان الازهاب مفيد لاهدافه وان ضارا لها. من اللقطة التي بدأت فيها اسرائيل بسحب قواها من مدن الضفة الغربية والعودة الى السياسة المتحذمة والاقوال المتناقضة وجعل الفلسطينيين يفهمون ان مناطق اهي لهم الال ايد وانه قد يكسبهم سيطرة على مناطق اخرى، من هذه اللحظة تعززت العمليات. لا يجب على اسرائيل ان تواصل السيطرة على ملايين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة وبالتأكيد ان الاوان لنخهم حكما ذاتيا

مدنيا مع او بدون غرّة وبالأكيد ان الاوان لنخهم حكما ذاتيا ولكن ليس لنا خيار سوى ان نبقى في الضفة الغربية وغزة على السيطرة الامنية الاسرائيلية، ولذلك يجب على الجيش ان يدخل على مناطق اوان يبقى فيها. علينا ان نشيد لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الازهاب لن يجر لها فلسطين أبدا. امونه الون (بيديوت احرونوت) 5/29/2002

وحدة مختارة من حرس الحدود في القرية.

وحدة مختارة من حرس الحدود في القرية.

وحدة مختارة من حرس الحدود في القرية.

وحدة مختارة من حرس الحدود في القرية.

وحدة مختارة من حرس الحدود في القرية.

وحدة مختارة من حرس الحدود في القرية.

وحدة مختارة من حرس الحدود في القرية.

■ المناورة السياسية الباردة قد تتحول بسهولة الى فشل نتّ الرائحة احيانا ومن خلال الادارة السليمة يمكن خطوة ماستقرة المزمّن- نكيّة ان تبقى باعتبارها خطوة ابداعية وان تحافظ على لعائنها وبريقها وان تفتح آفاقا جديدة. ازمتات قادة حزب العمل مع السياسة الدينية انتهت بالباكا والعيول دائما تقريبا.

ما اطلق عليه المناورة الالامعة في عهد رابين خلال اثنى 30 عاما من التحالف والوقاق بين المعسكر الديني المعتدل وبين حكم حزب العمل، مناوره وخدعة...كانت نتجت منذ البداية- شاس على اللبكيود في اطار الائتلاف الحكومي وذلك بسبب التوقع الذي تبده في التوصل الى سودرة تسوية وعرضها على الجمهور لاتخاذ قراره بشأنها.

ولكن يتضح مرة تلو الاخرى الى أي حد يصعب الاعتماد على حركة شاس والمفدال ويهدوت هتوراة. الاعتماد عليهم مؤذ، كما ان محضّة. عقوبة الاقالة كانت مسألة واقعة لا محالة لا الخطة الاقتصادية المعدلة ضرورية لرئيس الحكومة لاسباب (جيدة واقل جودة)، هذه لم تكن مجرد مناورة ايضا ل شارون-

لتقولوا عنه ما تقولون- بميل احيانا لاتخاذ قرارات حاسمة حازمة (جيدة واقل جودة)، والمكمنة لا تسف شيئا في هذه الحالة. وفي وقت لاحق يبدو من خلال الدعم الجماهيري الواسع ان قراره لم يكن خطيرا بصورة استثنائية من الناحية السياسية، شارون هو مخادع مجرب ولم يقم السياسيون الاصوليون في السابق بتكرار تشوهم للنزول عن الشجرة وترديده مثلما يفعلون الآن.

## القاص المصري احمد الشريف بعد مجموعته الاولى «مسك الليل»؛ لا يكفي ان نقول ان ثقافتنا «قوة عظمى» بل ان نثبت ذلك!

القاهرة - «القدس العربي»

- محمود قرني:

القاص الشاب احمد الشريف قدم مجموعته الاولى «مسك الليل» قبل شهر على وجه التقريب، للنشر والتوزيع في طبعة انيقة صادرة عن دار «ميريت» للنشر والتوزيع. والادب ليست فقط في شكل اخرج الجموع. ولكنها اناقة المشاعرين ايضا، اذا جاز لنا ان نصف احكام العالم القصصي الطراز والجديد لاحد الشريف، الذي يملك درجة واضحة من الوعي بعالمه فيض على ما يبني بفرادة قادمة. فهو الى جانب تلمسه لعالم شديد الخصوصية، يشير ايضا الى ان الكتابة تحت تأثير قوة الوميات تحمل خطرا كبيرا على اصحابها، لانها تقرب بين العمل الابداعي والسيرة الذاتية، وهو لا شك افتقار كبير وتحديد بانس ادوات واجراءات الابداع التي لا بد لها ان تحقق التلافة وعبا بالعالم. على نحو اكبر وهنا يغسر الشريف عددا من المفاهيم التي تحدد رؤيته للعالم. التي يأتي على اسماها المعارف الخاصة والعامّة التي تصاهي بين الذاتي والموضوعي بما يكفي الكاتب من تجديد رؤاه وتوسيع دائرته رؤيته دون الوقوع في براثن الشكل، ودون الركون الى السرد المجاني.

وهنا تقدم احمد الشريف ليتحدث عن لحظة الخاصة كما يراها. وسط اقتران من الفصائص والروايتين الذين يشكلون زحما كبيرا في اطار المشهد الجديد. وهذا الحوار:

■ تبوء ملاح المكان واسمه المباشر مصادر تمثل سحرية خاصة من مجموعتك «مسك الليل». كيف ترى هذه الخصوصية وما هي منابع هذه السحرية؟  
بخصوص المكان تحضرني كناية سرهما احد الاصداغ (عبد العظيم ناجي) خلاصتها او ما تبقى بذاكرتي منها، ان طائر الاسطوريا خط امام سليمان الملك، فسهله عن الاماكن التي يريد ان يطير او يذهب اليها.

■ اريد ان اجمل لك على وجه الارض؟  
- وما هو اجمل مكان على وجه الارض؟  
- وطني يا صاحب الجلالة.

■ نعم يا صديقي العزيز، اجمل مكان على ظهر الارض بالنسبة لي، هو وطني وتحديدًا مسقط رأسي ولو كان مسقط الرأس هذا خصا من الومين والبربري معلقا فوق جبل منسي او على اطراف حقل من حقول (الفيوم) كونه المكان مسيرته السحرية والتي تتشمل في كونه منخفضا في الصحراء الغربية به بحيرة تاريخية، تسمى بحيرة (قارون) وهي جزء من بحيرة (موريس) القديمة وفيها بطور مهاجرة على مدار العام وقد وجدت بانطقة اثار ما قبل الانسان شمال بحيرة قارون، يعني ان اذكر لك مجموعة رسومات (وجوه الفيوم) الشهيرة وايضا عاشت في المكان حضارات ما قبل التاريخ والاحلام الفرعونية واليونانية والرومانية والقبطية والاسلامية، كان طبيعيا ان يتسلل هذا المكان بجغرافيته وتاريخيته واناسه الى فعل بالوقن وبعد ان الذي فكرت فيها فيما بعد ان معظم قصص مجموعتي (مسك الليل) كتبته بعدا عن المكان، لاني كنت بالاسكندرية اثناء فترة الكتابة، والمدشث انني استذكر اشياء غاية في الصغر وكانت غير ذات اهمية عندما كنت امرا بها، مثلا فرغ من شجرة ياسمين كنت اراه منفلتا من سور بيت قديم، او

شرفة بالخشب البني بارزة من مكان ما، او جدران مدرسة وسور حديقة او ذلك الرجل الذي كنت اراه في الصباح ونحن ذاهبان انا وصديقي (ياسر) الى كلية التربية بالفيوم ذلك الرجل كان دائما يرتدي ملابس نسائية من النوع الرخيص (الكستور المربعات) وادامًا كان بيده موقد كيروسين ولم تكن تفارق ذاكرتي مجموعة بوسترات كانت بداخل مقهى بالفيوم مطل على بحر (يوسف) هذه واشياء اخرى لا يتسع المجال لنذكرها لكنها مخزون ذاكرتي «المارد المحسوس في سن القلم»، كما قال الكاتب (علاء البربري) لذلك لا يمكن ان انفصل عن هذا المكان تحت اي سبب ولا سيما ان السبب يمكن ان يكون واحيا كثره ما بعد الحداثة وتفكيك المكان لان من لا يعرف مكانه جيدا لن يعرف اي مكان اخر.

■ يبدو السرد لديك محورا اساسيا في بنية القصص لسردك والغاية لا امل له بصيد ثمين. مؤرخو الابد يقولون ان جمل الكاتب نفسه بما يجري اثناء السرد، يمثل حقيقة عظيمة ويمثل بلوغ مرحلة جديدة من الوعي الفني، يقولون ذلك من منطلق الثقة بالحياة نفسها، ان الكاتب يعتمد على الحياة، يسلم بالسرارات المفاجئة والزلزلات الخطرة والدروب العورة والوصول الى ذروة الحدث بالسرور لا يعني اسلك طريقا مهادنا مستقيما فالحياتة متدفقة وفوضوية وتترك اشياء كثيرة يتحاج الى حل ونظام وتنسيق.

■ هذا في تصوري هو الدور الهام للكاتب، ارجاع العالم الى تواضع الاول ان امكن ذلك وكثيرا ما لوحت ان موضوع الفصحة لا يتكسب غزارة وجوده من تعدد الومف وطوله ولكن من تعدد علاقته بمختلف الاشخاص والاحداث وهذا لا يوحى بانني لا استخدم التفتيح او الاختزال والتكثيف، لان الخيكتي استخدم هذه التقنيات بتدبير، لان البعض حولها الى ألعاب شكلية وحول الفن الى منطق وهندسة معقدة افضت الى خذلفة في الاسلوب وغياب للرؤية لانك اتعتقد بضرورة تنظيم الامة التي يحوزها الفنان بلا حذقنا او قيود شكلية غير موفقة بشكل جيد. وامل بالبيع التي ترك مساحة للاندفاع والعفوية في الحكى السردي لاني اؤمن بان اللحظة التي امسك فيها القلم هي التي كتبت، تكون القصة كتبت بالفعل منذ وقت بعيد، والسرور الذي يصل الى الذروة كما تقول يجب ان يلمد او يضفر كل الخيوط والكنايات في الوميا وافيد اها على صفحتي النهر واتي القومى واختمد وقتي مع السرور بمقولة (سارتر) ان الفن لم يكن يوما في جانب هو الالاسلوب.

■ لكفت الاديانبة الحضة لا تمثل البنية الالاسابية للقصص. كيف تنظر الى اللغة في مواجهة السرور اللغوي؟  
- كيف تتنم بها بنابااك القمصية؟  
■ اللغة لا تمثل عندي حالة اديانبة محضة، لاني اتعامل معها ككائن حي احبه واخاف منه في نفس الوقت، لقد قال الكاتب الكبير (جميل عطية الراهيم) بعد قراءة الجموعة: «بلغت سهل متع فيها عذوبة في الراء مع عدم وجود ثرثرة في المعجم اللغوي»، وصديقي الفنان (طارق الطيب) تعامل مع القصص كانها نصوص شعرية.

■ اما التناقض (عماد الحيني) قال انني استلهمت روح التجربة المصوفية في اللغة.

■ لقد عرفت منذ فترة طويلة ان الالاساس المثن يكون سببا رئيسيا في تجاوز الالابنة القديمة ومع الالابنة جديدة، ويعني هذا اننا نهدل ان نغجر اللغة، يجب اولان ان تعرف لغتنا جيدا ونستلهمها، احب ان تكون كل كلمة فتوح براحة السباق، والسياقات التي عاشت حياتها الاجتماعية بحدّة وخشافة، او بتعبير (باخثن) «ان الكلمات



احمد الشريف (القدس العربي)

جغرافيته وتاريخيته، فالحياتة جميلة ومتنوعة ولا يمكن حصرها في حيز واحد او اختصارها في عنوان او جملة او كلمة.

■ اناذا اخترت النشر الخاص لمجموعتك الاولى...  
■ هل ذلك موقف من المؤسسة الثقافية؟  
■ كنت اعرف منذ البداية ومن خلال الاصداغ من الكتاب المعانة الشديدة التي يجدهونها عند نشر او تقديم اعمالهم لجهة نشر حكومية، الشيء السهل يدخل على مدرسة الحساب الجميلة الشرسية فيجدها هي ورجل يمارسان الضنض «شيء ما جعلني افك مكاني، اشعر بشيء لذيذ كثير سرى».

■ نوع من الوعي لكته معبر عنه من خلال المشاعر والانفعالات وهذا لا يعني انني ساجتذ في هذا العالم على النوام، لقد قلت من قبل ان الكاتب يجب عليه ان ينظم المادة في جزوته، من خلال اعادة التشكيل وادخال مواد اخرى والسعي نحو تجارب وافاق جديدة تساعده على ثراء وتشخّذ تجربة البيع.

■ اسم فيلكسيا هو اسم مستعار لدينتك الالاصية هل هذه الاستعارة المصنوعة نتجته بقصدية الى التاكيد على السحرية الالانابية المتغلغلة في القصص؟  
■ فيلكسيا كانت منتجة للاستقرابية الالاعرفية، ويقال ان الاسم يعني ارض الخضرة اشتهرت القرية فيخيطان الغنث نكر اميلينو في جغرافيون قرية باسم فيلوكس لها باقليم النوميوم وانه لم يستدل على موقع هذه القرية لانها ضاقتها والارجح ان فيلوكسوس هو الاسم الرومي للقرية (ابو كساه) وقد حرف لي اسمها الحالي ووردت بوكسا من الالاعمال الفولمية، هذه هي القرية الجميلة والتي ظلت طوال الوقت او الكبير والذي تحضره جميعا، قلت ايضا ان هذا الجيل يعتمد على كسر التجربة ببعديها التشكلي والمضموني، وانهم يكتبون بقوة الوميات مع تنامي واستطالة ضمير المتكلم كانما يكتبون كناية اشبه بالسير الطويلة والاعترافات، ولكنني تسائلت: ان الفن والجمال في هذه الكتابات؛ وهل هذه الكتابات ستدبقي بعد زوال ظروفها وسوغات وجودها؟

■ شك ان رؤية الكاتب وتجربته الجمالية تاتي عن طريق الاستراتيجية الطويلة والوعي بحركة الحياة وتناقضاتها وقوانين الفن المروعة اخشى ان اقول ان قلّة من هؤلاء الكتاب هم الذين يتكلمون الوميهة الكبيرة والفنس الطويل ومع ذلك يكفي ان تكون او ثلاثة كتاب يظهرون كل عشر او عشرين سنة، اني اعرف على مشاعر رواية تحالول الاسماك بالجزر الروحية والادبية لهذا المكان غير ونستمتع بوجودنا فيها.

## «أم هنا وأم هناك» للروائية العراقية عالية طالب: أنشودة الموت والحياة على خلفية الحرب

محمد مزيد\*

في الواقع الراهن للرواية العراقية نجد أنفسنا نقلب الخلفيات والمثون التي تشغّل عليها اغلب الروايات العراقية الصادرة مؤخرا ونكتشف ان الحرب مارست تاثيراتها على الواقع الاجتماعي، فضلا عن الهم الاقتصادي والعاشي للناس والحياة وقد تناولت الكثير منها ذلك الهم الذي اصبح ثيمة اساسية لها، بمعانجات شتى، اشتركت جميعها بمحاولة اعطاء ونقل مؤثرات الحرب والحصار وتناجها الوميهة، وقد كان الكاتب العراقي هو متواشج بمسك التاثيرات وجناته ويفتح الافق العميق في تلك الهموم جسدا لوعتها وخرباها وحنيها وانفجارها.

■ في روايتها (ام هنا وام هناك) اختارت الروائية عالية طالب موضوع روايتها وشخصها واحداثها من واقع متفجر حرصت فيه ان تقدم أنشودة الموت وأنشودة الحياة بارتياط وثيق لصياغة عمل فني عن الحرب والدمار برؤية جديدة من خلال ابحار الكاتبة في شخوص روايتها وتسجيلها مظاهر المعاناة والألم والانتظار وهي تلقى الضوء وبواقعية شفافة على الهموم الانسان وهاجسه الدائم للخلاص، على ان هم الحرب فيها يشترك مع تشكيل صماتر الشخصيات ومسار الاحداث ويسيطر سيطرة تامة تقريبا على البناء التسجي الرواية.

■ في هذه الرواية التي لم تعتمد بطلا واحدا لتلتقي بنماذج من الشخصيات المختلفة لكل منهم سيرة خاصة وان كانوا جميعا نماذج واقعية سحقتهم آلة الحرب ودوامة الحصار، ومن خلالهم نرصد عناصر الأزمة وآثار الحرب طوال فصول الرواية التي عكست خراب الواقع، واعتمدت في

فصولها الثلاثة أسلوب الراوي في محاكاته وتوحيماته لواقع الأزمة التي مر بها والتي ترتبط ببعضها البعض وتتشارك داخل النص.

■ الرواية بأحداثها تصور حالة جندي عراقي أثناء الحرب وعلاقته بالآخرين مع كشف بعض مظاهر حياته عبر استخدام الاسترجاع والتداعي، لتكون النتيجة مشهدا بانومايا شاملا يصور حياة مجموعة من البشر اشتركوا بالحنة ذاتها.

■ اعتمدت الروائية المرأة على خاصيتين الاولى هي الام وما يعامل في صدرها من مشاعر القلق والترقب ومعاناة الانتظار ولدها الغائب، والخاصية الاخرى انها تشكّل في رؤيتها الواقعية للظرف السياسي وابعاده المختلفة تقسمة ارتكضا معرفية لتصوير ابناءها (صديق) الذي ارتبط بعلاقة حميمة مع حمد فرج الله، بينما الام هناك وعلى الرغم من بعض صور الاختلاف البيئي تستطيع اعادة تشكيل امتدادها العربي ويمكن ان تتعرف على مكان ولدها باعتبارها ابنا لكل الارض العسرية وهسنا ياتي التصاق الانسان بجنوره واعتماداتها بل واحفظاته بالقيم الانسانية النبيلة على الرغم من صعوبة الآخر وفي نفس التشكيل الزمني والمكاني نجد دلالة رمزية تؤكد هذا الارتباط والامتداد.

■ اعتمدت عالية النهاية المفتوحة لتلبي الاحداث مفتوحة امام الاحتمال والتخمين ومحاولة مشاركة المثقف في كتابة نصها ثانية مع التسليم بان هناك كاملا نشأ وترعرع وسط الحرب والقذف بين الموت والدمار ما زالوا يتكلمون الفجيعة والانتظار والخراب بطرقهم الخاصة.

\* كاتب من العراق

## ندوة في الرباط حول الترجمة في المغرب

الرباط - «القدس العربي»:

الملقى في ثلاثة محاور كبرى هي محور استقصاء وسير الادوار التي لعبتها وتعليها الترجمة كمحرك للتساؤل حول الهوية والاخر، وكفاءة لتحديد الفكر، وكوسيلة للاختراخ في عوالم العلاقات بما تعنيه هذه العوالم من تشبيل للذات وانفتاح على التعدد بعيدا عن اصولية الأنا المفرد والاخر المستوحش، وشكل المحور الثاني فرصة مناسبة للاستماع الى تجارب الآخرين وغاياتهم واهدافهم من هذه التجارب فيما يتصل بمجال نشر الترجمة على أي شكل كان، وكذا فيما يتصل بأساليب دعمها، وايضا ما يتعلق بالبنيات المستعملة لها، وذلك قصد استلام السبل الفعّالة بالتدبير والاحتذاء.

■ فيما كان المحور الاخير مجالا مشرعا للتعرف على هوان الترجمة في المغرب كمارسة فردية وخيار شخصي يعتمد على الالاساس على ذائقة المترجم وتقديره الخاص للادولويات في عصر يتسم بتسارع وتائر الانشاج المعرفي، والخصب المناقشات التي اعقبت الاختلاص على ابراز الالاصية الاشكالية للترجمة وما تطوّر عليه ضمنا او صريحا من طرح الاستلّة العصر والهوية والتاخر التاريخي والدى المعرفي.

■ ودعا بعض المناقشين الى ضرورة الاهتمام بالعامج مزدوجة اللغة وتحديث محتوياتها، كما نيه البعض الاخر الى اهمية تخصص المترجمين، وحمية تكثيف وثيرة الترجمة نظرا

لذلك قررت، وتلافيا لآية مشاكل ان ادفع بعلمي الى دار نشر خاصة تقدم وتسعى لتقديم اعمال جديدة، وبالنسبة لدور المؤسسة الثقافية في توجيه حركة الثقافة المصرية صدقتي لقد احترت في هذا الدور يا صديقي، يوجد من يقدم بدوره بشكل جيد على سبيل المثال مشروع مكتبة الاسرة بهيئة الكتاب والمشروع القومي للترجمة بالجلس الاعلى للثقافة ومع ذلك اشعر دائما بأنه يوجد خلل ما، ويمكن ان يكون بسببها وقابلا للتشديد والنصوب فالمؤسسة الثقافية ليست شرا كلها ولا خيرا محضا، لقد قال الوزير فاروق حسيني «اننا قوة ثقافية عظيمة» هذا كلام جيد وله اثر عريق علينا بذل جهد كبير لكي تكون في مستوى هذا الكلام.

■ كيف ترى لحظة القص الائمة، وكيف ترى موقد فيها بين اقتران قدموا بالبعث تجاوزات نوعية؟

■ في كتابي التقدي (الروايون الجدد) والذي يصدر قريبا اقول ان جمل الكتاب الجدد وما انجزوه يبشرون بوصول الرواية في هذه المرحلة الى مضامين روى جديدة مصفاة وباشكال وبني متجاوزة لذلك الاثر الروائي الكبير والذي تحضره جميعا، قلت ايضا ان هذا الجيل يعتمد على كسر التجربة ببعديها التشكلي والمضموني، وانهم يكتبون بقوة الوميات مع تنامي واستطالة ضمير المتكلم كانما يكتبون كناية اشبه بالسير الطويلة والاعترافات، ولكنني تسائلت: ان الفن والجمال في هذه الكتابات؛ وهل هذه الكتابات ستدبقي بعد زوال ظروفها وسوغات وجودها؟

■ شك ان رؤية الكاتب وتجربته الجمالية تاتي عن طريق الاستراتيجية الطويلة والوعي بحركة الحياة وتناقضاتها وقوانين الفن المروعة اخشى ان اقول ان قلّة من هؤلاء الكتاب هم الذين يتكلمون الوميهة الكبيرة والفنس الطويل ومع ذلك يكفي ان تكون او ثلاثة كتاب يظهرون كل عشر او عشرين سنة، اني اعرف على مشاعر رواية تحالول الاسماك بالجزر الروحية والادبية لهذا المكان غير ونستمتع بوجودنا فيها.

## «العقيدة المجردة في الفكر الغربي الحديث» دراسة تستعرض الدين والاسطورة والايديولوجيا

ابوظبي - «القدس العربي» - من جمال المجايدة:

ان الإيمان بقدره الله الحكم وأشد امانا في عوابعه من الإيمان بقدره العلم.

■ ومن ثم فإن تعايش الاديان والمعتقدات والفلسفات المتباينة تعايشا سلميا رهن بزخ دور التصب والاسعياد والايصاء والهيمته وهذه هي الرسالة التي يجب ان تكون النقلة لحوار الحضارات.

■ وتعرض الدراسة للشرح والتفصيل الى اهم المعتقدات الغربية وتطورها كما وردت على لسان مفكرها وفلاسفتها، فيويبيديس يقول «لا داعي للتحديق في المسائل الالهية لان التقاليد التي ورثناها عن اباينا والتي هي قديمة قدم الزمان نفسه لا يوجد شيء يستطيع ان يكسرها مهما تكسرت عليها عقول السوفسطائين»، اما سارو ويوم فقد اطلق عبارة الشهيرة «مستحيل ان يخفي الدين من الدنيا وكل ما في الامر امكن تحوله من صورة الى اخرى».

■ وشرحت الدراسة بداية الدلالة اللغوية للفظ العقيدة دينياً وفلسفياً واجتماعياً وأشارت ان الاختلاف بين العقيدة النظرية لا يرتبط بمحتواها الموضوعي بل بالخبر النفسي للناظر او المعتقد فالمعتقد متيقن بصديق بل بتحفة، او وصحت ان القرآن الكريم لا يستخدم في معرض الحديث عن تيقن الانسان بصديق تعاليم السماء كلمتي عقيدة وعقيدة بل كلمتي امن وايمان فيشير الى التصديق للانسان للمعارف المنزلة من السماء عبر الرسل المصطفى بلقظ الايمان حيث تتحدد مقومات الايمان في الاسلام كما تعرضها نصوص الكتاب في خمس: الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، وتصف نصوص الحديث المقدس مقوما سادسا الى مقومات الايمان فقشترت الايمان بالقدر خيره وشرة من الله تعالى.

■ أما في اللغات الاجنبية فان لفظ العقيدة يأتي بمعنى يفكر او يتخيل او يتبين رأياً.

■ وتستعرض الدراسة الاسطورة والدين والايديولوجيا وتشير الى ان أبرز ما يميز الاسطورة هو ارتباطها بالدين، فالاسطورة منذ البدء دين بالقوة او هي بداية دينية من ثم تحمل الاسطورة طابع القداسة، ثم تشرح الدراسة معنى الفطوس التي هي أكثر اهمية من الثقافة وتطوراتها انطلقت من رغبة في تثقية المعتقدات مما شابها من اساطير ومن وضع جعلها تحت سيطرة لاموتية طائفة كان أبرز من تصدى لها مارتن لوتر في صراعه القوي مع الكنيسة الكاثوليكية خاصة في معركته ضد صكوك الغفران ثم من بعد زنجلي وكالفن.

■ كما ان علينا وقد ايقتنا اهمية مرحلة التنوير العربية الحالية والتي لا بد ان نلتمس فيها طريقنا بحذر ان نقرأ بعناية تاريخ تطور الفكر والفلسفة العقيدية الغربية في العصور الحديثة دون خوف او تردد حتى نتجنب المزالق والاطشاء التي وقعا فيها وحتى يمكننا ان نحت الخيط وان نصل الى بر الامان في هذه الفترة مسلحين بمعرفة ووعي كانين بثقافة الآخر وفلسفته العقيدية وهما المظلة التي تحركت في ظلها تجاه المعانين العربي والاسلامي تحت مختلف المسميات من صراع وعداء خاصة بعد أحداث 11 ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة التي اطلقت حملة العداء للعرب والسلمين من عقابها.

■ ولعل افضل ما يؤكد هذه الدراسة الحوارية الجديلة هو

كذلك ذلك؟!  
- قبل ان تكمل الجدة كلامها، فجز الامل، مسرعا، نحو ركن من اركان الحجرة واحتضن اوراق الرسم المختلفة الاحجام والالوان، ونشرها امام الجدة... امال الكاتب رأسه، قليلا، نحو الاسام، وتابع تساقط الالواق وهي تقذف كائنات منشجة مبرقة بالولوين؛ الاحمر والاسود.

■ ألق الكاتب كتاب «الجمهورية» لـ «افلاطون»، منتظرا هجوم «البوش» بين لحظة وأخرى.

■ كاتب من المغرب

■ هامش:  
يستند النص الى صفحات من رواية «توفيق الحكيم» الشهيرة «عصفور من الشرق»، محاوره في سياق مغاير. كلمة «البوش» التي يعرفها الفرنسيون، جيد، أيام الاحتلال الاسباني.

■ كاتب من المغرب

■ والبذلات العصرية.

... حتى لو قدموا اكياس الحلوى والاقلام الملونة وعلب الحليب؟!  
... حتى لو قدموا اكياس الحلوى والاقلام الملونة وعلب الحليب.

■ تكس الطفل رأسه، وأسندته الى مساوره مددقه، ثم أخذ يقلد صوت ديك لم يتخلص من آثار النوم.

■ جدتي.. الدجاجة الحمراء تبيض اليوم؟!  
.. ان أتّن لك في الذهاب الى الدجاج بفردك.

■ اجابته جدته بتقطيع، وهي تصلح من غطاء رأسها ذي الالهداب الحورية.

■ ساذهب مع عمي الكاتب.

■ لن تشذب المبر.

■ ينهمر في الخارج والبرد شديد.

■ وماذا اصنع الآن؟!  
■ حارب «البوش».

■ حاربتهم.

■ كان الكاتب ينقل بصره بين كتاب «الجمهورية» لـ «افلاطون»، وبين طفل في الخامسة يلعب في أحد الأركان متقلدا سيمياء ما يلعب به الأطفال عادة، ومصوبا مدفا صغيرا من الصفيح نحو أعداء غير مرئيين.

■ نهض الطفل متناقلا، ونظر الى الكاتب مقبل الجين: إلى متى أظل حاملا لهذا السيف الزائف؟! أريد مدفا حقيقيا.

■ مالزت طفلا صغيرا..دع ذلك للكبار!!  
فغمغم الطفل واتجه نحو اوراق الرسم البيضاء منطلحا أمام ريشته المترعة باللون الالام، وبعد ان نظر، يمينا وشمالا، انطلق في تصويب ضربات سريعة كائنات افعوانية منشجة.

■ في هذه الأثناء سالتته جدته، باستغراب، وهي تدير بلعقة خشبية حساء وهما.

■ الست جوعانا يا طفلي العزيز؟!  
■ كلا.. انني احارب، الآن، البوش.

■ نعم.. نعم.. قاتل «البوش»، يا صغيري، قاتل...!!  
صمتمت برهة، وصرخت بحماس دون ان تتوقف عن تحريك القدر المملوء باللصاء الومهي:

■ قاتل.. ولا تقي منهم أحدا على وجه الارض.

■ رفع الكاتب رأسه مستغربا لهذه الصرخة الأخيرة..

■ «آل بوش»... من هم هؤلاء آل «بوش»؟!  
التبسمت الجوز وتمزت الطفل الصغير.

■ هم الالعداء.. كل الالعداء نطلق عليهم هذا الاسم.

■ لم اسمع بذلك من قبل.. أقصد بهذا الاسم من قبل!!  
هم يوجدون في كل زمان ومكان.. كل عدو «بوش» هو الكاتب رأسه موافقا، ولهاهنا لا يتوقف عن الكلام:

... يوجدون في البر والبحر، ويذهبون إلى المساجد والكنائس، ويتكلمون كل اللغات، بل يقرأون القرآن، ويلبسون الجلابيب، ويأكلون باليمنى...

■ ولم يدع الطفل جدته تكلم كلامها، فقفز راقصا بوسلمه وهو يصرخ مشيرا إلى الأفق.

■ نعم.. هم كذلك.. هناك... أولئك هم «البوش».. ولكن...!!  
جدتي.. جدتي.. لماذا يسومون بهذا الاسم؟!  
شردت المرأة قليلا، ولم يسعها الجواب، فبادر الكاتب إلى استرجاع جيل الحديث مدنيا منه الطفل الصغير.

■ ... اقترب.. البوش هم كل الالعداء حتى لو تكلموا بالعربية؟!  
حتى لو تكلموا بالعربية.

■ ... ولو لبسوا الجلابيب والعباءات؟!  
... والبذلات العصرية؟!  
... حتى لو تكلموا بالعربية!





## الفنانة الإسبانية شيلو: أسيرة طنجة

لأعمال الفنانين الكبار أمثال غويا وفلاسكيز، ويطلب مني أن أقدمها، الشيء الذي كنت أنجزه بحماس، وهذه الأعمال لا يزال أبي يحفظها لي لحد الآن.

ولعل من أهم اللحظات التي حسمت مساري الفني، تلك الزيارة البرادو بمدريد، وكان عمري آنذاك سبع سنوات.. زيارة كان وقعها عليّ جد مؤثر.

لقد كنت في الواقع طفلة محظوظة بحكم الظروف التي عشت فيها، ذلك أن حياة القرية كانت تشعري باختلاف عن الآخرين، كنت، مثلاً، خلال العطل وأوقات الفراغ أخرج حاملة عذتي إلى الفضاوات التي كنت أرسمها، أو كنت أجلس في بيو المنزل أرسم بينما أحي الفنان يعزف عليّ البيانو جنبي، كان كل هذا يحدث في طفولتي دون أن يقع أي تفريط في تكويني الدراسي، فقد كنت متفوقة في الدراسة، وهو جانب لم يغفله أبي شخصي تكامل بين الدراسة والفن، أنا لم أكتف في الفن بالإنجاز الانطباعي، فقد تابعت فيه تكويني العلمي عبر الدراسة بالمراسلة في معهد برامو الموجود ببرشلونة، وهو أبرز معهد للفنون الجميلة في إسبانيا.

ولما كان عليّ أن أغادر قريتي لمابعة دراستي الجامعية، خيّرني أبي بين أن أتابع دراسة الأدب أو أن أدرس الفن، لكنه لم يغفل أن ينهيني إلى أن بذرة الفن تستكنني فعلاً، وأنه من الأفضل أن أتابع دراستي الجامعية، فالفنان المثقف لا محالة يختلف عن غيره. هكذا، أذن، اتجهت إلى الدراسة الأدبية في سلامنكا، وتوقفت فيها، وفي الوقت نفسه كتبت أشعارك في معارض جماعية، ثم كان الانتقال إلى مدريد للعمل بالتدريس، هناك انضمت إلى المجموعة الواقعية لندريد، لأدخل المسار الاحترافي بعارض جماعية، ثم بعرضي الأول الذي أقمته في بلايسنسيا، ولتتبع معارض أخرى من بينها تلك التي أقمته في شيكاغو وسان فرانسيسكو وسينغافورة وطنجة.

شاعر من المغرب

الإيديولوجية الاستشراقية، فطنجة - الحزن قد منحنتها حياة جديدة، وعلاقات إنسانية تطفح بالود والتقدير «لي هنا أصدقاء مثقفون من طراز رفيع: أين كنت ساجد متعة روحية وثقافية وإنسانية ترقى إلى ما أغتنمه من لحظات أفضيها صحبة الكاتب محمد شكرو، أو المخرجين فريدة باليزيد وجيلالي فرحاتي، أو الشعراء مزار الإديسي وخالد الريسوني، أو المسرحي ياكو أوتيرو.. إنني لا يمكنني إلا أن أكن الحب لطنجة التي أعطتني اللحظات الجميلة من حياتي، وأنا أفكر جدياً في أن أزد لها بعض الجميل.. وأتصوره في صورة ارتباط أيدي هذه المدينة، أنا أخطط فعلاً للإقامة بها، أو على الأقل، لفتح معمل رسومي بها، أتى إليه بين قية وأخرى لإتمام مشاريع أرى أنها ستستخذ من (مسرح سرفانتيس) المتداعي موضوعاً رئيسياً».

شيلو التي يحلو لها أن تتنعت بأسيرة طنجة التي حلت بها للتدريس بالمعهد الإسباني بناء على عقد مدته ست سنوات، قضت منها خمساً. لقد جاءت هذه المرة إلى الفن من جزيرة الطفولة، تلك المرحلة التي صاحبت عفتيها أعمالها، تقول عن مسارها: لقد بدأت أقتني بالفن في إحدى قرى إقليمي إكسترمادورا بالمغرب الإسباني، هناك كان أبي يشتغل موظفاً بنكيًا، وقد كان اكتشف هذا الأب - المرفه الإحساس الذي أهديته هذا المعرض اعترافاً ببده البيضاء علي - مبلي إلى الفن، فتمنى في هذا النوع بأن أقتني لي مواد الاشتغال، وبدأ يتعهدني.

ذات يوم انتهبت معلمتي بالمرسة، وعمري ما يكن بعد قد تجاوز الست سنوات، إلى اليسر الذي أعالج به الرينة والألوان، وإلى السرعة في التقاط المناظر، فجاءت إلى أبي يعمل لي لخيرة بأن لديه في البيت فنانة، عندها تكدل في حذسه يصدده موهبتي الفنية، فاستمر في دعمه لي، متماً كان يدعم أخي الذي يصغري بعامين في ميوله الموسيقية، وصادف أن كان في قريتنا طبيب صديق للعائلة يعشق الفن، ورأى أن يأخذ بيدي، فكان يأتيني بنسخ

### مزار الإديسي

للمرة الثانية، وفي ظرف أقل من ثلاث سنوات فقط، تعرض الفنانة الإسبانية كونسويلو هرنانديث «شيلو» - بقاعة سرفانتيس بطنجة ما بين الأربعاء 15 أيار (مايو) وإلى الأحد 02 حزيران (يونيو) - باقة لوحات تحتفي بالعالم الأثري لطنجة، أنه معرض تكاد تغيب عنه الحياة في تجليها البيولوجي، إذ لا شخوص، ولا سحنات، ولا كائنات، فقلت كانت هواجس ريشة المعرض الأول. آنذاك، كان الانهيار بآثر البشر، وكان الالتفات الأثري إلى الألق الرابض في دخيلة الإنسان، وإلى الجوهر النابض بالانداهش قبالة الكائن البيشري الزاخر بالأبعاد الإنسانية.

أما في هذا المعرض المتميز المنصرف كلية إلى طنجة، فالمتعة من بنايات، وبيو، ومساجد، وسطوح، وشرفات، وأسوار، إلخ... هي سيدة المشهد، تتجسس فنياً باعتبارها بطلة، وهي التحفي بها لوفائها للإنسان بهذا الحضور الذي يتحدى الزمان، ويؤثت ذاكرة لآتي، لذلك فقد استأثرت بالمساحات السحرية لشيلو.

تتوخي شيلو بهذا الإلحاح المتفرد علي تعقب الأمتة المألوفة بآثر الدهشة في المثقي، إنها تصر على كسر أرق انتظار، مخجزةً الانهيار بأن تغتبه بما بطرقه البصر يومياً من بنايات دون أن يسبر ما يستوطنها من توهج، حتى الوقوف عليها وهي تسكن اللوحة فيزبد جمر الخيال، وتنشط الذاكرة، ويطفو الغائر في الذات.

أجل، ترتبك لوحة شيلو، حين توفسك عند ذلك، لتسورك في تداعيات تداخل لحظة اكتشافك لهذه الأمتة الحميمية التي اخترقت أحراج الوقت، وغبار النسيان للششتل بريشة فنانة مرهفة توفد الدفء في عتبات الذاكرة، ونهب فائض الحياة لما استقطه العبت اليومي للزمن في العماء.

تصر شيلو - على الاستمرار في نهجها الواقعي الجديد، وعلى أن تنسج عن تهويمات المقاربة



فرقة «أوش» المغربية (القدس العربي)



مهر الدين بانغا من راجستان (القدس العربي)



تشكيله نور الدين خورشيد في إحدى عروضها الصوفية (القدس العربي)

ما يهمني هو كم شعرة فيهم.

حقاً أنت مدهشة وجميلة  
وتستحق المديح  
ولكن أين هي شعمتك؟  
أترين ذلك الرجل الكهل..  
منذ خمسين عاماً وهو شعمة  
أته معلم الأجيدي.

لاهاي 2000

### الليل

الليل..  
يجي بلا موع  
نجمة بعد نجمة  
ويشاكه الرصاصية  
يصطاد النعاس  
ويدس الأحلام والكوابيس  
في نومي.  
الليل..  
يلبس الريح حذاء  
ويتنفس الدقائق  
لكنه لا يعرف الشيوخة  
وحين يغادر على قوارب الضوء  
نجمة بعد نجمة  
لايقول وداعاً  
يعيش بأسطوره التي هي الظلام.  
الليل..  
فراخ أسود  
لا تملأه العواصف ولا الحكمة  
المخبية  
الليل..  
لون نائم  
لا توظف الصلوات ولا الموسيقى  
النيلية. كل يوم يجي  
ببوات المعتم الثقيل  
ويقودني من يدي  
إلى سرب الوحدة البراد  
يدس الأحلام والكوابيس  
في نومي  
ثم يتركني وهو يضي  
نجمة بعد نجمة  
جسداً بلا ذاكرة.

استردام 2001

### تية

بملايسنا الربة  
وصلنا متأخرين إلى المدن النظيفة.  
هل أشرت قشم  
حين كنا في الغابة؟  
وهذه الأيدي البيضاء  
التي تقودنا من معاصنا.  
هل فكرت بالعممة؟  
يا إلهي كم وصلنا متأخرين..  
هل كنا مرتبكين أمام الثلج  
بأصواتنا الغربية  
ونكرياتنا الصخرية؟  
يا إلهي لقد وصلنا  
ولكننا مازلنا تائهين.

لاهاي 2002

شاعر عراقي يقبع في  
مولندا، وهذه مقاطع من عمل  
شعري جديد تحت عنوان (جزع)  
بابلي سوسنر من دار العمل.

## صيف هولندي

صيف هولندي  
صباح مشرق جميل  
ولكنك دائماً تملح كالسائم.  
لذلك قررت أن أتابع الطقس  
كل يوم بنفسي.  
إنها العاشرة صباحاً  
والساعات مسدلة..  
فتحت الكومبيوتر  
ولطبت منه أن يقدم لي  
حالة الطقس..

### صالح حسن

مقدم النشرة الجوية كذاب  
(غدا الطقس مشرق وجميل)  
ولكنك دائماً تملح كالسائم.  
لذلك قررت أن أتابع الطقس  
كل يوم بنفسي.  
إنها العاشرة صباحاً  
والساعات مسدلة..  
فتحت الكومبيوتر  
ولطبت منه أن يقدم لي  
حالة الطقس..  
ظهرت بعض الغيوم على الشاشة..  
طلبته منه أن يزيل الغيوم  
وأن يضع بدلاً منها شمسا  
صغيرة..  
بجرد أن ظهرت الشمس  
وضعت ملابس السباحة  
في كيس نايلون  
وانطلقت بأقصى ما أستطيع  
إلى البحر.

### اميرة البيضة

تم يا حبيبي  
ستحسرس زهرة الليل  
وضوء النجوم العبيدة.  
الظلام سرير الريح  
سأخذك إلى الفجر  
على قارب الدقائق  
النعاس التي لاتعرف  
وسيمد الجبل يده  
إلى شمس عينيك  
لتقول للمصباح  
استيقظ أيها الفرح.  
تم يا حبيبي  
لا فرق بين الليل والنهار  
سوى اللون  
ولون عينيك أعمق  
منهما.

تم يا حبيبي  
المطر الذي يقفر  
على نافذة الغرفة  
بهذا النيل.  
في هذه الساعة المتأخرة  
يوصيك بالفراشات  
الهائمة..  
أترك لها قمر الأزرق  
على الشرفة  
الوحدة تقتل الريف.  
تم يا حبيبي  
النهار الذي سيطلع  
بعد حلم وقبلتين  
أعد لك قديماً من الحليب  
وحبة من الشوكولاته  
ولكنه يرفض أن يغادر الغرفة.  
لاهاي 2001

### الخلفية

والعراق يطلق على هذه الآلة اسم «زرنه».

### الغناء

الشبابية المغربية تحمل اسم «الغيطه»؛ ويجري العزف عليها في ليبيا ضمن المجموعة التقليدية «للمالوف»، وفي تونس في حفلات «الزوية» الدينية، وفي الجزائر بواسطة العازقين الموسيقين القرويين في منطقة القبائل.

وفي ما يخص آلة البوق، فهي قليلة الانتشار، وتتخذ هيئة قصبية طويلة مخروطية من النحاس ذات فوهة، ويبلغ طولها حوالي 1,20 متر. تحمل هذه الآلة اسم «البوق» في العراق، وتستخدم على نحو خاص لدى الشيعة في حفلات التعزية المخصصة لوت الإمام الحسين.

في المغرب الأقصى يطلق عليها اسم «النفير»، وهي تتقدم الموكب الحاشدة والصاخبة في شهر رمضان أو مواعب الأعراس.

### البسيط

يتألف من قطعتين متوازيتين من القصب، لهما ذات الطول وفيهما العدد ذاته من الثقوب (خمسة ثقوب أو ستة)، ويتبدل اسم الآلة هذه بحسب البلدان، فيسمى «الزمار» في اليمن، «الزمر» في تونس، «المتباح» في العراق وسورية، و«المجوز» في لبنان وفلسطين.

### الزمار

هذا الزمار الكلازنيك، نجد في مصر «الأرغول» التي يتكون من قصبية واحدة للنغم ومن قصبية للحن الرتيب، وهناك مقاسات مختلفة الأنواع «الأرغول» من بينها الأرغول الكبير الذي يتألف من قصبية للحن الرتيب يبلغ طولها 2,5 متر تقريباً، ومن قصبية نغمية فيها ستة ثقوب ويبلغ طولها 70 سنتيمتراً.

أما الشبابة ذات اللسان المزودج والمصنوعة من القصب فهي تتكون من قصبية مخروطية من الخشب، يبلغ طولها ما بين 30 و40 سنتيمتراً، وفيها ما بين ستة وثمانية ثقوب في الجهة

### الصوفية لفرق المولية.

من جهة أخرى، تستخدم الموسيقى الشعبية تنويعاً كبيرة من مزامير الناي الغنية برناتها الخاصة والتي يتغير مقاسها واسمها بحسب البلدان والتقاليد. ففي مصر تعتبر آلة «القواله»، من أشهر المزامير (النايات) الشعبية، ويعزف عليها أعضاء فرق «المداحين»، الزمار الجزائري الذي يطلق عليه بالعربية اسم «قصبية» يستخدم بطريقة ثنائية في موسيقى الشاوية في منطقة الأوراس، والموسيقى الصحراوية.

الما «استارا» في داغستان، ذات الأصل تقنية النغم المتصل، وقد قام الموسيقيون الجزائريون، ويعزف عليه، يستخدم العازف المتحرفون مثل «اللانغا» بتطوير مجموعة أعمال هذه الآلة من خلال مطابقتها مع فن الصوت في راجستان.

مزامير الكلازنيك، والشبابيات ومزامير القربة، تشكل عائلة الآلات ذات اللسان، ويجري العزف عليها بواسطة تقنية النفخ المتصل، من مزمار الكلازنيك ذي اللسان



## صاموئيل هنتنغتون: الإسلام ليس متخلفاً والمشاكل أصلها ديموغرافي

أصبحت قديمة وكان يجب الغاءها، ولكنه يعتقد أنها ستدوم لأن شقيق الرئيس بوش يرغب بالفوز بالانتخابات لحاكمية فلوريدا حيث الأصوات الانتخابية الكوبية.

ووضع البروفيسور هنتنغتون النقطة على الحروف عندما قال عن الحملة السدوية على الإرهاب، أنه أمر بلا معنى الحديث عن حرب على الإرهاب، لأن الإرهاب هو فقط تكتيك عسكري تمارسه جماعات محددة فقط كونها ضعيفة، ويحدث ذلك لأن الدول تقاتل ضد المجموعات التي تستخدم الإرهاب.

وختم هنتنغتون رأيه بتبليين الحضارات بأن ذلك تلبية ليس الفروقات السياسية والاقتصادية بحسب بل وبالآخرى التباين الثقافي للحضارات المختلفة وهي الموجودة في نهاية المطاف حتى داخل الوحدات الحضارية المتماثلة.

انفجاراً بشرياً حيث توجد فئة عمرية تشكل خمس السكان تتراوح أعمارها بين 15 و25، وقال أن التجربة التاريخية تفيدنا بأن ذلك يؤدي إلى عدم الاستقرار والعنف وتنامي الجريمة.

وعن الصراع العربي-الإسرائيلي يرى البروفيسور هنتنغتون أن ليس على الولايات المتحدة أن تبتعد عن إسرائيل وذلك من أجل المساعدة في حل النزاع وهو يتنبأ بأن ذلك لن يحدث لتأثير اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة مع أنه من الواضح وعلا الأقل بالنسبة لي أن رئيس الحكومة الإسرائيلية أرييل شارون لا يرغب بأي حل سلمي. وقال: إن وصف الرئيس بوش لشارون بأنه رجل سلام هو أمر غير موفق.

ووضع هنتنغتون موقفه من جماعات الضغط حيث أنه دائم النقد لها ومنذ وقت طويل وخاصة تأثيرها على السياسة الخارجية الأمريكية، وانتقد سياسة العقوبات على كوبا، حيث وصفها بأنها

الدول ذات الحضارات المختلفة، إلا إذا كان السبب تهديد المصالح القومية، وأن على الدول التابعة لهذه الحضارات المختلفة مسؤولية جماعية في الحفاظ على الاستقرار.

وعن الإسلام قال هنتنغتون في القاعة المزدهرة التي أخرجها: أنني لا اعتقد أن الثقافة الإسلامية متخلفة وإنما ليست بالضرورة أكثر عنفاً من غيرها من الأديان والثقافات، وأضاف وهي كغيرها من الثقافات تحمل في طياتها عناصر تسعى إلى المصالحة والتعاون تماماً مثل وجود تلك التي تدعو إلى العنف ضد أتاس آخرين.

وأكمل قائلاً أن المشاكل التي تصادفها لم تبدأ مع نزول القرآن في القرن السابع الميلادي بل هي نتجت عن الظروف الاجتماعية والنفسية والسياسية والاقتصادية السائدة وبشكل رئيسي السكانية.

وأشار أن العالم الإسلامي عاش

### غسان خالد

على الأغلب أن استئذ العلوم السياسية في جامعة هارفرد الأمريكية صاموئيل هنتنغتون، لم يرض العديد من الصحافيين والمفكرين التشيخ الذين رأوا في نظريته صراع الحضارات سلاحاً نظرياً يستخدمونه صبح مساءً للتهجم على الثقافتين الإسلامية والعربية وهو يرد على تساؤل هؤلاء الذين اعتبروا رؤيته تعليمات سلوكية، بدلاً من اعتبارها وصفاً للوضع السائد قائلاً: أريد القول فحسب أن هؤلاء فهموا أفكار بطريقتي سيئة، إذ اعتقدوا أنني من خلال أفكارني أريد إعلان حرب حضارات.

وبضيف لقد وضعت في خاتمة كتابي بعض التوصيات الشخصية حول كيفية تجنب الدول حصول مواجهات جديدة. وأرى أنه ليست هناك حاجة للتدخل في النزاعات داخل الحضارات الأخرى أو

## اشتمع اليه سيد مكاي في منزل فهد بلان ونصحته بالسفر لمصر:

## مجد القاسم: عرفني الناس من شريطي الثاني ولن اكرر تجربة الاغاني القديمة

القاهرة - «القدس العربي»

- من عمر صادق:

دافع المطرب السوري مجد القاسم عن شقيقه الاصغر «محبوب» وأكد ان المستقبل لا يزال امامه خاصة ان عمره الفني سنتان فقط ومن المؤمل ان يحقق نجاحات باهرة في المستقبل. وأشار القاسم الى ان محبوب موهبة تستحق النجاح وانه واثق من موهبته ولاستعراض بصوته في الحفلات فقط ولا يحيا عيشا في ذلك خاصة انه اعطاني موهبة لا يد من اظهارها واكتشف عنها.. واظهر جمالها ونطاق القوة فيها.

أكد مجد القاسم انه رفض الاعلان عن انه قريب الصلة بالمطرب الراحل قسريد الاطرش حتى لا يظن الاخرون انه يتمسح باهداف الشهرة.. وانه فضل الاعلان عن موهبته الحقيقية دون اللجوء الى مطسرب شهير ليأخذ عنه الشهرة والجد والافواه.

قدمت دويتو مع مطربتين شابتين الاول بعنوان «وبحيد..» والثاني «غمض عينيك» فلماذا لم تحاول تقديم هذه الثنائيات مع مطربة كبيرة؟

لو قدمت دويتو مع مطربة كبيرة لن تضفي لي شيئا ولكن حين اقدم هذا الدويتو مع مطربة جديدة او شابة فانا اعطي لهداه الموهبة الفرصة للظهور والتألق واعتبر ذلك من ميساري وواجب الفنان ان يكشف عن الموهب وتقديمها للساحة.. وهذه نقطة تحسب لي.

لكن هؤلاء المطربات لم يحققن اي نجاح حتى الآن؟

ليس مطلوبوا مني ان اكتشف المطربة الشابة وافكر لها.. فانا اديت واجبي وغمضت العينين والفرصة واذ لم تستطعها بشكل صحيح او تستطرها فهذا ليس منها وليس مني.. ومع ذلك فاجيد ان تصير قائمة واراهما مسجحة ومفتحة خاصة ان الالبوم الاخير شاركتني

## اخبار فنية

## فيلم سينمائي مطول لفوزي بنسعيد

الرباط. «القدس العربي»:

يدخل الخرج السينمائي المغربي فوزي بنسعيد لأول مرة تجربة إخراج شريط سينمائي مطول. وأسس الخرج بنسعيد الأديان والشباب في فيلمه الجديد لكل من محمد مجد ومحمد عفيفي ومحمد بنبراهيم ومحمد البساطوي ومحمد الشويبي وعبد العالبي المباركي وعبد اللطيف الخمولي. ويخصص الأديان الأخرى كل من زهرة رحيل وعبد الله شيمية وفوزي بنسعيد والطفل فؤاد الأبيض. واختار فوزي بنسعيد تصوير أحداث شريطه في مدن الدار البيضاء ومراكش ومكناس إضافة إلى مناطق مولاي براهيم وويرغان. ويذكر ان فوزي بنسعيد اخرج مجموعة من الأفلام السينمائية القصيرة، من بينها «الحايط الحايط» و«خط الشتاء» و«الحافة».

## مسرح الحفي في عمل مسرحي جديد

يشغل أعضاء فرقة مسرح الحفي بالدار البيضاء على العمل المسرحي الجديد الذي ألفه عبد الرزاق مستور ويخرجه عبد الإله عاجل. وتطرح المسرحية مجموعة من المواضيع الاجتماعية المثقلة بالأزمات المادية التي تعيشها الشركات التجارية والصناعية.. كما تصور معاناة فئة الشغيلة بعد إفلاس الشركات التي يشتغلون فيها وما ينجم عن هذا من مشاكل اجتماعية واقتصادية.

## وائل جبار يحيي حفلا غنائيا في أكادير

يحيي المطرب الليباني وائل جبار بسبب اقامته حفلا غنائيا بمدينة أكادير. وتعتبر زيارة وائل جبار للمغرب الثالثة خلال سنتين، حيث كان المطرب قد أحى مجموعة من الحفلات الغنائية بمدينة الدار البيضاء والرباط. ويخصص هذا الحفل لصالح جمعية أرض الأطفال التي تشتغل في مجال رعاية الطفولة.

## أسماء لنور بالانمارك وماليزيا

تطير المطربة المغربية الشابة أسماء لنور للانمارك، حيث ستحيي مجموعة من الحفلات الغنائية، تؤدي فيها أغنيات مغربية إضافة إلى أغنيات تنتمي لريبرتوار كوكب الشرق أم كلثوم. وتنطلق هذه الجولة من الخامس من يونيو المقبل وتستمر إلى غاية الثامن من يوليو تستأفر أسماء لنور بعد ذلك إلى ماليزيا للمشاركة ضمن مهرجان يقام هناك.

فيه في كساب واثبتت نجاحها وتعادت معها بالفعل شركات إنتاج واعتقد انها ستصدر اول البوماتها قريبا.

بدايتك ككفان.. كيف كانت واهم المحطات الفنية في هذه الفترة وماذا تقول عنها؟

ابداها من المرحلة الابتدائية حيث ظهرت بوادر توجي بحلاوة صوتي.. وبدأت من جاني الاهتمام بالالات الموسيقية والاستماع الى الاغاني والموسيقى واشتريت في عدة مهرجانات طلائعية كما نسميها عندها في سورية وحصلت على مراكز متقدمة جدا. بعد ذلك انتقلت الى مرحلة الشبيبة واشتريت في «نادي الهواة» بالأذاعة السورية وحصلت ايضا على المركز الاول وسجلت في هذه الفترة اغنيتين لأذاعة دمشق الى ان التقيت بالفنان الراحل سيد مكاي الذي كان ضيفا على المطرب السوري «فهد بلان» وسمعتي وأنا اغني.. وكانت تصيحته لي ان احضر لمصر.. فكانت بداية انطلاقي كمطرب.

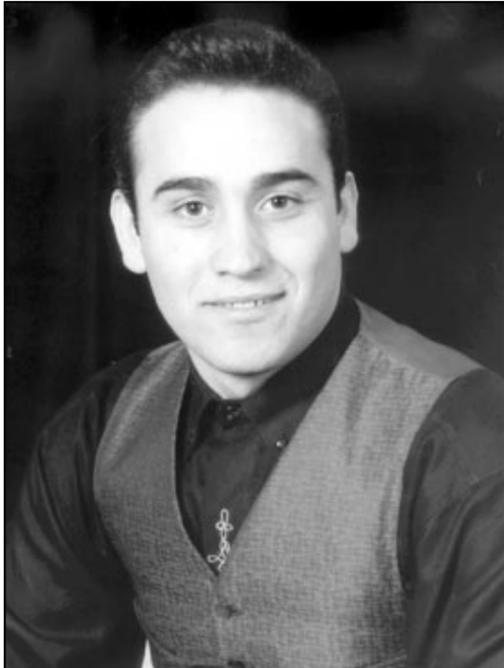
وكيف كانت الرحلة في مصر؟

اتجهت الى مصر عام 1990 وقدمت اول البوماتي بعنوان «ما بيدي» ولم يحقق النجاح المطلوب وبعده قدمت البوما آخر بعنوان «لحظة غرام» والذي اعتبره بطاقة تعارف مع الجمهور المصري حيث نجح هذا الالبوم وعرفني الناس من خلاله ثم توالت بعد ذلك الاعمال الناجحة مثل «قسوة قلبك» و«بحيد» و«قلبي عليك» و«امر كحبيبي» واخيرا «اسمع بقى».

انت سوري الاصل.. وعشت في مصر اكثر من 12 سنة.. فما هو الفرق بين الموسيقى في البلدين؟

سورية تمتاز بالوشحات والمواويل والتراث الجبلي خاصة انها تجمع منطقة الجبل وايضا السهل بحلب.. اما في مصر فهناك ايضا الوان جميلة من الغناء مثل الطنطوقة والدويوهات وايضا الموشحات. تردد لك على صلة قرابة بالمطرب الراحل الكبير فريد الاطرش فلماذا لم تعلن ذلك؟

هذا صحيح فوالدي تجمعا صلة قرابة بالفنان الموسيقار فريد الاطرش وانا احببه



مجد القاسم (القدس العربي)

ذلك فانا لن الجأ إليها مرة أخرى.

مناطق في مجد القاسم الانسان لا يعرفها.. فما هي؟

انا انسان بسيط جدا.. لا احب التكلف.. اعيش حياة بسيطة وعادية.. واكره القيود حتى ولو كانت من ذهب.

## اصوات من المدرسة الوهابية [2 - 3]

## جلال حرب تلميذ نابه في مدرسة عبد الوهاب انطلق من حي سيد درويش



جلال حرب (القدس العربي)

للموسيقى فكان نجم حفلاتها المدرسية الغنائية واصبح نجما في كل انحاء الاسكندرية يغني في كل حفل ورائع محمد عبد الوهاب حتى صار واحدا من اشهر مطربي الشجر وعندما انهي دراسته الثانوية التحق بالجامعة طالباً بكلية الحقوق جامعة الاسكندرية، وصار مطرب الجامعة الاول وكانت موهبته قد تفجرت فأخذ طريقه الى الاذاعة فرع الاسكندرية وقدم العديد من الاغنيات اذيعت في القاهرة باسم المطرب الجامعي جلال حرب وكان هو ملحن هذه الاغنيات التي الفها له زميله في الدراسة سالم حفي وهما اللذان كونوا ثنائيا عرفته الاسكندرية مبكرا وكانت اشهر اغنيتهما في تلك السنة المبكرة: «فردا حان نقابل بكرة في جليم ولا في كليپوترا».

وهي كلمات من وحي البيئته كما نرى فجليل وكليبوترا حيان عريقان في الاسكندرية. وتتنوع اغنياته هذا الثنائي وجاءه الى القاهرة عاصمة الفن ليقدما العديد من الاغانى وبدا يستمعون يتساءلون من صاحب هذا الصوت الجميل الرخيم مشجع الساحات القريب الشبه بعيد الوهاب؟ وتنتج الاجابة شهرة أكثر وحفلات يحييها المطرب السكندري الجامعي في ليالي القاهرة.

## القاهرة - «القدس العربي»

- من عبد الفضيل طه:

جلال حرب واحد من المدرسة الوهابية في الغناء والتلحين ايضا وهو فنان رقيق صاحب صوت رخيم يقرب كثيرا من صوت موسيقار الاجيال وهو بعد ذلك، بل قبل ذلك نشأ في مدينة الشجر الاسكندرية، هذه المدينة الساحرة التي قدمت لعالم الغم العديد من اساطينه ويكفي ان نذكر منهم اثنين كان لهما سبق الريادة في التطوير الموسيقي اولهما الشيخ سلامة حجازي ابو المسرح الغنائي وثانيهما سيد درويش الذي كان له فضل تطوير موسيقانا وتخليها عن الكثير من التكرار، كما كان هو الذي نزل بالاغنية من برجها العاجي الى الشارع والفهي وقدم الصور الحية لأين الحارة المصرية في كثير من احانه المسرحية وطقاطيفه الرائعة.. واستلهم في احانه نداءات الباعة وغنايات العمال ومعاناة الناس «اللي تحت».

قدمت الاسكندرية ايضا.. اعظم من لحن الموح في مصر وهو الغناء من الخالد كامل الخليلي وقد كان الخليلي ظاهرا فنية من الصعب ان نتكرر فهو ملحن ممتاز قدم عشرات الاوبريتات ومئات الموشحات وهو شاعر وزجال ومؤلف اغاني، قدم العديد من النصوص التي لحنها زملاؤه مثل دور شرف حبيب القلب الذي لحنه داود حسني وشدت عليه كل عجب وكان رساما وخطاطا كما كان يتقن أكثر من مهنة اخرى.

ومن الاسكندرية ايضا عرفت الساحة الغنائية الملحن الغد محمود الشريف صاحب الراعة وعبد الرؤوف عيسى الملحن المتمكن صاحب لحن «يا حاسوبين الناس مالك ومال الناس» الذي كان من احسن ما غنى المطرب الشعبي الكبير محمد عبد المطلب.

هؤلاء جميعها سبقوا في الظهور مطربنا جلال حرب ابن الاسكندرية وجاء بعد الملحن الشعبي عزت عوض الله الذي قدم العديد من الاغنيات الشعبية المثقفة التي رددتها مصر الخمسينيات وكان اشوها:

يا زايد في الحلاوة من اهل حينا ما تبطل الشقاوة وتعالى عندها الاسكندرية.. بيئة فنية

من السطور السابقة تعرف ان الاسكندرية وولادة، وان جوها الغني يساعد على بلورة الموهبة الفنية الموسيقية خاصة وفي حي كوم الكنتة مولد الموسيقار جلال حرب في يوم 4 اذار (مارس) سنة 1920 ولعلي لا اضيف جديدا اذ انا ذلك انه نفس الحي الذي شهد ميلاد الموسيقار خالد النكر سيد درويش. وكان من الطبيعي ان تكون هناك علاقة وثيقة بين جلال حرب الصبي هاوي الغناء ومحمد البحر نجل الموسيقار سيد درويش موسيقار الشعب فيما جيران في السكن ورفيقان في حب الغناء وكان محمد البحر في اربعينيات القرن الماضي مطربا في الاذاعة المصرية يقدم الحان والده بلا ترويض ولا تزويد وكان جلال حرب يستمع له ويرد معه الاغان المعروفة مثل والله تستاهل يا قلبي، ويا حلاوة ام اسماعيل في وسط عيالها، وطلعت ما احلى نورها، وزورني كل سنة مرة ويا اللي تحب البرد، وادوار سيد درويش الخالدة مثل دنا عشقت وشفت غبري كوك عشق وخصصت مستقبل حياتي في هواك وغيرها.

ولم يلبث جلال حرب ان تعرف عن طريق الذباغ الى صوت محمد عبد الوهاب في ابواره وطقاطيفه الاولى فاقبحها واخذ يرددتها بين اصداقائه هؤلاء الاصداغ الذين اكتشفوا حلاوة صوته كما اكتشفوا ان نبراته قريبة الشبه جدا بنبرات موسيقار الاجيال.

## في المدرسة العباسية

كان جلال حرب مجدا في دراسته ولم يسره الفن ياغراة فانه فكان تلميذا مجدا في المدرسة العباسية بالاسكندرية التي التحق بها سنة 1938 مثل في نفس الوقت لم ينس عبها

## فضائيات

## زيارة السيدة العجوز، المسرح الآخر..

حكمت الحاج\*



سناء جميل

على الفضائية المصرية، فجر يوم الأحد 26 ايار (مايو) 2002، تستت لنا مشاهدة تسجيل تلفزيوني [معرض بتاريخ شباط (فبراير) 1993] لعرض مسرحي يعود الى اوائل التسعينات من القرن 20، أعاد الينا، إضافة الى جوده الفائقة، وكنتيكة العالتي، وحرفيته البيئية، بعضا من ذكريات أزمان غابرة، وتخفت دائما وراء قوضى المسرح، واعتقدنا انها اندثرت، أو الكواليس، اعتقدنا انها اندثرت، أو كادت ان... فشكرا لكل من ساهم في إعادتها كمشاهدين صبورين بالصدفة المحضة، تلك «الزيارة» الى جنان الفتحة البصرية الراقية.

الفنانة سناء جميل، والفنان المقتدر جميل راتب، لعبا دوري البطولة الرئيسيين في المسرحية المذكورة، التي جانيها طبعاً ثمة من نجوم الفن المسرحي والدرامي في مصر، أخص بالذكر منهم الفنان شعبان حسين، المتميز دائماً في كل أدواره، ويوسف داود الذي يعرفه الجمهور من خلال المسلسلات الكوميدية خاصة على الشاشة الصغيرة.

ولقد اختار منتج هذا العرض المسرحي أن يسمونه «دورينات والزيارة»، وهم يريدون منا أن ننتبه الى امرين، اولهما ان المسرحية لها علاقة بالكاتب المسرحي العالي فريدريتش دورينمات، حيث قام بترجمتها وإعدادها، يسري خميس على أتم ما يرام، وثانيهما التذكير بعنوان النص المسرحي الأصلي الذي تم العمل عليه، وهو «زيارة السيدة العجوز»، الأكثر من شهير في العالم أجمع، والذي سبق ليوهولود أن حوثة الى فيلم سينمائي ضخم.

ومع انه ليس هنالك من داغ لثمل هذه التسميات و«الثقافية» والتي ربما تبعد المشاهد العادي عن متابعة عمل فن جاد وصادق ولا يتوجه إلا ليه في نهاية الأمر، فلربما كان هناك تخوف اعلامي من اقتتان صفة «السيدة العجوز» باسم النجمة الكبيرة «سناء جميل»، وما هي أبداً بـ «سيدة عجوز» بل تبقى تحمل هالة عنفوان الفن في ربيع أيامه الدائم، مهما فرض عليها جلال تقدم السن أدوارا تناسب المرحلة.

هل قلنا شيئاً عن الأخرج، ونحن نتحدث عن المسرح؟ إذن لنقل ببساطة وإيجاز، وبلا مقدمات تعريفية، ان الفنان محمد صبحي هو مخرج هذا العرض المسرحي الرائع، تساعده في الاخراج الفنانة نيفين رامز، ولكلم يعرف محمد صبحي، بالتاكيد.

كان بدأ في طريقه لأن يكون ممثلاً كوميدياً ممتازاً، فحسب، لكن القدر الإغريقي رمى به الى أودية الفن الرابع الراقية، فارتفع معها وبها شاعرا للصورة والكلمة على خشبة الخلاص الانساني، خشبة المسرح.

ولا داعي للتذكير بأعماله الكثيرة و«الثقافية» من هذا المضمرا، نشير فحسب الى «سكة السلامة 2000» وذلك العمل الذي أعاد الاعتبار للمسرح الغنائي في عصره الذهبي، برفقة الفنانة «سيمون»، وبالتأكيد عرفتم اننا نتحدث عن مسرحية «كارمن».

وعودا الى مسرحية فجر هذا اليوم، «دورينات والزيارة»، أو «زيارة السيدة العجوز»، فإنه لمن الجدير بكل ذكر وتذكير والحاح في الإشادة والإفادة، أن نقول ان هذا العرض المسرحي الضخم بكل المعاني، كان قدّم باللغة العربية الفصحى، على عكس ما كان متوقعا.

ولكن أية عربية فصحي؟ نقولها بعجالة: كانت المسرحية بصياغة د. يسري خميس، درسا في اللغة المسرحية.

وكان أداء الممثلين جميعا، وعلى رأسهم سناء جميل وجميل راتب، عبر «الكلام» بـ «اللغة» العربية الفصحى، آية من آيات الفن المعجز الراقى المتقن الجميل.

ولنتخيل فقط اننا على مدى اكثر من ساعتين لم نطأ على خطأ نحوي ولا بلاغي، ولا صعد أذناننا لـ «لحن» أو «عجبة»... لتتخيل مدى الجمال فحسب.. ولكن، دعونا نتساءل بكل سذاجة، هل نستطيع أن نستشف شيئا من صدفه عرض مسرحية قديمة على شاشة فضائية عربية عريقة، الآن؟

لنسارع الى الجواب: نعم، يمكننا ذلك.

فهناك أكثر من وشيجة بين ابداع دورينمات وبين الابداع العربي في المسرح المعاصر، وبين وجودنا في هذا العالم واعتراكتنا في أزمنة المعاصرة والآنية، لقد انشغل دورينمات - مثل غالبية جيله من الكتاب - بقضايا ما بعد الحرب العالمية الثانية، أو قل قضايا مرحلة الحرب الباردة التي كانت تتخافق يوما بعد يوم أثناء فترة ابداعه، وكان سياق التسلسل أبرز ملامح تلك الفترة، وكانت اكتشافات الأسلحة النووية وتطويراتها المختلفة تقف بالناص على أطراف أصابعهم من الربع عندما كان ينسب خلاف بين الدولتين العظميين في ذلك الوقت.

وكان دورينمات رجلاً عصرياً بمعنى الكلمة، كان يعيش فضيلة التسامح بما تفيضه على نفس الانسان من رحابة صدر وتقدير لكل نواحي الضعف البشري ومن حب للبشر والرغبة في السلام ومن حرية التفكير وجسارته، وفضيلة التسامح التي تمنح أيضاً روح الكوميديا ونقدها المرح والفكاهي لشخصيات الانسان وأدعائه، ان الالتباس الذي تثيره مواقف دورينمات نكاد لا نجد عهد ادي كاتب اخر، فهذا الكاتب كان يقف ضد النظام الراسمالي بقدر ما يقف ضد النظام الاشتراكي.

بدأ دورينمات كاتبا للقصة عندما نشر مجموعة بعنوان (البلدة)، ثم تحول للمسرح مع مسرحية (الكتوب)، التي كتبها عام 1946، وقدمت على مسرح زيوريخ عام 1947 بأخراج كورت هوروتس.

بعد مسرحية (زواج السيد ميسبيجي) يكتب دورينمات مسرحيته المعروفة (زيارة السيدة العجوز) وهي المسرحية التي حققت له الشهرة على المستوى العالمي. (السيدة العجوز) هي (كلير تسانافسيان) التي غرر بها (السيد أيل) في شبابه، وانجبت منها ولدا ثم تخلى عنها وعن ولدها، فتسارعت الى امريكا، وهناك اغرت بجمالها العديد من اصحاب الملايين وتخلت عنهم بعد ان استولت على اموالهم، ثم تعود الى بلدها لتنتقم من (أيل) فتغري بأموالها اهالي البلدة وتدفعهم لقتل هذا الرجل المسكين. وهنا ينكشفت، امام زحف المال، المستوى الاخلاقي المتدنّي الذي وصل اليه اهالي البلدة. ان دورينمات يتحدث في هذه المسرحية عن (مجتمع الرخاء) أي المجتمع الراسمالي الذي اعدمت فيه القيم والمبادئ والاخلاق. ان الشبه بين عالم هذه المسرحية وبين الاوضاع السائدة في أوروبا الغربية باد للعيان، فبعد الحرب العالمية الثانية تمكنت الولايات المتحدة الأمريكية من افساد وشرء المجتمعات الأوروبية الغربية، ولم تقصر عمدة الافساد هذه على الطبقات البرجوازية التي لها مصلحة في هذه العميلة بل شملت العمال والمثقفين الى حد كبير.

لقد استطاع دورينمات ان يرصد ازمتا النظام الراسمالي والكوارث الناجمة عنه لدرجة وصف معها انه كاتب سوداوي، لكنه في الوقت نفسه لم يستطع رؤية الكوارث الناجمة عن دولة عنصرية مثل (اسرائيل) عندما اعلن تأييده لدعواتها على العرب عام 1967، وعندما منحت الدكتوراه الفخرية عام 1974. ولد فريدريتش دورينمات عام 1921 في قرية تابعة لمقاطعة بفرن السويسرية عند قسيسين.

توفي فريدريتش دورينمات في 1990/12/14.

\*\*\*\*\* شاعر من العراق يقم في تونس

## وارضيات



## الهوية المعمارية وأثرها في تحديد الهوية السياسية للقدس: قبة الصخرة أم الهيكل المزعوم (1)

# الخيال الصهيوني يهدف لتغيير الواقع المعماري العربي للمدينة بواقع مزعوم بناء الهيكل أصبح ذريعة سياسية للسيطرة على القدس ولاثراء العاخمات تجاريا



(القرابين) التي تقدم من عامة اليهود فتمسك إلى الكهنة، الذين يقومون بذبحها وحرقتها ورش دمه على المذبح. وأما الموسمية مثل ذبيحة الخبثية، وهي «ثور ابن بقره» يذبح أمام خيمة الاجتماع، بعد أن يضع كبير الكهنة يده على رأس الثور. ويقوم كبير الكهنة بإدخال الدم إلى خيمة الاجتماع، ويغمس إصبعه بالدم ويلمس به قرون (أركان) المذبح الأربعة سبع مرات أمام الرب في داخل خيمة الاجتماع، ويسكب باقي الدم أسفل المذبح الرئيسي الكائن خارج خيمة الاجتماع، ثم يحرق الثور على المذبح، ويحرق عندهم الكاهن فيتم بذلك الصبح عنهم. واللافت للفتن أن أي قربان أو ذبيحة لا تذبح أمام خيمة الاجتماع أو لا يؤتى بها إلى خيمة الاجتماع، إذا ذبحت خارجها، وسلمت للكاهن ليقدمها باب الخيمة، ويرش دمه على المذبح ويحرقها عليه، عبادته، حسب ما ورد في التوراة (لاويين17: 8-14).

علينا هنا أن نلاحظ المركزية المرتبطة بالعبادة، كمكان هو خيمة الاجتماع، ولاحقاً الهيكل، وكوسطاء هم الكهنة، فقبول العبادة اليهودية مروهون بالمكان والوسط الأمر الذي يترتب عليه تعزيز دور الكهنة وتقوية يرشون للشيطان ليبيده ويحرقه على عامة اليهود، ولا يقف الأمر على القرابين، فالسورة عشرين على كل يهودي بلغ عشرين عاماً أن يأتي إلى أمام ساحة خيمة الاجتماع ويدفع كفارة مقدارها نصف شاقل (كتقدمه للرب) سواء كان غنياً أم فقيراً (طوقوس 1: 30، 17-14).

غالباً بسبب الاحتكاك بالأموال أو بامتعتهم، وطوقوس هذا القربان كما وردت في التوراة (العدد 19: 22-1) تتم باختيار البقرة الحمراء ومواصفات خاصة، ثم يذبحها العازار الكاهن، ويأخذ من مائها يصبغ به ويضخ به وجه خيمة الاجتماع سبع مرات ثم يسكب باقي الدم على المذبح ثم يحرق البقرة، ويأخذ سكتها (رمادها) رجل طاهر، ثم يخلطونه بالماء، ويستعمل الخليط لتطهير من مس ميتاً أو متاع ميت من اليهود.

وقد تم تحوير هذا الطقس على النحو التالي: يقوم هذا اليهودي، ثم العودة بها ونذبحها ورش دمها على تابوت العهد داخل قبة القدس، أو على موضعه بعد إخفاؤه (اخفيق تابوت العهد في قبة القدس الذي يحكم مسن سنة 639-608 ق.م، ولم يظهر حتى الآن). ثم حرق البقرة وجمع سكتها من قبل كاهن طاهر، ثم يقسم السكت (الرماد) إلى ثلاثة أقسام: قسم يبقى في الهيكل، وقسم يحتفظ به الكهنة، والقسم الثالث يخلط بالماء ويستعمل الخليط لتطهير اليهود الذين أصابهم نجاسة لاختلاطهم بالأموال أو بامتعة الأموات أو لأي سبب آخر.

اللائق للنظر أن الأهداف من هذه التعديلات التي أدخلت على هذين الطقسين، والتي تلخص في الجسر الذي يربط الحرم الشريف بجبل الزيتون وعدم الاحتكاك بالأموال والقبور ومسافة 12 ميلاً (19,300 أقدام) من القدس هي:

1- توسعة حرم الهيكل المزعوم، لإزالة القبة الإسلامية الكائنة شرقي الحرم الشريف والملاصقة لحائطه الشرقي  
2- توسعة حدود القدس مسافة (19,300 أقدام) شرقاً لإحكام الطوق الشرقي عليها، فإجادة الشرقية في الجهة الوحيدة الغير مأهولة، أي بربة، ومن خلال هذه المسافة يتم وصل القدس بالبحر الميت، فتعزل عن محيطها العربي بالكامل، كما يتم بهذا الطقس فصل شمال الضفة الغربية عن جنوبها، وتعزل مدن بيت لحم وبيت جلا ومحافظه الخليل كلياً عن مدن الشمال. وقد أعلنت إسرائيل المباشرة بتنفيذ طريق برب المستوطنات الشرقية في شهر أيلول (سبتمبر) 2000 م، وهذا العمل يعتبر خطوة رئيسية في خطة الطوق الشرقي، واستعملت هذه الخطة في حالة بناء الهيكل المزعوم، فيتم وصل القدس بالبحر الميت استناداً إلى طوقوس دينية، لا وجود لها في التوراة ولا في التلمود، ولكن في الخيال الصهيوني المزيح، الذي يهدف ليس فقط إلى تغيير الواقع المعماري العربي الإسلامي بديانة القدس بواقع معماري يهودي مزعوم، بل إلى تغيير الواقع التاريخي لفلسطين بكامله إلى واقع تاريخي يهودي، يلغي الوجود الكنعاني والفلسطيني والتي اعترفت التوراة بوجودها منذ زمن إبراهيم واسحق (تكويين 15:1، 20: 26)، كما تلغي الوجود الإسلامي العربي الفلسطيني الذي تجذر وجوده السياسي منذ القرن السابع الميلادي، حيث حسم الصراع لصالح الحضارة العربية الإسلامية في فلسطين بعد تحرير القدس على يد الخليفة عمر بن الخطاب سنة 636 م (15هـ) ناهيك عن أن وجوده الحضاري تجذر في فلسطين منذ تسعة آلاف سنة كما أثبت علم الآثار.

يتضح لنا إذن ولما لا يدع مجالاً للشك الأغراض السياسية لإعادة بناء الهيكل، وهي السيطرة على القدس بالكامل، وتوسعة محيطها ومساحتها، متذرعين بأسباب دينية ليست من دينهم بشيء، ولكنها توافقت مع المصالح التجارية والمكاسب المالية التي سيجنيها الحاخامات، ورة الكهنة، في حالة إعادة بنائه، والتي بدورها حصرت مبادئ العبادة اليهودية بعيني واحد هو الهيكل، مما سبق يتبين لنا ماهية الديانة اليهودية وطبيعتها ممارساتها، وراي عامة اليهود في مكانهم وحاساستهم ومن تم عدم الموافقة على إعادة بناء الهيكل كمكان عبادة، وراينا أن مثل هذه الطقوس لا تحتاج إلى مكان عبادة، ويعزز رأينا هذا بأن معظم الفرق اليهودية لا تقر إعادة بناء الهيكل لأسباب دينية ساووضحتها لاحقاً، كما يتضح لنا أن توظيف الدين والظاهر الثقافية الأخرى مثل العمارة، لخدمة الأهداف السياسية لليهود، أصبح حقيقة مطلقة في الوعي اليهودي، وثقافة راسخة في الوعي المسيحي الغربي، وأكثوية تناقض واقع في الوعي العربي الإسلامي، ولقد شارك رجال دين ومعماريون وفلاسفة وعلماء، مثل ديكارت ونيوتن وفي وضع تصورات لتصميم الهيكل والذي سيكون موضوعنا التالي، ولكن بعد أن تعرض لمباني العبادة اليهودية المتمثلة في المذبح وخيمة الاجتماع.

الصليبية وتركز الوجود العربي الإسلامي داخل السور في الشمال والغرب والجنوب الغربي. وبقيت القدس داخل السور المتعارف عليه حالياً إلى منتصف القرن التاسع عشر، حيث بدأ التوسع العمراني خارج السور وبخاصة باتجاه الغرب، وفي سنة 1838م بدأت الهجمة الغربية للتغلب عن الآثار بعالم اللاهوت الأمريكي روينسون، وتوالت بعده بعثات التنقيب عن الآثار، كما بدأ الوجود السياسي الغربي بالقدس بالقنصليات البريطانية التي افتتحت سنة 1839م، وبعثات ذلك القنصليات الفرنسية والنمساوية والروسية والألمانية واليونانية، وفرضت هذه القنصليات نفوذ بلادها في القدس من خلال اعتراف الدولة العثمانية بحق هذه القنصليات بحماية رعاياها وحق القنصليات البريطانية بحماية اليهود، ولقد ترتب على الوجود الغربي داخل القدس تغيير ملحوظ في النسيج العمراني للمدينة، فتغيرت وطيفة بعض المباني لتؤوي الوجود الدبلوماسي، وازداد عدد الكنائس، كما ظهر الكنائس اليهودي للمرة الأولى في المدينة، وظهرت المباني العامة: كسواي الحجاج المسيحيين، والمستشفيات، والمدارس التبشيرية، والفنادق، ومكاتب السياحة باشكالها المستوردة والمغايرة للنسيج العمراني التقليدي الأمر الذي أحدث خلافاً في النسيج العمراني للمدينة وشوه هويتها المعمارية، ثم ازداد هذا التشويه عندما بدأ النمو العمراني خارج الأسوار، حيث بنى القنصل البريطاني فن Finn بيتاً له في منطقة الطالبية سنة 1855 م، ثم امتد النمو باتجاه الغرب فظهرت المستعمرات اليهودية على طول شارع يافا، خاصة بعد أن تم مد خط سكة الحديد بين مدينة يافا والقدس سنة 1892م وأنشئت محطة السكة الحديد في قرية الماحة، كما ظهرت الأحياء العربية مثل الطالبية والقطمون. كما نمت القدس باتجاه الشمال والجنوب والشرق ولكن بمعدلات أقل بقليل عنها في الغرب، ويعود السبب في ذلك إلى التخطيط اليهودي البريطاني الذي ظهرت نتائجه سنة 1948م، عندما أعلنت الدولة اليهودية وقسمت القدس إلى غربية محتلة من قبل اليهود وإلى عربية في الشرق تشمل القدس داخل الأسوار وتخضع للسيادة الأردنية.

ثم ضمت إسرائيل القدس الشرقية بعد أن انتصرت في حربها ضد العرب سنة 1967م، ووسعت حدودها، وأقامت المستوطنات اليهودية حولها من الشمال والشرق والجنوب، لتفرض على الفلسطينيين الحلول التي تمكنتها من إحكام سيطرتها على القدس بكاملها غربياً وشرقياً، ليتمسك لها هدم الحرم الشريف بكامله، وإقامة الهيكل المزعوم والذي ساعرض له بعد أن أعرض للديانة اليهودية.

### الديانة اليهودية

إن الهدف الرئيسي من عرضنا للديانة اليهودية هو التعرف على طبيعة طقوس العبادة بها وطريقة ممارستها ومن ثم التعرف على مدى اقتسام هذه الطقوس للهيكل، ولكن من الضروري أن نتعرف على ماهيتها كدين.

إن اليهودية تقدم نفسها كديانة سماوية توحيدية تؤمن بالله واحد، وتؤمن بالبعث وبالحساب، ولكن الدارس لهذه الديانة يخلص إلى أنها ديانة متناقضة مع أبسط أصول التوحيد وهو الإيمان بالله واحد، فالتوراة تتضمن صراحةً تشييراً إلى وجود آلهة 10 غير يهوه إله اليهود. كما أن هناك نصوص تعظم إله يهوه تساوي أفعال إله يهوه بأفعال البشر. كما أن إلهه في اليهودية يطلب ولا يأمر، فهو يسأل داود أن يبني له مقدساً ليستكن معه في القدس، ولا يأمره، وهذا يتناقض مع وحدانية إلهه وصفاته التي تسمو فوق صفات البشر.

كما أن الصديقين، وهم فرقة يهودية من سبط لاوي، لا يؤمنون بالبعث واليوم الآخر، علماً أن هذه الفرقة انحلت في اليهودية بخصيص إلى أنها ديانة متناقضة مع أبسط أصول التوحيد وهو الإيمان بالله واحد، فالتوراة تتضمن صراحةً تشييراً إلى وجود آلهة 10 غير يهوه إله اليهود. كما أن هناك نصوص تعظم إله يهوه تساوي أفعال إله يهوه بأفعال البشر. كما أن إلهه في اليهودية يطلب ولا يأمر، فهو يسأل داود أن يبني له مقدساً ليستكن معه في القدس، ولا يأمره، وهذا يتناقض مع وحدانية إلهه وصفاته التي تسمو فوق صفات البشر.

كما أن القرابين المنصوص عليها في التوراة، ويغدسون الحاخامات وليس الكهنة ويجعلونهم فوق مرتبة الأنبياء، وجعلوا سلطتهم قضائي سلطة الله، ويقالون في تبني أقوالهم وشروحاتهم الشفوية للتوراة، وهذه الشروحات الشفوية جمعت وشكلت فيما بعد ما يسمى بالتلمود، ومن تقديسهم للحاخامات أنهم ادعوا بأن الله يستشير الحاخامات على الأرض إذا صادفت مسألة لغضلة يتعذر عليه حلها في السماء؛ كما ادعوا أن أحدًا وقع بين يدي وعلماء اليهود في أمر ما، فحاصله على خلاف الحاخامات الذي حكم بخطأ الخالق فاضطر إلى الاعتراف بخطئه، ومبدأ المشاركة في السلطة الدينية كما يدعي الحاخامات يتناقض مع وحدانية الدين اليهودي، وهذا يؤكد الأصول الوثنية للديانة اليهودية كالفرونية والكنعانية والبابلية والجوسسية واليونانية والهندوسية، على أن ما يعيننا هنا هو طبيعة العبادة وطقوس ممارستها ومدى حاجاتها إلى الهيكل.

### العبادة في الدين اليهودي

العبادة في الدين اليهودي وكما وردت في أسفار الخروج واللاويين والعدد والتثنية، هي تقديم القرابين وحرقتها وكذلك حرق البخور، ومن هذه القرابين ما هو يومي، ومنها ما هو أسبوعي ومنها ما هو موسمي. كما أن هناك قرابين تقدم في بعض المناسبات والأعياد التي استجبت بعد نزول التوراة، أو اختراعها الكهنة والحاخامات، ففرضوا لها تقدمات وقرابين وممارسات طقوسية غريبة وشاذة.

أما القرابين اليومية فهي تقديم خروفين كل يوم، أحدهما في الصباح والآخر في العشي، ويقدمان عند باب خيمة الاجتماع وليس بداخلها، ويحرق معهما البخور، ويرش دمهما بشكل مستدير على أرضية المذبح ويحرق شحمهما وحشاؤهما الداخلية على أرضيتها، أما التدمات

عنها الملك الكامل الأيوبي للصليبيين بموجب صلح يافا 3 سنة (1229 م-626 هج) والذي حددت مدته بعشر سنوات، ونص على أن تكون السيادة على الحرم الشريف للمسلمين. ثم حررها الملك الأيوبي الناصر داود في سنة (1239م-637 هج)، وسلمها في نفس السنة للصليبيين وبدون السيطرة على الحرم الشريف. ثم حررها الملك نجم الدين أيوب صاحب مصر سنة (1243م-643 هج). وتنتهي بذلك الأطماع الصليبية في القدس وفلسطين لتبدأ الأطماع اليهودية، فتلقتي مصالح أحقاد الصليبيين من فرنسيين وبريطانيين وأمريكيين مع مصالح الصهاينة اليهود، وتحالف اليهودية مع المسيحية الغربية والبروتستانتية منها بشكل خاص، وبيد الصراع على فلسطين.

ومع أن الأطماع اليهودية في فلسطين قديمة قدم التاريخ اليهودي، إن جاز أن نعتبر لهذه الشرائد البشرية تاريخاً، لأن سجلات ووثائق وأثار تاريخ حضارات الشرق القديم تخلو من ذكر هذه الشرائد، خاصة الحضارة المصرية القديمة من ناحية، ولعدم موثوقية مصادرهم وتواريخهم من ناحية أخرى، ولهذا يصعب بل يتعذر على الباحث تحديد بداية زمنية لهذه الأطماع، فإذا تجاوزنا عن أطماعهم القديمة ورسدنا الحديثة منها لا يمكن اعتبار تاريخ حملة نابليون على مصر وفلسطين سنة (1882-1799م) بداية لهذه الأطماع، حيث دعا اليهود لإنشاء وطن لهم في فلسطين، وانهمز نابليون على أسوار عكا، بعد أن ارتكب جريمة قتل الأسرى في يافا، وانهمزت دعوته معه. ثم استصدر الصهاينة واليهود سنة 1917م وعد بلفور، وزير خارجية بريطانيا، وكان هذا الوعد بداية التنفيذ العملي للأطماع اليهودية في فلسطين. ثم صدر قرار تقسيم فلسطين سنة 1947م إلى دولتين عربية ويهودية، وقامت الدولة اليهودية سنة 1948م، باسم إسرائيل، وبقيامها تحققت بداية أطماعهم، وكان نصيبهم من القدس قسمها الغربي خارج أسوارها، وهنا يتوجب علينا أن نحدد الموقع الجغرافي للقدس ثم نواصل عرضنا لأطماعهم فيها.

### الموقع الجغرافي للقدس

ولنبينا أولاً بالتعرف على الموقع الجغرافي لبيوس (والمؤسف أننا مضطرون للاعتماد على المصادر اليهودية والغربية، لأنه لا توجد أي دراسة عربية- تاريخية أو جغرافية أو آثارية، اعتمدت مباشرة على سجلات ووثائق وأثار فلسطين، أو الحضارات المجاورة لها). فيسبوس كما تمثده التوراة والمصادر التاريخية التي نقلت عن التوراة هي المنحدر الواقعة بين جبل موريا Moriah (والذي ساسميه جبل الأقصى) وشمالاً وجبل الرباطية (هينوم Hinnom) جنوباً، وبين وادي جهنم (القدرون Kidron) شرقاً، وادي الزيبالسنة (وادي الجين Tyropeon/طريق الواد حاليًا) غرباً، وتعرف بيوس حالياً بالأكمة التي تشغل تل الطهور، وتعرف في الآثاريين الأجانب بتل أوفل (Ophel)، ويحدها من الشمال الحائط الغربي للحرم الشريف ومن الجنوب وادي الرباطية كما أسلفت، وتعرف عند الآثاريين بالقدس السفلى أما القدس داخل الأسوار فتعرف بالقدس العليا، فيبوس إذن لا تشمل الحرم الشريف ولا تشمل باقي القدس (داخل الأسوار) التي حررها العرب المسلمون سنة (15هـ-636 م). ثم تبيننا المصادر اليهودية التي تتحدث عن نمو وهي مدينة القدس، في زمن سليمان، لا سند له من تاريخ ولا أساس له من واقع، وأن مثل هذا النمو العمراني المزعوم يحتاج إلى استقرار حضاري لم تعرفه مملكتا داود وسليمان، بنائين لساكنته في بناء الهيكل المزعوم، وتذكر أيضاً أن داود أخصى العمال الأجانب في «أرض إسرائيل» فوجدهم 153,600 (أخبار أيام ثاني18: 2) وهذا يؤكد أن اليهود ليسوا بأصحاب صناعات حتى تنمو مدينة القدس هذا القرن الأسطوري، كما أن خارطة مادبا الفسيفسائية التي عملت في القرن السادس الميلادي لا تشير إلى مثل هذا النمو، كما تبين ويوضح كامل أن منطقة الحرم الشريف كانت خالية من المباني، ناهيك عن أن التفتيات الأثرية، والتي ابتدأت منذ سنة 1838 م وحتى الآن، لم تظهر أي بقايا عمرانية تعود لعصري داود وسليمان، كما أقرت بذلك الأثرية الإنكليزية كاثلين كينون Kathleen Kenyon، أما الكلام عن وجود بقايا سلسلة (حائط ملح اجزراف الترية) هنا وسلسلة هناك، والاستناد عليها كدليل مادي على وجود الأسوار المزعومة، فإن مثل هذه المكتشفات لا تكفي للدلالة على وجود أسوار مزعومة يزيد طول بعضها عن ستة كيلومترات وربما أكثر، كما يزعم الآثاريون الغربيون.

كما أن الآثار التي وجدت جنوب الحرم (بيوس) تعود إلى بداية العهد الإسلامي، حيث بدأ نمو الحى الإسلامي وتشكله بعد تحرير القدس سنة (636م-15 هج) والدليل على ذلك القصور الأموية التي اكتشفت هناك، ومجر هذا هي نتيجة الحروب

والتي أسسها إلى مدينة داود، كما عبروا اسم حصنها المعروف باسم حصن بيوس إلى حصن صهيون، ثم حرفوا اسم أورشليم إلى بيوروشاليم، ثم حرفوه مرة أخرى إلى اورشليم. وعرفت عند الآثاريين الغربيين بالقدس السفلى، أما القدس العليا فهي (القدس داخل الأسوار). ثم احتلها الرومان سنة 63 ق.م، واعدادوا احتلالها سنة 70 م، وانتشأوا معبداً في موقع الهيكل المزعوم، ثم هدمها الإمبراطور الروماني هدریان، وغير تخطيطها واسماها إيليا كابيتولنا، بعد أن قضى على تمرد اليهودي بار كوكبا سنة 135-132 م.

ثم عرفت القدس في بداية القرن الخامس الميلادي ببنائيات القديس أغسطين، بعد أن اعترف الإمبراطور الروماني بالديانة المسيحية سنة 326 م، وأصبحت القدس مركز الديانة المسيحية في الشرق، وهذه الثنائيات هي: مدينة الله مقابل مدينة الشيطان (بابل)، ومدينة السماء مقابل مدينة الأرض، ومدينة الخير مقابل مدينة الشر. وأخيراً حررها العرب المسلمون سنة (636 م-15 هج). وحسم الصراع على القدس وفلسطين لصالح الحضارة العربية الإسلامية وأصبح اسمها بيت المقدس وعرفت أيضاً بمدينة السلام وبالقدس وهو الاسم الأكثر شيوعاً.

ثم احتلتها الصليبيون سنة (1099م-491 هج)، وحررها المسلمون بقيادة صلاح الدين سنة (1187م-583 هج) ثم تنازل



العبادات أصبحت عملاً تجارياً يحكره الكهنة، والهيكل أصبح مركزاً تجارياً ومالياً ينفرد الكهنة بعوائده المالية.. وهذا بدوره يوضح لنا لماذا يحظر على عامة اليهود دخول الهيكل ويسمح لهم بالتواجد في ساحاته





# وصول منتخب باراغواي لكوريا متأخرا

أفريقيا في الثاني من حزيران / يونيو، وقال يوزيتش «انه يتحسن لثقا للعب في مباراتنا الاولى». تلعب باراغواي ضمن المجموعة الثانية التي تضم ايضا اسبانيا وسلوفينيا وجنوب افريقيا واول مباراة لهم في النهائيات ستقام في الثاني من حزيران/ يونيو على استاد بوسان اسباد الذي يتسع لنحو 55 الف متفرج.

## الكرواتي سيميتش يستأنف التدريب خلال ايام

توكاماتشي (اليابان) - رويترز: قال مدرب المنتخب الكرواتي ميسركو يوزيتش اسم الاربعة ان المدافع داريو سيميتش يتعافى من اصابة في عضلات الساق وسيعاود التدريب خلال ايام، لكن يوزيتش اضاف انه من السابق جدا لوانه القول بإمكانية ان يصبح سيميتش لثقا للعب في المباراة الاولى للمنتخب الكرواتي ضد المكسيك في نهائيات الكاس يوم الثالث من حزيران

بوسان (كوريا الجنوبية) - رويترز: وصل منتخب باراغواي الى قاعدته في نهائيات كأس العالم بكوريا الجنوبية بعد تأخر رحلته من اليابان استمر اربع ساعات ونصف الساعة.

وتسببت مشاكل فنية في تأخر الفريق في مطار ناغويا الياباني الا انه قوبل بحفاوة بالغة لدى وصوله الى مطار جيمساي في مدينة بوسان الكورية، ووقفت في المطار تلميذات كوريات ترتدين القمصين الخاص بمنتخب باراغواي ويحملن علم البلاد ويهتفن «باراغواي، باراغواي».

وقفت فتيات كوريات بملابسهن التقليدية لتهنئة اعضاء الفريق بالوصول وهن يحملن لافتة كتب عليها «هناي بوسان يويدون باراغواي، فيما كان سفير باراغواي لدى كوريا بانتظار الفريق ليحلب منتخب باراغواي في المجموعة الثانية مع اسبانيا وسلوفينيا وجنوب افريقيا. ويسهل منتخب باراغواي الذي يديره سيزاري مالديني لقاءاته مع جنوب

## متفرقات من كأس العالم

الذي لم تكشف هويته، قدم من لندن واعيد اليها لكن البطاقات لم تصادر لانها صحيحة وليست مزورة، وتصفيها مخصص لجارة انكلترا من الارجنتين في 7 حزيران/ يونيو.

ويتبادل العديد من الاشخاص بطاقات الموندبال في السوق السوداء، ووصلت قيمة الواحدة منها لدخول مباراة اليابان وتونس في 14 المقبل الـ 200 الف ين (1600 دولار).

ووصل على ان اميراطور اليابان، الامير تاكامودو وزوجته، امس الاربعة الى سيول لحضور افتتاح كأس العالم، في اول زيارة رسمية لاحد افراد عائلة الامباطور منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

وكان اعضاء في عائلة الامبراطور زاروا كوريا الجنوبية عامي 1970 و1989 للمشاركة في جنازات لافراد في العائلة المالكة التي حكمت كوريا سابقا، وسيقوم الامير تاكامودو (47 عاما) وزوجته هيكاسو (48) خلال اقامتهم القصيرة في كوريا التي تستمر يومين بزيارة مجاملة الى الرئيس الكوري الجنوبي كيم داي جونج. وكانت اليابان احتلت شبه الجزيرة الكورية من 1910 الى 1945 وعاشت فيها فسادا

وعنقا لدرجة ان المسنين الكوريين لم يستطيعوا حتى الان نسيان ما حدث. قرر رئيس البرازيل فرناندو هنريك كاردوزو تغيير مواعيد العمل بالنسبة للموظفين الحكوميين خلال مباريات منتخب بلادهم في

برشلونة - رويترز: قال نادي اسبانيول الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى اسبانيكي لكرة القدم ان مهاجم اوروجواي انطونيو باسيتي سيعود الى نادي انترناسيونالي الايطالي بعد ان قرر اسبانيول عدم تجديده لفترة استعارته.

وكان سرجيو مورجانو مدير قطاع الرياضة في اسبانيول قد قال لصحافيين ان باسكيو البالغ من العمر 26 عاما والذي كان من المقرر ان يبقى مع النادي لوسم اخر لم يحظ باهتمام المدرب الجديد خواند راموس. كما أكد مورجانو ايضا ان لاعب خط وسط الفريق انريكي بولوكاس البالغ من العمر 23

## باشيكو يترك اسبانيول ويعود لانترناسيونالي الايطالي

برشلونة - رويترز: قال نادي اسبانيول الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى اسبانيكي لكرة القدم ان مهاجم اوروجواي انطونيو باسيتي سيعود الى نادي انترناسيونالي الايطالي بعد ان قرر اسبانيول عدم تجديده لفترة استعارته.

وكان سرجيو مورجانو مدير قطاع الرياضة في اسبانيول قد قال لصحافيين ان باسكيو البالغ من العمر 26 عاما والذي كان من المقرر ان يبقى مع النادي لوسم اخر لم يحظ باهتمام المدرب الجديد خواند راموس. كما أكد مورجانو ايضا ان لاعب خط وسط الفريق انريكي بولوكاس البالغ من العمر 23

## اسبويتش الانكليزي اولوموس التشيكي في كأس الاتحاد الاوروبي

جائزة للعبة التظيف المقدمة من الاتحاد الاوروبي لكرة القدم، وكان اسبيتش الذي هبط من الدوري الثاني الى الدوري الثالث في المركز الثالث في تصنيف اللعب التظيف في جمهورية التشيك بعد فريقي سبارتا براغ وسلوفو ليبيريك اللذين تأهلا الى بطولة الاندية الايطالي اضا.

ويتمتع اسبيتش بالعب التظيف الاحترافي، ولكن الفرق الثلاثة التي سيحقته وهي نيوكاسل يونايتد، وليفرول ومانستستر يونايتد تأهلت بالفعل الى بطولة الاندية الايطال اوروبية.

## فوز التشيك ببطولة اوروبا تحت 21 سنة

بال (سويسرا) - رويترز: توج منتخب جمهورية التشيك بطلا لكاس الامم الاوروبية لكرة القدم تحت 21 سنة بعد فوزه بالبطولة على المنتخب الفرنسي الذي كان مرشحا للفوز باللقب.

فاز منتخب التشيك 1/3 بركلات الترجيح في الدور النهائي للبطولة بعد انتهاء الوقتين الاعتيادي ويمن والاصافي بالتعادل السلبي امام اكثر من 20 الف متفرج في مدينة بال السويسرية، وهذه اول مرة يفوز فيها منتخب التشيك بهذه البطولة. ظل منتخب فرنسا متفوقا تحت ضغط متواصل من

## الاسباني باراه متفائل رغم الاصابة

حزيران/ يونيو ضد سلوفينيا يعقبها لقاء ضد باراغواي وجنوب افريقيا في المجموعة الثانية من النهائيات. وربما كان المدرب خوسيه انطونيو كاستانجو معظوظا بل بانته بال لديه تشكيل كامل يختار من بينه بعد عودة فرناندو مونتيني على التدريب بعد اربع وعشرين ساعة من اصابته في الكاحل.

لم يشارك مهاجم ريال مدريد في التدريب مع زملائه في الفريق لكنه قاد فريقا للدوري بعد استئقائه من الكرا واصامه فرصة لان يكون لثقا للمشاركة في مباراة الاربعة في الافتتاحية.

# انتخابات الفيفا: اعادة انتخاب بلاتر لولاية جديدة

ميونيخ (المانيا) عام 1972. واتضم بلاتر الى الفيفا عام 1975 بعد ستة واحدة على انتخاب البرازيلي جواو هافيلانج رئيسا واول اليه منصب المدير الفني عام 1977. قبل ان يعين امينا عاما عام 1981 خلفا للافانج هلموت كايزر.

ويقول بلاتر «مذ تعينني امينا عاما لم اح سوى لكرة القدم، لقد تزوجت الفيفا على حساب عائلتي وحياتي الشخصية»، وبلاتر مطلق وله ابنة تدعى كورين (40 عاما).

ولانه خضع لشدات تدريبية في صفوف الجيش السويسري كسائر مواطنيه فهو حاليا برتبة كولونيل وهي اعلى رتبة لغير العاملين في الجيش بصفة رسمية.

وضمن بلاتر وهو سويسري عمره 66 عاما فترة لاية ثانية مدتها اربع سنوات بفوزه بواقع 139 صوتا مقابل 56 صوتا لحياتو سري خلال المؤتمر العام لاجتماعات كرة القدم في العالم التابعة للفيفا، واجري الاقتراع قبل يومين من انطلاق نهائيات كأس العالم للشباب في سويسرا.

ويعرف بلاتر نكاته الحاد ودراية العالم اكبر المشكلات التي تعترض طريقه بدبلوماسية مشهورة، فضلا عن انه صاحب مبادئ لا يتراجع عنها ويذهب باقائه حتى النهاية.

وبعد ان حل طلبا تم ثل شهادة في الاقتصاد والتجارة في جامعة لوزان (سويسرا)، بدأ مسيرته عام 1959 امينا عاما لهيئة السياحة في قاليه، قبل ان يصبح عام 1964 مديرا في الاتحاد السويسري للهوكي، وما لبث ان عُيّن بعد سنتين رئيسا للجمعية السويسرية للصحافة الرياضية وهو يقدر بهذا المنصب.

ولقيت حياته حولها عندما بلغ الثانية والثلاثين حيث تعاقبت معه شركة لوتجين السويسرية لصناعة الساعات واوكلت اليه منصب مدير العلاقات العامة والتسويق فيها، وشارك مع هذه المؤسسة بصفتها الراعية الاساسية للتوقيت في اولياد

ويعتبر بلاتر مرشحا لكونه لاية ثانية في مواجهة منافسه الوحيد الكاميروني عيسى حياتو رئيس الاتحاد الادارة كانت معظمها ضد بلاتر الذي

## تشونغ يشن هجوما عنيفا على بلاتر

أف ب: شن تشونغ مونغ جيون أحد نواب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) هجوما عنيفا على الرئيس الحالي السويسري جوزف بلاتر في افتتاح المؤتمر العادي الثالث والخمسين للفيفا للخصص لانتخابات الرئاسة في الاربعة في سويل.

وكان تشونغ متوجها بكلامه الى نحو 200 من ممثلي الاتحادات الوطنية «تواجه الفيفا أزمة ادارية حقيقية لانها منقسمة تماما وقد تعرض كبريائها للضرر كبير». واضاف «نريد ان نعرف الحقيقة».

ويعتبر بلاتر مرشحا لكونه لاية ثانية في مواجهة منافسه الوحيد الكاميروني عيسى حياتو رئيس الاتحاد الادارة كانت معظمها ضد بلاتر الذي

## روفين يرفض الاستقالة من منصبه

أف ب: رفض الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم السويسري ميشال تسول وفينين الاستقالة من منصبه امس الاربعة بعد فوز الرئيس جوزف بلاتر بولاية ثانية مدتها اربع سنوات.

وكان روفين اتهم بلاتر بـ «تلاعبات سياسية»، وقد تم تقريبا من 21 صفحة ندد فيه بداراة الرئيس الحالي واعتبر روفين في هذا الموضوع عندما قال الاسبوع الماضي في جولة له في اولاند عاصمة جزر فاريلا، انه «لقد فعلت ما يمكنه ان يفعله في منصبه هذا الامر مستحيل، انه مثل بروتوس»، الذي كان يوليوس قيصر ومعه باغتيالها.

وقال روفين ان اشياء عملية التصويت بثلثين، ان استقال، وبالطبع لا، ولماذا استقيل، لكنه اضاف «كنت مكرما تماما انه في حال فوز بلاتر فاني سناواجه المشاكل»، ورد بلاتر على تصريحات روفين في مؤتمر صحافي عقده عقب فوزه: «انه في ورطة لقد

## ارازي يطيح بفديريه خارج بطولة فرنسا للتنس

باريس - رويترز: تألق المغربي هشام ارازي واطاح بالسويسري روجيه فيديريه من الدور الاول لبطولة فرنسا المفتوحة للتنس. ففي الدور الاول للبطولة فجر ارازي مفاجأة كبيرة وفاز على فيديريه المصنف الثالثين 6/3 و6/3 و4/6.

وقبل اسبوع فقط كان فيديريه يتيه فخرا بتغلبه على الروسي مارات سايفن ليفوز ببطولة هامبورغ للاستادثة على الملاعب الرملية. لكن الاسبوع السويسري لم يستطع مطلقا مجارة المغربي الهبوب الذي تاهل للمباراة النهائية في بطولة مونت كارلو على الملاعب الرملية الملصقي، ويواجه ارازي الارجنتيني ماريانو پويرتا في الدور الثاني من بطولة فرنسا، وقال فيديريه اعلى المصنفين الذين خرجوا من البطولة حتى الان ان ادائه لم يرق الى المستوى الذي حقق به فوزه الراءع على سافين في بطولة هامبورغ.

وقال اللاعب السويسري «لعب هشام بشكل جيد للغاية، لم تساعدي الظروف وحتت اشعر بالارهاق والبؤس في اداءي لم يرق الى المستوى الذي اريد في بطولة هامبورغ». ولم تساعده الظروف لمدريه وحافز اللعب في رولان

## الاسماعيلي يقترب من اقتناص بطولة الدوري المصري

القاهرة - رويترز: اصبح فريق الاسماعيلي قاصب قوسين وادنى من الاقتناص لقب الدوري المصري الممتاز لكرة القدم للمرة الثالثة في تاريخه بعد ان فاز خارج ملعبه على طرة في الجولة 3/صفر. احرز محمد صلاح ابو جريشة الهدف الاول للاسماعيلي في الدقيقة 22 و اضاف هدف الحميد سيوني في الدقيقة 67 قبل ان يعود ابو جريشة ليسجل الهدف الثاني له والثالث لفريقه في الدقيقة 80. وبذلك يرتفع رصيد الاسماعيلي الى 63 نقطة ليحتفظ بالصدارة بينما توقف رصيد طرة على 27 نقطة، وعلى استاد القاهرة فاز الازلي على سواها 4/صفر حيث احرز احمد بلال الهدف الاول في الدقيقة 3/صفر، و اضاف علاء ابراهيم هدفين متتاليين في الدقيقتين 59 و66 قبل ان يختمت بلال اهداف الاهلي بالهدف الرابع في الدقيقة 78.

ويهدد المركز يرتفع رصيد الاهلي الى 61 نقطة و على زال يحتل المركز الثاني بينما تجمد رصيد سواها الذي تاكد هبوطه من قبل بعد 12. وفاز المصري السعيد على ارضه على الزمالك 1/2.

احرز هدفى المصري عمرو الدسوقي في الدقيقة 29 ولويد ابو العلا في الدقيقة 70 بينما احرز هدف الزمالك مدحت عبد الهادي في الدقيقة 58 ليرتفع رصيد المصري الى 30 نقطة ويضمن الهبة في الدوري الممتاز بينما توقف رصيد غزل السويس عند 25 نقطة يحتل بها المركز 21 ليصبح ثالث المرشحين للهبوط.

# رياضة وشباب

مجددا بعد هذه الحرب الشرسة في الاشهر الاخيرة».

وكانت رسالة المؤتمر واضحة جدا وهي اعادة ترتيب امور عائلة الفيفا، سيتم هذا الامر معي، لقد نجحت في ذلك في المؤتمر واتوقع ان اجد صعوبة اكبر في المؤتمر

واكد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم السويسري جوزف بلاتر الذي فاز بولاية ثانية في الانتخابات التي اجريت امس الاربعة في سويل قبل يومين من انطلاق بطولة العالم في كوريا الجنوبية واليابان ان «عالم كرة القدم لا يكذب»، وفي مساي لى نص الاسئلة الثلاثة التي طرحها وكالة فرانس برس على بلاتر واجوبته عليها:

■ بعد اربع سنوات على انتخابكم رئيسا على هامس موندبال بشكل 13 كنت تتوقع فوزا بهذه السهولة؟

■ «انا اتفق دائما بعالم كرة القدم لانه بكل بساطة لا يكذب، لقد تكلمت الى الجمعية العمومية واعتقد بانها فهمت رسالتي، وامل من المعارضين ان يفهموا ايضا».

■ بعد اثني مستاء جدا من حملة الترشح التي طالتني وحاولت تدميري بعد 27 عاما قضايتها في خدمة الفيفا، هل تعتقدون بان الصعاب على الرئيس المنتخب «من الشعب ان يحكم باكثرية بسيطة هل لا زلت على رأيكم؟»

■ «لا اختبرية التي كانت تشكل 11 عضوا من المعارضة و 11 عضوا من اليبدين لي انقلبت رأسا على عقب خصوصا بعد انتخابات الاتحاد الاوروبي الاخيرة في ستوكهولم الشهر الماضي بدخول الاماني جيرارد ماير وفولفر والفرنسي ميشال بلاتيني الى عضوية اللجنة التنفيذية وهذا ما يعزز الاتجاه نحو التضامن، اما الان فقد حان الوقت لنكلمك عن كسرة القدم والموندبال».

## الافريقي لكرة القدم

وكان تشونغ واربعة من نواب الرئيس تقدموا بشكوى قضائية ضد بلاتر امام محكمة سويسرية متهمينه بارتكابه جنحة جنائية.

وحذر تشونغ من العملية الانتخابية ان تجلب حلا للمشكلة التي وصفها بانها الاخطر في تاريخ الفيفا وقال «مشاكل الفيفا ان تختفي بعد العملية الانتخابية والسؤال الذي يطرح نفسه هل نستطيع تحويل هذا الصرح الى مؤسسة رياضية من الطراز الرفيع».

ويبدو ان تشونغ متفهم جدا من حملة التشهير التي طالتني وحاولت تدميري بعد 27 عاما قضايتها في خدمة الفيفا، هل تعتقدون بان الصعاب على الرئيس المنتخب «من الشعب ان يحكم باكثرية بسيطة هل لا زلت على رأيكم؟»

■ «لا اختبرية التي كانت تشكل 13 عضوا من المعارضة و 11 عضوا من اليبدين لي انقلبت رأسا على عقب خصوصا بعد انتخابات الاتحاد الاوروبي الاخيرة في ستوكهولم الشهر الماضي بدخول الاماني جيرارد ماير وفولفر والفرنسي ميشال بلاتيني الى عضوية اللجنة التنفيذية وهذا ما يعزز الاتجاه نحو التضامن، اما الان فقد حان الوقت لنكلمك عن كسرة القدم والموندبال».

## الافريقي لكرة القدم

وكان تشونغ واربعة من نواب الرئيس تقدموا بشكوى قضائية ضد بلاتر امام محكمة سويسرية متهمينه بارتكابه جنحة جنائية.

وحذر تشونغ من العملية الانتخابية ان تجلب حلا للمشكلة التي وصفها بانها الاخطر في تاريخ الفيفا وقال «مشاكل الفيفا ان تختفي بعد العملية الانتخابية والسؤال الذي يطرح نفسه هل نستطيع تحويل هذا الصرح الى مؤسسة رياضية من الطراز الرفيع».

ويبدو ان تشونغ متفهم جدا من حملة التشهير التي طالتني وحاولت تدميري بعد 27 عاما قضايتها في خدمة الفيفا، هل تعتقدون بان الصعاب على الرئيس المنتخب «من الشعب ان يحكم باكثرية بسيطة هل لا زلت على رأيكم؟»

■ «لا اختبرية التي كانت تشكل 13 عضوا من المعارضة و 11 عضوا من اليبدين لي انقلبت رأسا على عقب خصوصا بعد انتخابات الاتحاد الاوروبي الاخيرة في ستوكهولم الشهر الماضي بدخول الاماني جيرارد ماير وفولفر والفرنسي ميشال بلاتيني الى عضوية اللجنة التنفيذية وهذا ما يعزز الاتجاه نحو التضامن، اما الان فقد حان الوقت لنكلمك عن كسرة القدم والموندبال».

## الافريقي لكرة القدم

وكان تشونغ واربعة من نواب الرئيس تقدموا بشكوى قضائية ضد بلاتر امام محكمة سويسرية متهمينه بارتكابه جنحة جنائية.

وحذر تشونغ من العملية الانتخابية ان تجلب حلا للمشكلة التي وصفها بانها الاخطر في تاريخ الفيفا وقال «مشاكل الفيفا ان تختفي بعد العملية الانتخابية والسؤال الذي يطرح نفسه هل نستطيع تحويل هذا الصرح الى مؤسسة رياضية من الطراز الرفيع».

ويبدو ان تشونغ متفهم جدا من حملة التشهير التي طالتني وحاولت تدميري بعد 27 عاما قضايتها في خدمة الفيفا، هل تعتقدون بان الصعاب على الرئيس المنتخب «من الشعب ان يحكم باكثرية بسيطة هل لا زلت على رأيكم؟»

■ «لا اختبرية التي كانت تشكل 13 عضوا من المعارضة و 11 عضوا من اليبدين لي انقلبت رأسا على عقب خصوصا بعد انتخابات الاتحاد الاوروبي الاخيرة في ستوكهولم الشهر الماضي بدخول الاماني جيرارد ماير وفولفر والفرنسي ميشال بلاتيني الى عضوية اللجنة التنفيذية وهذا ما يعزز الاتجاه نحو التضامن، اما الان فقد حان الوقت لنكلمك عن كسرة القدم والموندبال».

وكان تشونغ واربعة من نواب الرئيس تقدموا بشكوى قضائية ضد بلاتر امام محكمة سويسرية متهمينه بارتكابه جنحة جنائية.

وحذر تشونغ من العملية الانتخابية ان تجلب حلا للمشكلة التي وصفها بانها الاخطر في تاريخ الفيفا وقال «مشاكل الفيفا ان تختفي بعد العملية الانتخابية والسؤال الذي يطرح نفسه هل نستطيع تحويل هذا الصرح الى مؤسسة رياضية من الطراز الرفيع».

ويبدو ان تشونغ متفهم جدا من حملة التشهير التي طالتني وحاولت تدميري بعد 27 عاما قضايتها في خدمة الفيفا، هل تعتقدون بان الصعاب على الرئيس المنتخب «من الشعب ان يحكم باكثرية بسيطة هل لا زلت على رأيكم؟»

■ «لا اختبرية التي كانت تشكل 13 عضوا من المعارضة و 11 عضوا من اليبدين لي انقلبت رأسا على عقب خصوصا بعد انتخابات الاتحاد الاوروبي الاخيرة في ستوكهولم الشهر الماضي بدخول الاماني جيرارد ماير وفولفر والفرنسي ميشال بلاتيني الى عضوية اللجنة التنفيذية وهذا ما يعزز الاتجاه نحو التضامن، اما الان فقد حان الوقت لنكلمك عن كسرة القدم والموندبال».

وكان تشونغ واربعة من نواب الرئيس تقدموا بشكوى قضائية ضد بلاتر امام محكمة سويسرية متهمينه بارتكابه جنحة جنائية.

## الأردن يحث الدول المانحة على تقديم مزيد من الدعم لبرنامج خاص للإصلاح

■ عمان- اف ب: حث وزير التخطيط الأردني باسم عوض الله الدول والمؤسسات المانحة على تقديم مزيد من الدعم المادي لتمويل برنامج خاص للإصلاحات في الأردن يهدف إلى الحد من البطالة وتحديث البنية التحتية.

ونقلت الصحف الأردنية الصادرة أمس الأربعاء عن عوض الله قوله أن «المشاريع التنموية التي تضمنها برنامج التحول الاقتصادي والاجتماعي ينقصها التمويل الذي يؤمل بتوفيره من خلال مساعدات الدول الصديقة والهيئات الدولية».

وفي بداية العام الجاري قررت الحكومة الأردنية إطلاق برنامج خاص للإصلاحات الاقتصادية يهدف أساساً إلى الحد من البطالة التي تقال ربع القوى العاملة الأردنية، بحسب تقديرات مستقلة.

وصرح وزير الاقتصاد الأردني محمد الحلايقة أخيراً أن الأردن حصل أو تأكد حصوله فعلياً حتى الآن على 188 مليون دولار لتمويل هذا البرنامج، من بينها 100 مليون دولار مساعدة أمريكية إضافية اعتمدها إدارة الرئيس جورج بوش 14 مليون دولار كمنح من دول عربية بالإضافة إلى 56 مليون دولار من عائدات مشاريع تم تخصيصها. وأكد الحلايقة أن الحكومة الأردنية بدأت في إطلاق حزمة من المشاريع في إطار البرنامج الخاص للإصلاحات مستندة على المبالغ المتوفرة.

في حين صعد آخر، ينتظر أن يصل إجمالي حجم المساعدات الأجنبية العادية التي ستقدم للأردن هذا العام إلى 331 مليون دولار.

### ويسحب الدينار العديني بعد اكتشاف حالات تزوير

■ عمان- اف ب: اذات مصادر المصرف المركزي الأردني أن السلطات الأردنية بدأت في سحب الدينار العديني من الأسواق لتحل محلها عملات ورقية من الفئة نفسها وذلك إثر اكتشاف حالات تزوير للعملة العدينية.

ونقلت صحيفة (جوردان تايمز) عن مسؤول في البنك المركزي قوله أن «عملات معدنية من فئة الدينار تم تزويرها واعطينا تعليمات للتجار ولكافة المعينين تبين لهم كيفية اكتشاف العملات المزورة».

ويذكر أن الأردن طرح قبل خمس سنوات عملة معدنية صغيرة الحجم ومستديرة من فئة الدينار إلا أنه منذ العام الماضي، اكتشفت السلطات حالات عديدة لتزوير هذه العملة كان المتورطون فيها من غير الأردنيين. وأكد المسؤول نفسه أن المصرف المركزي قرر إعادة طرح الدينار الورقي بالإضافة إلى طرح أوراق من الفئة نفسها بتصميم جديد.

### هبوط أرباح شركة اتصالات السعودية 12 %

■ الرياض- رويترز: قالت شركة الاتصالات السعودية أمس الأربعاء أن صافي أرباحها انخفض بنسبة 12 بالمئة في العام الماضي إلى 3.47 مليار ريال (928 مليون دولار).

وتأسست الشركة في عام 1998 للاعداد لخصخصة قطاع الاتصالات وأعلنت في أول تقرير منشور عن الإيرادات في نيسان (أبريل) أن صافي أرباحها بلغ 3.95 مليار ريال في عام 2000.

وأضاف بيان للشركة صدر أمس أن الانخفاض نتيجة سداد مبالغ تصل 790 مليون ريال للعملة الموقّعة ونحو 600 مليون لصندوق التقاعد المتكبر. وارتفعت أرباح التشغيل إلى 5.01 مليار ريال في العام الماضي مقابل 3.86 مليار في عام 2000. وزاد إجمالي الأصول إلى 39.17 مليار 35.28 مليار.

وبلغت حقوق المساهمين 20.47 مليار ريال في نهاية 2001 مقابل 17.90 مليار في العام السابق. وقالت الحكومة أنها تخطط ل طرح جزء من حصتها في الشركة للاكتتاب العام قبل انتهاء عام 2002 وعينت مستشاراً دولياً للقيام بالعمل التحضيري.

وتحتكر الشركة قطاع الاتصالات في السعودية وقال محللون أن القطاع نما بنسبة 30 بالمئة خلال السنوات الأربع الماضية.

ويوجد في السعودية التي يبلغ عدد سكانها 22 مليون نسمة نحو ثلاثة أرباب خط أرسن ونحو مليوني مشترك في التليفون المحمول و 200 ألف مستخدم للإنترنت.

### صندوق أيفاد يقرض مصر 18 مليون دولار

■ القاهرة- أف ب: وقعت مصر والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد) أمس الأربعاء في القاهرة اتفاق قرض بقيمة 18 مليون دولار للمساعدة في تمويل مشروع التنمية الريفية في غرب النوبارية، على وشمال القاهرة الإسكندرية، كما أفادت وزارة الدولة للشؤون الخارجية.

ويشمل المشروع دعم عمليات تسويق المنتجات وتقديم تسهيلات ائتمانية لتنمية المشروعات.

وكان برنامج مياضفة الدين الإيطالي ساهم بمبلغ 30 مليون دولار في المشروع الذي تبلغ كلافه الإجمالية 54.4 مليون دولار.

وقد تأسس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية عام 1977 كوكالة متخصصة بهدف تمويل مشاريع التنمية الزراعية والريفية في الدول النامية لمحاربة الفقر والجوع، ويبلغ عدد الدول الأعضاء حالياً 158 دولة.

وبلغت مساهمة الصندوق في مشاريع التنمية في دلتا مصر وصعيدها منذ تأسيسه 154 مليون دولار.

### تراجع المبادلات بين الامارات واليابان 10,9 %

■ دبي- اف ب: ذكر تقرير رسمي نشر في دبي أمس الأربعاء أن المبادلات التجارية بين اليابان والامارات العربية المتحدة التي تشكل مصدرها الرئيسي للنظف والغاز، تراجعت بنسبة 10,9 % في 2001 بسبب تراجع الواردات النفطية.

وكانت المبادلات تراجعت العام الماضي إلى 15,5 مليار دولار مقابل 17,4 مليار دولار في العام 2000 بحسب منظمة التجارة الخارجية في اليابان. وجاء في التقرير أن «التراجع يعود إلى خفض قيمة وحجم النفط الذي استورده اليابان من الامارات في العام 2001».

وقد تراجع سعر النفط بأكثر من 10 % إلى 25,93 دولار للبرميل مقابل 28,84 دولار في العام 2000 من حين انخفض حجم الواردات النفطية أكثر من 5 % إلى 375,6 مليون برميل في 2001.

وتراجعت الواردات اليابانية من دولة الامارات، ثاني مزود لليابان بالنظف بعد السعودية، بـ 13,3 % إلى 12,739 مليار دولار في 2001 مقابل 14,675 مليار دولار في العام 2000، وازدادت التقارير أن هذا التراجع يؤكد الصعوبات التي كان يواجهها الاقتصاد الياباني العام الماضي بتراجع إجمالي الناتج الداخلي بنسبة 2,2 %.

أما الصادرات اليابانية إلى الامارات فقد ارتفعت بنسبة 1,3 % لتبلغ قيمتها 2,574 مليار دولار مقابل 2,539 مليار دولار في العام 2000.

### دبي تستدرج عروض بناء محطة كهرباء ومياه

■ دبي- رويترز: قالت دائرة الكهرباء والمياه في دبي أمس الأربعاء أن دبي دعمت الشركات الدولية للتقدم بعروض قبل 26 آب (أغسطس) لبناء محطة كهرباء جديدة تتراوح طاقتها بين 650 و750 ميغاوات.

وقال سعيد محمد الطاير مدير عام الدائرة في بيان أن المحطة الجديدة ستسبغ في المنطقة الحرة في جبل علي بإمارة دبي.

ولم يحدد الطاير الكلفة المتوقعة للمشروع الذي يشمل أيضا إقامة محطة تحلية مياه بطاقة 70 مليون غالون يوميا.

ويقول مسؤولون بالمشروع أن الطلب على الكهرباء والمياه في الامارات ينمو بنسبة تتجاوز عشرة بالمئة سنويا.

وقالت الدائرة أن المشروع سيقسم لارب مراحل تشمل الأولى بناء محطة كهرباء تعمل بتوربينات غاز والثانية محطة تحلية المياه والثالثة محطة فورية أما المرحلة الرابعة فخاصة بخطط توزيع الكهرباء.

# هبوط سعر النفط بفعل انباء عن زيادة انتاج فنزويلا

ولاحظ المتعاملون الإجماع الناشئ في صفوف أوبك على ترك حصص الإنتاج دون تغيير ولكن لم يروا فيه إشارة تدعوهم للاقبال على شراء النفط.

وقال محللون ان السوق تاجملت فيما يبدو استمرار التوتر بين اسررائيل والفلسطينيين وبين الهند وباكستان مع تركيز المتعاملين على وفرة الامدادات.

### فنزويلا تعترزم تقديم مرشح لخلافة رودريغيز بامانة أوبك

■ فيينا- اف ب: أعلن مصدر في منظمة الدول المصدرة للنظف (أوبك) أمس الأربعاء في فيينا أن فنزويلا تنوي تقديم مرشح لخلافة الأمين العام للمنظمة الفنزويلي علي رودريغيز المستقيل.

وقال مصدر في المنظمة «لقد علمنا أن فنزويلا مستعدة لتقديم مرشح لكننا لم نبلغ بذلك رسمياً بعد من فنزويلا» التي تحتل المرتبة الرابعة بين الدول المصدرة للنظف في العالم، وأضاف أن «علي فنزويلا احترام اتفاق الشرف الذي يمنع على الدول الأعضاء التحدث علناً عن مرشحيها».

ورأى هذا المصدر أن التساوق بين وزراء الدول الأعضاء الـ 11 في المنظمة حول خلف رودريغيز غير موجود بعد.

## السعودية تستحث شركات عالمية الاسراع باستكمال الشروط التجارية لمبادرة الغاز

شركة اكسون التي تقود المشروع الأول وهو مشروع جنوب الغوار الذي تبلغ استثماراته 15 مليار دولار وتشارك فيه مجموعة شل وشركة بي.بي. وفيليبس.

وقال مسؤول بشركة نفط غربية «الوزير يريد مواقفا النهائية حتى يتمكن من مناقشتها مع اللجنة الوزارية، التي يرأسها وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل الذي يمثل قوة دافعة وراء المبادرة».

واجتمع وزير النفط السعودي علي النعيمي أمس الأول بمسؤولين من شركة شل التي تقود المشروع الثالث وهو مشروع الشقيقة واستثماراته

خمسة مليارات دولار وتشارك فيه توتال فينا ألف وكوئوكو.

وقعت السعودية اتفاقات تمهيدية مع الشركات في حزيران (يونيو) الماضي للمشروعات الثلاثة التي تشمل تطوير حقول وبناء مصانع للبترول ومياه ومحطات للكهرباء وتحلية المياه.

وتقول الشركات الغربية أن المملكة التي تكمل رابع أكبر احتياطيها من الغاز في العالم تعترض الان على الشركات مناطق بها كميات أقل من الغاز وعائد يقل عن عشرة في المئة في بعض عناصر المشروعات، وتهدف الشركات للحصول على عائد يتراوح حول 15 في المئة.

## توقع ان تستكمل دول التعاون الخليجي اقامة حكومات الكترونية خلال عامين

فترة لا تتعدى الستين أو أقل نظراً لأن معظم هذه الدول بدأت منذ مدة بإنشاء قواعد لتكنولوجيا المعلومات يمكن أن تتطور وصولاً إلى الحكومة الإلكترونية».

وأضاف أن تجربة حكومة دولة الامارات التي بدأت بتطبيق الكثير من الخدمات الالكترونية للجمهور تعد مثالا جيدا يمكن أن يتم البناء عليه.

وقالت ان هناك خطوات متعددة على طريق تطبيق تكنولوجيا المعلومات في السعودية والكويت والبحرين وقطر وعمان.

وشددت الشيخة حصة على ضرورة قيام دول مجلس التعاون في المراحل المقبلة بربط دوائرها الحكومية بعضها ببعض وإجراء التعاملات عبر الإنترنت مع الاستمرار بعمليات توعية المتعاملين مع المؤسسات الحكومية باهمية التعامل الإلكتروني.

وقالت ان دول المنطقة يجب ان تعمل على وضع استراتيجيات الكترونية وطنية شاملة لتكوين قواعد معلوماتية متاحة للجميع من أجل

مساعدة متخذي القرار والحكومات على رسم سياسات واستراتيجيات تركز على الاسس الصحيحة ودقيقة وموثوقة.

كما اشارت الى اهمية اعطاء القطاع الخاص دورا بارزا في مجال بناء تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها المختلفة. وتنظم شركة داتامكس التابعة للحكومة دبي المؤتمر الثامن للحكومات الالكترونية الخليجية الذي يشارك فيه شخصيات بارزة بدول الخليج وغيرها من الدول العربية والاجنبية منها اوسكار اريس سانشيز رئيس كوستاريكا السابق والحائز على جائزة نوبل للسلام عام 1987 (الذي تحدث عن تجربة بلاده في مجال تكنولوجيا المعلومات.

ويتضمن جدول الأعمال عدة موضوعات منها الاجراءات الواجب اتخاذها في الدول النامية من أجل مواصلة انظمتها واسلوب عملها مع عالم المعلومات الالكتروني والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي تشهدها الدول نتيجة العولمة بالإضافة إلى عدد من المواضيع الأخرى.

## قطر تنسحب من شركة طيران الخليج

■ ابو ظبي- اف ب: انسحبت قطر من شركة طيران الخليج، غير أن الشركاء الثلاثة الآخرين وهم ابو ظبي وعمان والبحرين سيضخون حوالي 75 مليون دولار لتعويم الشركة، وفق ما أعلن مسؤول في طيران الخليج أمس الأربعاء.

وتملك قطر شركة طيران خاصة بها، في حين تملك إمارة دبي شركة الامارات التي تعتبر ناقلاً وطنياً لدولة الامارات. كما تمتلك سلطنة عمان شركتها الجوية الخاصة.

### قمة ثلاثية لبحث تمديد خط انابيب

### لنقل الغاز التركماني عبر افغانسان

■ اسلام اباد- رويترز: وصل حاكم قرضاي رئيس الحكومة الافغانية المؤقتة والرئيس التركمانيستاني صابر سمراد نيازوف إلى اسلام اباد أمس الأربعاء لبحث مد خط انابيب يتكلف ملياري دولار لنقل الغاز الطبيعي عبر افغانستان من تركمانستان إلى

باكستان في قمة ثلاثية. وقال شهودان ان الدفعة انطلقت 21 طلقة تحية لقرضاي ونيازوف لدى وصول كل منهما على حدة إلى مطار اسلام اباد للمشاركة في أعمال القمة الثلاثية مع الرئيس الباكستاني برويز مشرف.

وقال مسؤولون افغان في وقت سابق في كابول ان خط الانابيب المزمع يمكن ان يعود على الاقتصاد الافغاني الذي دمرته الحروب بنحو 100 مليون دولار سنويا في شكل رسوم عبور. واضافوا ان ثمة آملا عريضة على مد خط قرضاي للتوصل إلى اتفاق على مد هذا الخط الذي سيبلغ طوله 1500 كيلومتر والذي سيقل الغاز من الاحتياطي

الذي دمرته الحروب بنحو 100 مليون دولار سنويا في شكل رسوم عبور. واضافوا ان ثمة آملا عريضة على مد خط قرضاي للتوصل إلى اتفاق على مد هذا الخط الذي سيبلغ طوله 1500 كيلومتر والذي سيقل الغاز من الاحتياطي

الذي دمرته الحروب بنحو 100 مليون دولار سنويا في شكل رسوم عبور. واضافوا ان ثمة آملا عريضة على مد خط قرضاي للتوصل إلى اتفاق على مد هذا الخط الذي سيبلغ طوله 1500 كيلومتر والذي سيقل الغاز من الاحتياطي

الذي دمرته الحروب بنحو 100 مليون دولار سنويا في شكل رسوم عبور. واضافوا ان ثمة آملا عريضة على مد خط قرضاي للتوصل إلى اتفاق على مد هذا الخط الذي سيبلغ طوله 1500 كيلومتر والذي سيقل الغاز من الاحتياطي

الذي دمرته الحروب بنحو 100 مليون دولار سنويا في شكل رسوم عبور. واضافوا ان ثمة آملا عريضة على مد خط قرضاي للتوصل إلى اتفاق على مد هذا الخط الذي سيبلغ طوله 1500 كيلومتر والذي سيقل الغاز من الاحتياطي

الذي دمرته الحروب بنحو 100 مليون دولار سنويا في شكل رسوم عبور. واضافوا ان ثمة آملا عريضة على مد خط قرضاي للتوصل إلى اتفاق على مد هذا الخط الذي سيبلغ طوله 1500 كيلومتر والذي سيقل الغاز من الاحتياطي

الذي دمرته الحروب بنحو 100 مليون دولار سنويا في شكل رسوم عبور. واضافوا ان ثمة آملا عريضة على مد خط قرضاي للتوصل إلى اتفاق على مد هذا الخط الذي سيبلغ طوله 1500 كيلومتر والذي سيقل الغاز من الاحتياطي

الذي دمرته الحروب بنحو 100 مليون دولار سنويا في شكل رسوم عبور. واضافوا ان ثمة آملا عريضة على مد خط قرضاي للتوصل إلى اتفاق على مد هذا الخط الذي سيبلغ طوله 1500 كيلومتر والذي سيقل الغاز من الاحتياطي

الذي دمرته الحروب بنحو 100 مليون دولار سنويا في شكل رسوم عبور. واضافوا ان ثمة آملا عريضة على مد خط قرضاي للتوصل إلى اتفاق على مد هذا الخط الذي سيبلغ طوله 1500 كيلومتر والذي سيقل الغاز من الاحتياطي

الذي دمرته الحروب بنحو 100 مليون دولار سنويا في شكل رسوم عبور. واضافوا ان ثمة آملا عريضة على مد خط قرضاي للتوصل إلى اتفاق على مد هذا الخط الذي سيبلغ طوله 1500 كيلومتر والذي سيقل الغاز من الاحتياطي

الذي دمرته الحروب بنحو 100 مليون دولار سنويا في شكل رسوم عبور. واضافوا ان ثمة آملا عريضة على مد خط قرضاي للتوصل إلى اتفاق على مد هذا الخط الذي سيبلغ طوله 1500 كيلومتر والذي سيقل الغاز من الاحتياطي

الذي دمرته الحروب بنحو 100 مليون دولار سنويا في شكل رسوم عبور. واضافوا ان ثمة آملا عريضة على مد خط قرضاي للتوصل إلى اتفاق على مد هذا الخط الذي سيبلغ طوله 1500 كيلومتر والذي سيقل الغاز من الاحتياطي

الذي دمرته الحروب بنحو 100 مليون دولار سنويا في شكل رسوم عبور. واضافوا ان ثمة آملا عريضة على مد خط قرضاي للتوصل إلى اتفاق على مد هذا الخط الذي سيبلغ طوله 1500 كيلومتر والذي سيقل الغاز من الاحتياطي

الذي دمرته الحروب بنحو 100 مليون دولار سنويا في شكل رسوم عبور. واضافوا ان ثمة آملا عريضة على مد خط قرضاي للتوصل إلى اتفاق على مد هذا الخط الذي سيبلغ طوله 1500 كيلومتر والذي سيقل الغاز من الاحتياطي

الذي دمرته الحروب بنحو 100 مليون دولار سنويا في شكل رسوم عبور. واضافوا ان ثمة آملا عريضة على مد خط قرضاي للتوصل إلى اتفاق على مد هذا الخط الذي سيبلغ طوله 1500 كيلومتر والذي سيقل الغاز من الاحتياطي

الذي دمرته الحروب بنحو 100 مليون دولار سنويا في شكل رسوم عبور. واضافوا ان ثمة آملا عريضة على مد خط قرضاي للتوصل إلى اتفاق على مد هذا الخط الذي سيبلغ طوله 1500 كيلومتر والذي سيقل الغاز من الاحتياطي

الذي دمرته الحروب بنحو 100 مليون دولار سنويا في شكل رسوم عبور. واضافوا ان ثمة آملا عريضة على مد خط قرضاي للتوصل إلى اتفاق على مد هذا الخط الذي سيبلغ طوله 1500 كيلومتر والذي سيقل الغاز من الاحتياطي

الذي دمرته الحروب بنحو 100 مليون دولار سنويا في شكل رسوم عبور. واضافوا ان ثمة آملا عريضة على مد خط قرضاي للتوصل إلى اتفاق على مد هذا الخط الذي سيبلغ طوله 1500 كيلومتر والذي سيقل الغاز من الاحتياطي

الذي دمرته الحروب بنحو 100 مليون دولار سنويا في شكل رسوم عبور. واضافوا ان ثمة آملا عريضة على مد خط قرضاي للتوصل إلى اتفاق على مد هذا الخط الذي سيبلغ طوله 1500 كيلومتر والذي سيقل الغاز من الاحتياطي

الذي دمرته الحروب بنحو 100 مليون دولار سنويا في شكل رسوم عبور. واضافوا ان ثمة آملا عريضة على مد خط قرضاي للتوصل إلى اتفاق على مد هذا الخط الذي سيبلغ طوله 1500 كيلومتر والذي سيقل الغاز من الاحتياطي

الذي دمرته الحروب بنحو 100 مليون دولار سنويا في شكل رسوم عبور. واضافوا ان ثمة آملا عريضة على مد خط قرضاي للتوصل إلى اتفاق على مد هذا الخط الذي سيبلغ طوله 1500 كيلومتر والذي سيقل الغاز من الاحتياطي

الذي دمرته الحروب بنحو 100 مليون دولار سنويا في شكل رسوم عبور. واضافوا ان ثمة آملا عريضة على مد خط قرضاي للتوصل إلى اتفاق على مد هذا الخط الذي سيبلغ طوله 1500 كيلومتر والذي سيقل الغاز من الاحتياطي

الذي دمرته الحروب بنحو 100 مليون دولار سنويا في شكل رسوم عبور. واضافوا ان ثمة آملا عريضة على مد خط قرضاي للتوصل إلى اتفاق على مد هذا الخط الذي سيبلغ طوله 1500 كيلومتر والذي سيقل الغاز من الاحتياطي

الذي دمرته الحروب بنحو 100 مليون دولار سنويا في شكل رسوم عبور. واضافوا ان ثمة آملا عريضة على مد خط قرضاي للتوصل إلى اتفاق على مد هذا الخط الذي سيبلغ طوله 1500 كيلومتر والذي سيقل الغاز من الاحتياطي

الذي دمرته الحروب بنحو 100 مليون دولار سنويا في شكل رسوم عبور. واضافوا ان ثمة آملا عريضة على مد خط قرضاي للتوصل إلى اتفاق على مد هذا الخط الذي سيبلغ طوله 1500 كيلومتر والذي سيقل الغاز من الاحتياطي

الذي دمرته الحروب بنحو 100 مليون دولار سنويا في شكل رسوم عبور. واضافوا ان ثمة آملا عريضة على مد خط قرضاي للتوصل إلى اتفاق على مد هذا الخط الذي سيبلغ طوله 1500 كيلومتر والذي سيقل الغاز من الاحتياطي

الذي دمرته الحروب بنحو 100 مليون دولار سنويا في شكل رسوم عبور. واضافوا ان ثمة آملا عريضة على مد خط قرضاي للتوصل إلى اتفاق على مد هذا الخط الذي سيبلغ طوله 1500 كيلومتر والذي سيقل الغاز من الاحتياطي

الذي دمرته الحروب بنحو 100 مليون دولار سنويا في شكل رسوم عبور. واضافوا ان ثمة آملا عريضة على مد خط قرضاي للتوصل إلى اتفاق على مد هذا الخط الذي سيبلغ طوله 1500 كيلومتر والذي سيقل الغاز من الاحتياطي

الذي دمرته الحروب بنحو 100 مليون دولار سنويا في شكل رسوم عبور. واضافوا ان ثمة آملا عريضة على مد خط قرضاي للتوصل إلى اتفاق على مد هذا الخط الذي سيبلغ طوله 1500 كيلومتر والذي سيقل الغاز من الاحتياطي

الذي دمرته الحروب بنحو 100 مليون دولار سنويا في شكل رسوم عبور. واضافوا ان ثمة آملا عريضة على مد خط قرضاي للتوصل إلى اتفاق على مد هذا الخط الذي سيبلغ طوله 1500 كيلومتر والذي سيقل الغاز من الاحتياطي

الذي دمرته الحروب بنحو 100 مليون دولار سنويا في شكل رسوم عبور. واضافوا ان ثمة آملا عريضة على مد خط قرضاي للتوصل إلى اتفاق على مد هذا الخط الذي سيبلغ طوله 1500 كيلومتر والذي سيقل الغاز من الاحتياطي

الذي دمرته الحروب بنحو 100 مليون دولار سنويا في شكل رسوم عبور. واضافوا ان ثمة آملا عريضة على مد خط قرضاي للتوصل إلى اتفاق على مد هذا الخط الذي سيبلغ طوله 1500 كيلومتر والذي سيقل الغاز من الاحتياطي

الذي دمرته الحروب بنحو 100 مليون دولار سنويا في شكل رسوم عبور. واضافوا ان ثمة آملا عريضة على مد خط قرضاي للتوصل إلى اتفاق على مد هذا الخط الذي سيبلغ طوله 1500 كيلومتر والذي سيقل الغاز من الاحتياطي

الذي دمرته الحروب بنحو 100 مليون دولار سنويا في شكل رسوم عبور. واضافوا ان ثمة آملا عريضة على مد خط قرضاي للتوصل إلى اتفاق على مد هذا الخط الذي سيبلغ طوله 1500 كيلومتر والذي سيقل الغاز من الاحتياطي

الذي دمرته الحروب بنحو 100 مليون دولار سنويا في شكل رسوم عبور. واضافوا ان ثمة آملا عريضة على مد خط قرضاي للتوصل إلى اتفاق على مد هذا الخط الذي سيبلغ طوله 1500 كيلومتر والذي سيقل الغاز من الاحتياطي

الذي دمرته الحروب بنحو 100 مليون دولار سنويا في شكل رسوم عبور. واضافوا ان ثمة آملا عريضة على مد خط قرضاي للتوصل إلى اتفاق على مد هذا الخط الذي سيبلغ طوله 1500 كيلومتر والذي سيقل الغاز من الاحتياطي

الذي دمرته الحروب بنحو 100 مليون دولار سنويا في شكل رسوم عبور. واضافوا ان ثمة آملا عريضة على مد خط قرضاي للتوصل إلى اتفاق على مد هذا الخط الذي سيبلغ طوله 1500 كيلومتر والذي سيقل الغاز من الاحتياطي

الذي دمرته الحروب بنحو 100 مليون دولار سنويا في شكل رسوم عبور. واضافوا ان ثمة آملا عريضة على مد خط قرضاي للتوصل إلى اتفاق على مد هذا الخط الذي سيبلغ طوله 1500 كيلومتر والذي سيقل الغاز من الاحتياطي

الذي دمرته الحروب بنحو 100 مليون دولار سنويا في شكل رسوم عبور. واضافوا ان ثمة آملا عريضة على مد خط قرضاي للتوصل إلى اتفاق على مد هذا الخط الذي سيبلغ طوله 1500 كيلومتر والذي سيقل الغاز من الاحتياطي

الذي دمرته الحروب بنحو 100 مليون دولار سنويا في شكل رسوم عبور. واضافوا ان ثمة آملا عريضة على مد خط قرضاي للتوصل إلى اتفاق على مد هذا الخط الذي سيبلغ طوله 1500 كيلومتر والذي سيقل الغاز من الاحتياطي

الذي دمرته الحروب بنحو 100 مليون دولار سنويا في شكل رسوم عبور. واضافوا ان ثمة آملا عريضة على مد خط قرضاي للتوصل إلى اتفاق على مد هذا الخط الذي سيبلغ طوله 1500 كيلومتر والذي سيقل الغاز من الاحتياطي

الذي دمرته الحروب بنحو 100 مليون دولار سنويا في شكل رسوم عبور. واضافوا ان ثمة آملا عريضة على مد خط قرضاي للتوصل إلى اتفاق على مد هذا الخط الذي سيبلغ طوله 1500 كيلومتر والذي سيقل الغاز من الاحتياطي

الذي دمرته الحروب بنحو 100 مليون دولار سنويا في شكل رسوم عبور. واضافوا ان ثمة آملا عريضة على مد خط قرضاي للتوصل إلى اتفاق على مد هذا الخط الذي سيبلغ طوله 1500 كيلومتر والذي سيقل الغاز من الاحتياطي

الذي دمرته الحروب بنحو 100 مليون دولار سنويا في شكل رسوم عبور. واضافوا ان ثمة آملا عريضة على مد خط قرضاي للتوصل إلى اتفاق على مد هذا الخط الذي سيبلغ طوله 1500 كيلومتر والذي سيقل الغاز من الاحتياطي

الذي دمرته الحروب بنحو 100 مليون دولار سنويا في شكل رسوم عبور. واضافوا ان ثمة آملا عريضة على مد خط قرضاي للتوصل إلى اتفاق على مد هذا الخط الذي سيبلغ طوله 1500 كيلومتر والذي سيقل الغاز من الاحتياطي

الذي دمرته الحروب بنحو 100 مليون دولار سنويا في شكل رسوم عبور. واضافوا ان ثمة آملا عريضة على مد خط قرضاي للتوصل إلى اتفاق على مد هذا الخط الذي سيبلغ طوله 1500 كيلومتر والذي سيقل الغاز من الاحتياطي

الذي دمرته الحروب بنحو 100 مليون دولار سنويا في شكل رسوم عبور. واضافوا ان ثمة آملا عريضة على مد خط قرضاي للتوصل إلى اتفاق على مد هذا الخط الذي سيبلغ طوله 1500 كيلومتر والذي سيقل الغاز من الاحتياطي

الذي دمرته الحروب بنحو 100 مليون دولار سنويا في شكل رسوم عبور. واضافوا ان ثمة آملا عريضة على مد خط قرضاي للتوصل إلى اتفاق على مد هذا الخط الذي سيبلغ طوله 1500 كيلومتر والذي سيقل الغاز من الاحتياطي

الذي دمرته الحروب بنحو 100 مليون دولار سنويا في شكل رسوم عبور. واضافوا ان ثمة آملا عريضة على مد خط قرضاي للتوصل إلى اتفاق على مد هذا الخط الذي سيبلغ طوله 1500 كيلومتر والذي سيقل الغاز من الاحتياطي

الذي دمرته الحروب بنحو 100 مليون دولار سنويا في شكل رسوم عبور. واضافوا ان ثمة آملا عريضة على مد خط قرضاي للتوصل إلى اتفاق على مد هذا الخط الذي سيبلغ طوله 1500 كيلومتر والذي سيقل الغاز من الاحتياطي

الذي دمرته الحروب بنحو 100 مليون دولار سنويا في شكل رسوم عبور. واضافوا ان ثمة آملا عريضة على مد خط قرضاي للتوصل إلى اتفاق على مد هذا الخط الذي سيبلغ طوله 1500 كيلومتر والذي سيقل الغاز من الاحتياطي

الذي دمرته الحروب بنحو 100 مليون دولار سنويا في شكل رسوم عبور. واضافوا ان ثمة آملا عريضة على مد خط قرضاي للتوصل إلى اتفاق على مد هذا الخط الذي سيبلغ طوله 1500 كيلومتر والذي سيقل الغاز من الاحتياطي

الذي دمرته الحروب بنحو 100 مليون دولار سنويا في شكل رسوم عبور. واضافوا ان ثمة آملا عريضة على مد خط قرضاي للتوصل إلى اتفاق على مد هذا الخط الذي سيبلغ طوله 1500 كيلومتر والذي سيقل الغاز من الاحتياطي

الذي دمرته الحروب بنحو 100 مليون دولار سنويا في شكل رسوم عبور. واضافوا ان ثمة آملا عريضة على مد خط قرضاي للتوصل إلى اتفاق على مد هذا الخط الذي سيبلغ طوله 1500 كيلومتر والذي سيقل الغاز من الاحتياطي



سيارة تويوتا بريوس المهجنة من انتاج شركة تويوتا

وتويوتا هي الأكثر طموحا في هذا المجال إحدى هذه السيارات في الفترة الأخيرة «أنا مهتم بالبيئة لذلك قررت أن تكون سيارتي الجديد من طراز بريوس».

ووصلت مبيعات تويوتا موتور كورب التي بدأت إنتاج بريوس عام 1997 إلى 100 ألف سيارة على مستوى العالم، وتشمل هذه سيارات

استحيا وسيارات كراون الفاخرة التي تستخدم محركات مهجنة وشركة هوندا موتور هي الشركة

الإخرى الوحيدة حتى الآن التي تباع سيارات المهجنة، فقد باعت سيارات صغيرة ذات مقعدين ونوعا مهجنا

من سيارتها الهجينة في عام 2003، وتأمل ديمتريك اريخا من بيع سيارة العام المقبل، وقالت جنرال

السيارات المهجنة بعد أن باعت مبيعاتها نحو 13 ألف سيارة منذ

على عكس السيارات التي تعمل بالكهرباء فقط لا تحتاج السيارات المهجنة أن توصل بمصدر كهرباء لإعادة شحنها. لكنها أغلى من السيارات التي تعمل بالبنزين فقط، إذ يزيد ثمن سيارة استحيا المهجنة بنحو 500 ألف بين (أربعة آلاف دولار) عن ثمن الاستحيا التي تعمل بالبنزين فقط.

ويقول هيروشي تاكيدا الذي اشترى إحدى هذه السيارات في الفترة الأخيرة «أنا مهتم بالبيئة لذلك قررت أن تكون سيارتي الجديد من طراز بريوس».

ووصلت مبيعات تويوتا موتور كورب التي بدأت إنتاج بريوس عام 1997 إلى 100 ألف سيارة على مستوى العالم، وتشمل هذه سيارات

استحيا وسيارات كراون الفاخرة التي تستخدم محركات مهجنة وشركة هوندا موتور هي الشركة

الإخرى الوحيدة حتى الآن التي تباع سيارات المهجنة، فقد باعت سيارات صغيرة ذات مقعدين ونوعا مهجنا

من سيارتها الهجينة في عام 2003، وتأمل ديمتريك اريخا من بيع سيارة العام المقبل، وقالت جنرال

السيارات المهجنة بعد أن باعت مبيعاتها نحو 13 ألف سيارة منذ

على عكس السيارات التي تعمل بالكهرباء فقط لا تحتاج السيارات المهجنة أن توصل بمصدر كهرباء لإعادة شحنها. لكنها أغلى من السيارات التي تعمل بالبنزين فقط، إذ يزيد ثمن سيارة استحيا المهجنة بنحو 500 ألف بين (أربعة آلاف دولار) عن ثمن الاستحيا التي تعمل بالبنزين فقط.

ويقول هيروشي تاكيدا الذي اشترى إحدى هذه السيارات في الفترة الأخيرة «أنا مهتم بالبيئة لذلك قررت أن تكون سيارتي الجديد من طراز بريوس».

ووصلت مبيعات تويوتا موتور كورب التي بدأت إنتاج بريوس عام 1997 إلى 100 ألف سيارة على مستوى العالم، وتشمل هذه سيارات

استحيا وسيارات كراون الفاخرة التي تستخدم محركات مهجنة وشركة هوندا موتور هي الشركة

الإخرى الوحيدة حتى الآن التي تباع سيارات المهجنة، فقد باعت سيارات صغيرة ذات مقعدين ونوعا مهجنا





<b>الكويت</b>
<b>من فيونا ماكرو نالد:</b>

رأى محللون أن تأخيرا سيطرأ على تطبيق الإصلاحات الاقتصادية في الكويت في حال نجاح النواب الاسلاميون في الحصول على استقالة وزير المالية الليبرالي يوسف الابراهيم.

وقال الخبير المستقل جاسم السعود لووكالة فرانس برس ان «عواقب سلبية سنتجم عن استقالة يوسف الابراهيم».

واضاف السعود مدير مؤسسة الشال للاستشارات الاقتصادية «لن يقبل اي اصلاحي بالندخول الى الحكومة ولن يكون هناك موقف ايجابي من سياسة الإصلاحات».

وإذ قدم نائبان اسلاميان رسميا الأحد الماضي طلبا امام مجلس الامة الكويتي لاستجواب وزير المالية الليبرالي يوسف الابراهيم الذي يتهمانه بسوء الادارة، وتدعم طلب الاستماع للوزير الكتلّة الاسلامية بمساندة نواب المعارضة والنواب المستقلين الذين يحتلون نصف مقاعد البرلمان الخمسين على الاقل.

وقد يؤدي هذا الطلب الذي تقرر ادراجه على جدول اعمال المجلس في

جلسته التي ستعقد في العاشر من حزيران (يونيو)، الى أزمة سياسية جديدة في الكويت حيث يواجه تطبيق الإصلاحات الاقتصادية صعوبات.

وتعهدت الحكومة بمساندة ابراهيم وهددت بالاستقالة في حال حصول تصويت لحجب الثقة عن الوزير في مجلس الامة.

وبموجب القانون فان غالبية بسيطة يمكن ان تؤدي الى سحب الثقة من الوزير وارغامه على الاستقالة. وقال خبير الاقتصاد حجاج بوخضر ان «الكويت تواجه حاليا وضعا جديدا لان الفرص الاقتصادية كبيرة، وفي حال لم نعرها اهتماما ستكون الخسارين».

وعلى حد قوله فان ابراهيم عمل لصالح الإصلاحات، واضاف بوخضر لووكالة فرانس برس ان «خطه مقبولة وعملانية، معتبرا ان الوزير «يهتم بكل ما له صلة بالتمتية».

وتابع ان «الكثير من المستثمرين الاجانب ابداوا اهتماما بالكويت» خصوصا في ما يتعلق بنشاطات الـ «اوف شور».

واعترى بوخضر ان طلب استجواب الوزير له دوافع سياسية ويهدد الاقتصاد الكويتي الذي يعتمد على العائدات النفطية بنسبة 90 % . وقال

## الجماعة تطارد عشرة ملايين في جنوب القارة الافريقية

■ لندن-رويترز: قال مسؤولون كبار بالامم المتحدة امس الاربعاء ان عشرة ملايين على الاقل من سكان اربع دول في جنوب القارة الافريقية قد يموتون جوعا ما لم يسارع المجتمع الدولي الى حشد كميات كبيرة من المعونات الغذائية.

وهو اكبر هيئة للمساعدات الغذائية في العالم «في أسوأ التصورات فان ما بين 11 و12 مليونا لن يكون لديهم طعام كاف».

وقال هارتفيج دو هانين مساعد المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة (الفاو) التابعة للامم المتحدة والتي تتابع أزمات الغذاء ان سكان جنوب القارة الافريقية يواجهون اسوأ نقص في الغذاء منذ عشر سنوات بعد عامين من النقص في انتاج الحبوب الزراعية.

وقالت الهيئتان المختينتان بالغذاء في العالم في بيان بعد ان ارسلتا بعثات للدول اربع لاجراء تقييم مشترك للحاصلات الزراعية ان نقص الغذاء أشد حدة في ملاوي وزيمبابوي وليسوتو وسوازيلاند حيث ان عشرة ملايين على الاقل من سكان هذه الدول مهددون بجاعة متوقفة.

وجاء في البيان ان السكان «سواجاهون نقصا حادا في الغذاء بحلول حزيران (يونيو) 2002 يستمر حتى موعد الحصاد التالي في ابريل 2003.

واضاف البيان «الصورة العامة سترداد ساء عندما يضاف الى تقييم الوضع الانساني الحرج بالغذاء تقرير عن زامبيا وماتان من موزامبيق».

وأدى عامان متتاليان من الحصاد السيئ بسبب الجفاف والفيضانات والصقيع صاحبتهما أزمات اقتصادية وتوقف الزراعة الى تقلص الانتاج والعروض في الغذاء في المنطقة، واسعار السلع الغذائية الاساسية أخذت في الارتفاع. ويقول مسؤولو المعونة ان برنامج الغذاء العالمي يتولى بالفعل اعطاء 2,6 مليون شخص في ملاوي وموزامبيق وسوازيلاند وزامبيا وزيمبابوي.

ويستعين استيراد اربعة ملايين طن تقريبا من الغذاء خلال العام القادم لتلبية الحد الأدنى من احتياجات الغذاء. وتحتاج الدول المهدة بالجماعة الى نحو 1.2 مليون طن كمعونة غذائية طارئة بشكل عاجل.

## الاتحاد الأوروبي: الهجرة وحدها ليست حلا ناجعا لمشكلات المعاشات وتزايد عدد المسنين بسوق العمل

■ بروكسل-رويترز: قالت المفوضية الأوروبية امس الاربعاء ان الهجرة الى الاتحاد الأوروبي لن تلغي وحدها العبء الذي يصعبه السكان المسنون على أنظمة المعاشات او تحل مشكلات سوق العمل في أوروبا.

وقالت المفوضية في تقريره أنه حتى مضاعفة معدلات الخصوبة والهجرة في دول الاتحاد الخمس عشرة لن يؤدي وحده الى ارتداد اتجاه تزايد عدد المسنين الذين يعتمدون على كتلة من الایدی العاملة أخذت في الانكماش.

واضافت انه بالتالي فان الهجرة ليست بدیلا عن اصلاح سوق العمل وأنظمة المعاشات وانها بالتاكيد ليست

«لا اعتقد ان اصحاب النية الحسنة سيقبلون بوزارة المالية في حال استقالة الابراهيم»، ويؤكد النواب الذين يطالبون بتطبيق الإصلاحات على ضرورة تطبيق الإصلاحات الاقتصادية ويتهمون الوزير بأنه فشل في تحقيق ذلك.

وحسب النواب الاسلاميون سيتم استجواب الابراهيم حول مسائل

مرتبطة بسوء ادارة اموال عامة وتجاوزات مالية. وقال بوخضر ان «هناك فرصا كبيرة لتجذب الكويت مجددا الاستثمارات الاجنبية الا ان مجلس الامة يبعد هذه الاستثمارات»، وقد وافقت الكويت على قانون يسمح للمستثمرين الاجانب بشراء اسهم في الشركات المطروحة في

## الخبراء يدعون للحذر من ارتفاع مبالغ فيه للاسهم

الكويت - من أشرف فؤاد:

واصلت بورصة الكويت تقدمها وارتفعت بنسبة 3,2 بالمئة في الاسبوع المنتهي امس الاربعاء لتسجل أعلى مستويات العام رغم نداءات تدعو للحذر.

ويعد زيادة بلغت اربعة بالمئة في الاسبوع الماضي ارتفع مؤشر بورصة الكويت 66,2 نقطة هذا الاسبوع ليلحق على 2157,6 نقطة وتبلغ مكاسبه منذ بداية العام 26,2 بالمئة. وسجلت البورصة امس أعلى مستوى منذ بداية العام عند 2164,7 نقطة.

وكرر الخبراء تحذيراتهم بشأن الصعود الاخير للبورصة مشيرين الى ان الاسعار مبالغ فيها. وفي الاسبوع الماضي حذرت مؤسسة الشال للاستشارات الاقتصادية في الكويت من بوادر

بورصة الكويت وعلى قانونين آخرين حول الاستثمارات الاجنبية المباشرة وغير المباشرة. الا ان مشرووع القنانون حول الخصخصة ما زال مطروحا للبحث في مجلس الامة الذي لم يتخذ بعد اي قرار حول مساهمة الشركات النفطية الاجنبية في مشروع بقيمة خمسة مليارات دولار لتطوير الحقول

## الخبراء يدعون للحذر من ارتفاع مبالغ فيه للاسهم

تشير الى ان ما يحدث «مقامرة» لا استثمار. وحذر المؤسسة من «خطر متزايد».

وقال سمسار في اشارة لمشاعر المستثمرين «ليس هناك خوف...ربما يكون هناك تصحيح بسيط ولكن ليس هناك خوف». وقال مستثمر يشعر بتخالف منذ اسابيع «لا أخشى الاسهم المتأثرة انها قوية. قد تواجه (الاسهم) الأخرى بعض المشاكل».

وفي ايار (مايو) الجاري ارتفع المؤشر ستة بالمئة بالرغم من نزوله لفترة وجيزة دون مستوى 2000 نقطة. وزاد المؤشر 17 بالمئة منذ نهاية آذار (مارس) وارتفع 27 بالمئة في العام الماضي.

ومزال المؤشر اقل بنسبة 24 بالمئة على اعلى مستوى لها على الاطلاق الذي سجلته في تشرين الثاني (نوفمبر) عام 1997. وتبلغ القيمة السوقية للاسهم المسجلة في

# امريكا: تراجع الانفاق الاستهلاكي يجعل مستقبل النمو رهنا بزيادة استثمار الشركات

بنك اوف مونتريال في شيكاغو ان نفقات الاستهلاك التي تمثل ثلثي النشاط الاقصاي الأمريكي تباطأت

وبشكل واضح في نيسان مقارنة بالونيرة التي سادت خلال الاشهر الثلاثة السابقة والفصل الرابع من العام 2001.

واوضح ان نيسان ارتفع هذه النفقات في نسبة بلغت 1,6 % على وتيرة سنوية، اي نصف الارتفاع المسجل في الفصل الاول من العام 2002.

من جهة اخرى، اشار مارك فينتر الاقتصادي في شركة واشرافيا سيكيوريتيز لاستثمار، الى ان المدخل الحقيقية لاسر تراجععت في نيسان للمرة الاولى منذ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، وهو مؤشر

على ان الامريكيين لن يتمكنوا من استمرار زيادة نفقاتهم.

وقال مارك فينتر «ان تراجع المدخل يعكس الضعف المتواصل في سوق العمل منذ مطلع هذا العام ومن دون اي تحسن في ايجاد فرص عمل جديدة، ذلك ان الرواتب والمداخيل ستواصل جمودها الامر الذي

## المرحلة الفوضوية الأوروبية أن الهجرة هي حاليًا القوة الدافعة الرئيسية وراء النمو السكاني في الاتحاد الأوروبي حيث تنخفض معدلات الخصوبة ولا تظهر أي علامات على الانتعاش، لكنها أضافت أنها لا تعتقد أن الهجرة إلى المنطقة هي الحل لشكلة تزايد أعداد المسنين الذين يعتمدون على المعاشات والتي تتفاقم مع زيادة متوسط أعمار الناس في أوروبا.

ويشكل التناقص في أعدادهم عن 65 عامًا حوالي 16 في المئة من إجمالي سكان الاتحاد الأوروبي ويعادلون نحو ربع السكان الذين في سن العمل. وتقدر الفوضوية الأوروبية أنه بحلول عام 2010 سترتفع هذه النسبة إلى

## المرحلة الفوضوية الأوروبية أن الهجرة هي حاليًا القوة الدافعة الرئيسية وراء النمو السكاني في الاتحاد الأوروبي حيث تنخفض معدلات الخصوبة ولا تظهر أي علامات على الانتعاش، لكنها أضافت أنها لا تعتقد أن الهجرة إلى المنطقة هي الحل لشكلة تزايد أعداد المسنين الذين يعتمدون على المعاشات والتي تتفاقم مع زيادة متوسط أعمار الناس في أوروبا.

ويشكل التناقص في أعدادهم عن 65 عامًا حوالي 16 في المئة من إجمالي سكان الاتحاد الأوروبي ويعادلون نحو ربع السكان الذين في سن العمل. وتقدر الفوضوية الأوروبية أنه بحلول عام 2010 سترتفع هذه النسبة إلى

## المفوضية الأوروبية تجه إلى منح روسيا وضع «اقتصاد السوق» وتسهيل استيراد سلعها

موسكو - من ديميتري زاكس:

اعلن رئيس المفوضية الأوروبية رومانو برودي في افتتاح القمة التاسعة بين الاتحاد الأوروبي وروسيا في الكرملين امس الاربعاء ان الاتحاد سيمنح روسيا «وضع اقتصاد السوق»

رغم استمرار المشاكل حول منطقة كالمينغراد.

ولمّا جرى الاجتماع لبحث بدء اجتماع مع البريدي الروسي فلاديمير بوتين بقوله «اني فخور بان اعلن لكم اليوم (الاربعاء) اننا سنمنح روسيا وضع اقتصاد السوق»، واضاف وسط التصفيق «ان ما نعد به، سيدي الرئيس، نقي به» دون ان يوضح موعد دخول هذا القرار حيز التنفيذ.

ويقترض ان يسمح القرار بتسهيل تصدير المنتجات الروسية الى أوروبا وكانت تنتظره بفارغ الصبر مجموعات الصلب الكبرى خصوصا.

وقد تجاوزت الاتحاد الأوروبي بهذه الخطوة ما قدمته الولايات المتحدة.

وعبر بعض المسؤولين الروس عن اسفهم لان القمة الرئيسية -الأميركية الاسبوع الماضي في موسكو لم تنتج الحصول على نتائج ملموسة أكثر على هذا الصعيد. فقد وعدت واشنطن فقط باتخاذ «قرار»

حول هذا الموضوع بحلول 14 حزيران (يونيو) المقبل.

وفي الماضي شكل التبادل التجاري مع الاتحاد الأوروبي أكثر من

## محللون: الإصلاحات الاقتصادية ستأخر بحال استقالة وزير المالية الكويتي

النفطية في شمال البلاد. وفي الكويت يساهم القطاع الخاص بـ 25 % على الاقل من اجمالي الناتج الداخلي.

وتشهد النفقات العامة زيادة مع توظيف الحكومة أكثر من 93 % من البيد العاملة الوطنية. وتؤمن الحكومة الكويتية لموظفيها رواتب مرتفعة وتعيوضات سخية.

الان مشرووع القنانون حول الخصخصة ما زال مطروحا للبحث في مجلس الامة الذي لم يتخذ بعد اي قرار حول مساهمة الشركات النفطية الاجنبية في مشروع بقيمة خمسة مليارات دولار لتطوير الحقول

مرتبطة بسوء ادارة اموال عامة وتجاوزات مالية. وقال بوخضر ان «هناك فرصا كبيرة لتجذب الكويت مجددا الاستثمارات الاجنبية الا ان مجلس الامة يبعد هذه الاستثمارات»، وقد وافقت الكويت على قانون يسمح للمستثمرين الاجانب بشراء اسهم في الشركات المطروحة في

## دولفين الإماراتية للغاز تسنخ اتفاقها مع بنك كويدي سويس فرست بوسطن بشأن تدبير تمويل لمشروع الشبكة الخليجية

دبي-رويترز: قال مصدر مطلع امس الاربعاء ان شركة دولفين انرجي الإماراتية المحدودة فسخت تعاقدها مع بنك كويدي سويس فرست بوسطن الاستعماري بشأن ترتيب تمويل لمشروع شبكة الغاز الخليجية الذي تبلغ استثمارها 3,5 مليار دولار.

وقال المصدر ان فسح الاتفاق لن يؤثر على المشروع وان العمل الذي قام به بنك كويدي سويس فرست بوسطن كان ممتازا لكن دولفين غيرت رأيا بشأن التمويل.

وكان الجانبان اتفقا في كانون الثاني (يناير) على ترتيب التمويل اللازم للمشروع الذي يهدف لنقل ملياري قدم مكعب يوميا من الغاز القطري الى الامارات العربية المتحدة.

وقال المصدر انه سيتم بحث البدائل المختلفة للتمويل في اوائل حزيران (يونيو) المقبل بعد انضمام شركة اوكسيدنتال تكسريك في المشروع. وكان مكتب برنامج المبادلة (أوفست) الذي يملك حصة أغلبية في دولفين اختار اوكسيدنتال في وقت سابق من الشهر الجاري شريك استراتيجي ثان في المشروع ومنح الشركة الأمريكية حصة بنسبة 24,5 في المئة.

ويعد بيع الحصة لاوكسيدنتال ستصبح حصة مكتب برنامج المبادلة التابع للدولة 51 في المئة في دولفين انرجي التي تتولى واحدا من أكبر مشاريع الغاز الطبيعي في المنطقة. وتملك توتال فينا الف الفرنسية النسبة الباقية وهي 24,5 في المئة.

## لنده الألمانية تستثمر 78 مليون دولار بمشروع لتسييل غاز الهليوم في الجزائر

■ فرانكفورت-رويترز: قالت مجموعة لنده الألمانية للغازات الصناعية والهندسة امس الاربعاء انها قررت استثمار 84 مليون يورو (77,99 مليون دولار) في بناء مصنع لتسييل غاز الهليوم في الجزائر. وقالت لنده، رابع اكبر شركة في العالم للغازات الصناعية، في بيان ان المصنع سيبدأ انتاجه عام 2005 ويتنتج 17 مليون طن مكعب من الهليوم سنويا.

ومن خلال مشروع مشترك مع شركة سوناروك الجزائرية سيصح الشركة لنده ان مصدر للهليوم يخصها في مجزاء سكيكده على الساحل الشرقي للجزائر.

وقالت الشركة الألمانية «حتى الان كانت مجموعة لنده تحصل على الهليوم من موردين في الولايات المتحدة، أما الان فان المتعاقدين يونياون لتسويق الهليوم الجزائري المنشأ في مختلف أنحاء العالم.. واضافت ان حصتها ستبلغ 51 في المئة في المشروع الذي سيتولى الإنتاج والتوزيع.

وغاز الهليوم ضروري في تطبيقات طبية وعلمية مختلفة منها التصوير بالرنين المغناطيسي في حالة تشخيص الورام السرطانية وكذلك في تكنولوجيا الالياف الضوئية.

وقالت لنده ان الطلب العالمي ينمو بنسبة تتراوح بين خمسة وعشرة في المئة سنويا.

### ارياح البنك الوطني المصري تهوي بنسبة 46 %

■ القاهرة-رويترز: اعلن البنك الوطني المصري امس الاربعاء تراجعافاق كثيرا التوقعات لارتفاعه الصافية في الربع الاول من العام إذ بلغت نسبته 45,5 في المئة إلى 19,02 مليون جنيه مصري 4,11 مليون دولار) انخفاضا من 37,66 مليون جنيه في الفترة المماثلة من العام الماضي.

وتراجع صافي دخل البنك من الفوائد إلى 18,31 مليون جنيه من 30,03 مليون جنيه فيما ارتفعت قيمة وادائع العملاء إلى 4618,94 مليون جنيه من 4367,26 مليون جنيه في 31 كانون الأول (ديسمبر) من عام 2001.

توقع محللان اتصلت بهما رويترز ان يتراوح صافي ربح البنك في الربع الاول من العام الحالي بين 26,25 مليون دولار الى 30 مليون دولار، الا انهما قلنا ان ذلك الارقام محسوبة استنادا الى تقديرات لاعوام كاملة وليس من توقعات ارباح عن الربع الاول من العام تحديدا.

وقال عادل عزي رئيس البنك في بيان «التوترات السياسية بالمنطقة وما صاحبها من ركود اقتصادي اثرت على الخدمات المالية بصفة عامة».

ويعاني الاقتصاد المصري من تداعيات هجمات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) على امريكا والصراع الاسرائيلي الفلسطيني.

### وانخفاض ارباح بنك مصر الدولي

■ القاهرة-رويترز: قال بنك مصر الدولي امس الاربعاء ان ارباحه الصافية في الربع الاول من العام انخفضت بنسبة 4,5 في المئة مقارنة مع الفترة المماثلة من العام الماضي 50,3 مليون جنيه 10,8 مليون دولار) وهو ما يتماشى تقريبا مع توقعات المحللين.

واضاف البنك ان ارباحه الصافية في الربع الاول من عام 2001 بلغت 52,7 مليون جنيه، واستقرت الخصاصات في بنك مصر الدولي وهو ثاني اكبر بنوك القطاع الخاص في مصر عند 20 مليون جنيه.

وانخفض صافي دخل الفائدة إلى 57,2 مليون جنيه من 58,9 مليون. لكن وادائع العملاء قفزت بنسبة 40 في المئة إلى 470,6 مليون جنيه من 335,2 مليون.

وقال البنك في كانون الثاني (يناير) انه يمضي قدما في خطط لتوسيع انشطته في قطاع التجزئة وأنه يعتزم اضافة 15 فرعاً جديداً الى فروععه الحالية البالغ عددها 19 بحلول نهاية عام 2003 . لكن محللين قالوا انه سيواجه منافسة قوية من منافسين محليين ودوليين مع سعي البنوك الى اجتذاب الطبقة المتوسطة المتنامية في مصر.

### بيبلوس اللبناني يصدر 100 مليون دولار سندات

بيروت-رويترز: أعلن بنك بيبيلوس اللبناني امس الاربعاء أنه سيصدر سندات دولية لاجل عشر سنوات بما لا يقل عن 100 مليون دولار في شهر حزيران (يونيو) المقبل.

وقال مسؤولون بالبنك الذي يعد من أكبر البنوك اللبنانية ان البنك عين جيه.بي. مورغان واناكسيس بي.بي.لدا إدارة الاصدار.

وقال البنك ان العائد على الاصدار الذي يستحق في عام 2012 يبلغ تسعة في المئة، وسي دفع البنك نسبة اضافية قدرها خمسة في المئة من صافي الارباح سنويا لحملة السندات على الا يزيد العائد السنوي عن 15 في المئة.

وفي عام 1997 اصدر بنك بيبيلوس سندات خمسية بقيمة 100 مليون دولار ايضا لحل اجلها هذا الشهر.

### اقتصاد ومال القدس

## نص كلمة جندي اسرائيلي:

# الدم والقتل لن يجلبا سوى المزيد من الدم والقتل

ندى فاضل الربيعي\*

خط غليظ، اسود، يربط قلقلية بجنين عام 2002 ليحمي بذلك كل ما حدث بين الواقعتين. انها لا يام يعمرها الكذب والرياء، الامة باكملها والاعم تحت الخداع الذاتي وفي شبك الكذب الذاتي. واقعة ونظر متسانلا، صناعة الخداع بلغت ذروتها في كامب ديفيد حيث جلب علينا ضباط العسكر من الميمن واليسار بشكل مستعر وندبيء، انكذبوا علينا حين قالوا ان يراك نهب الي كامب ديفيد بامان قوي وكذبوا حين استمروا في سياستهم المتكفة في بناء السموتطات، في الوقت الذي كانوا يتحدثون فيه بتقدير عن السلام، وكذبوا علينا حين قالوا ان كل ما يريدونه هو تطهير بنية الارهاب، في حين ان افعالهم كانت مصصمة لتحطم ويشكل كامل الحياة الفلسطينية، التعليم والصحة ومرافق اخرى.

فوق هذه الاكاذيب، تاتي الخديعة الكبرى الموسومة بـالسور الوافي، نحن نردك هذه اللغة فهي لم تجلب لا السور ولا الوافية، كذلك الحرب الموسومة بـسلامة الجليل، لا السلام ولا الجليل! كذلك، فان علينا الا نصدق مراسلي القنوات التلفزيونية، الاتباع الخنوع للجنرالات المتجهمي الوجه، الذين يوجهون كاميراتهم فقط على الجنود المشيعين بروح المعركة؛ لا على فلسطيني ما، او حياة فلسطيني ما، مليء بالخوف في منزله الخالي من الطعام، او على جثة متعفنة لشخص ميت يخرجونه من تحت انقاض منزله؛ مفعمين بالخوف والياس الفلسطينيين، ما هم هناك، مفعمين بالخوف والياس لكن كل من هؤلاء يبذو مختفيا وغير منظور لأي من المرسلين:

لعل ذلك من عمل الشيطان؟! ربما. لقد كان يبني (نتنياهو) على حق: «ان المرسلين خائفون». نعم انهم لخائفون من دول الحقيقة، يخافون ان يعرف الحقيقة وتعرف من قوائم الحرب ماذا بنا، ياسنا، هنا لا في صبرا وشاتيلا! ما لنا ان نفلع عند معرفة هذه الحقيقة المرءة؟ كيف اطمئنا، عندما نعلم ان مئات اللدنيين الفلسطينيين، قتلوا هكذا، بضغطة زرءاد او بتحصين جدران منازلهم من قذيفة منعد، والمعانة على نقاط التفتيش، حيث يتصرف الجنود وفقلا للارشادات، وانما وفقلا للارشادات، لديهم خوف من ارباب الانتحاريين ولدنيا خوف الارشادات.

انها كلمات مرعبة، افكار محرمة، غير قابلة للتصور في مفردات المتناز المنظمة. اذ، لقد كان الوقت للخيعة ان تصبح معقولة وقابلة للتصور لان تطهر وان يعلن عنها بصوت «مال». هناك نضج حرجي في جهاز التحكم بالتلفاز يسمى «كام الصوت»، يجب ان نبدأ استخدامه بلا رحمة. عندما ترى رون بن اساحي على الشاشة: اكرم دانييل كيت الصوت!

ان هذا نضج نوعا من الرفض، وبمكتنا ان نبحت عن بديل، بان نشاهد او نستمع الى محطات اجنبية اخرى، او بالبحث في شبكة المعلومات او الاتصال بصدقاء و باستخدام الهاتف، وان نترك ذلك الاعلام الخديعة ليتحدث لنفسه، وان يصدر التقارير لنفسه وان يصنع حقيقته الخيالية من دوننا.

انها لا يام خطيرة، دعامة الترحيل مركزيزين على مقاعد السلطة، وجيش الدفاع الاسرائيلي يقوده الجنرال الاكبر الذي لا يمكن له ان يفرق بين الهجمات

لعل من بين اهم منجزات الانتفاضة الفلسطينية الثانية، هو ما جادت به من تعرية اليسار الاسرائيلي المتشدق بحمله لرسالة سلام، والمدعي على طول الخط بدعمه لقيام دولة فلسطينية جنبا الى جنب مع دولة اسرائيل. شمعون بيريس الذي يمثل اليسار التقليدي، اظهر «وكويته» الفاعلة، بدعمه لقيام وبناسسة شارون، ليحقق بذلك على هذا الاخير ولياسة على عرش السلام.

اما حركات السلام الاسرائيلية، فقد تازجحت، خلال الحرب الاخيرة، بين السكوت على موقف اليسار، الذي مال ميل اليمين المتطرف، تارة والقيام بنشاطات ضمنية داعية للسلام، تارة اخرى.

ولكن، وفي خضم معصمة الرياء هذه، خرجت الى السطح حركة عشوائية بدأها جنود اسرائيليين برفضهم للخدمة في الاراضي الفلسطينية المحتلة ليتجاوز ذلك الرافضين للخدمة المات وليتجهي الامر ببعضهم في السجون الاسرائيلية.

ظهور هذه الحركة، كان قد مثل احراجا لحركات السلام الاسرائيلية وامتحانا لدى مصداقيتها، الامر الذي اثر عملا مشتركا بين الطرفين (حركة الرافضين وحركة السلام) تمثل بمظاهرات عارمة جابت انحاء دولة ابيي، وكان اخرها مظاهرة يوم الحادي عشر من ايار (مايو) التي ضمت اكثر من ستين الفا من المشاريين.

ولعلنا ان اكثر ما تكون فيه كارهيه للجنود الاسرائيليين، من اي وقت مضى، ما ارتكبهو وما زالوا يرتكبونه في الاراضي الفلسطينية من جرائم قذرة. لكن هذه، ان يمتعنا من مراقبة ورصد نشاط حركة الرافضين للخدمة في الجيش الاسرائيلي، ولن يمتعنا ايضا من ان ننقل للقراري العربي كلمة الفاها احد الجنود الاسرائيليين (ايدان لنادو) في حشد جماهيري كبير، يوم السابغ والعشرين من نيسان (ابريل) الماضي، ما فيها من شعور بخيانة للذين من الاسرائيليين، والمدعيه التي مارسوها عليهم في سبيل القامع بالمشاركه في هذه الحرب القذرة، وجة، ولما في هذه الكلمة من اشارة مهمة الى التحول في الشارع الاسرائيلي الرافض للسياسة الشارونية الهستيرية من جهة اخرى.

وفيما يلي نورد نص الكلمة الذي قمنا بترجمته عن الانكليزية انطلاقا من ايمتان العميان ان حركة مجده لن تمر مرور الكرام في التاريخ الاسرائيلي:

انها لا يام مظلمة، وهي الاثر ظلمة منذ فخر حرب لبنان، لقد مر عشرون عاما منذ تلك الحرب العلية، لكننا لم نتعلم منحن شيئا وقد نسينا ان كل شيء، ولم نتعلم ان المد والدم يجلبا سوى المزيد من الدم والقتل ولم نتعلم ان شيئا من هذا العالم كله، لا الجازر ولا الاشياء المجازر، لا الادياب ولا القاصص، لن يكسر روح الالاجين اليوسء، وقد نسينا انكم لكانتما ان يكونا عديمي الرحمة وقساء ونسينا القيمة الضليلة التي يمنحوها للحياة الانسانية فيرسلونا بكتل سهولة للقتل ونقتل من اجل «الشرف القومي» وبنسنة التمسك!

ان، كما كان الامر سابقا ويعد عشرين عاما، بدأنا نتعلم من جديد ونتذكر، لكن الامر لم يعد موكنا كما كان:

## د. جوزيف يعقوب \*

يقفل المرقع الواقب الانسانية الكارثية للحصار الاقتصادي والنفدي المفروض على العراق، هذا الحصار غير المقبول اخلاقيا، والذي تتصاعد مطالبه برفعه، يدين تقرير لجنة الشؤون الخارجية التابعة للجمعية الوطنية الفرنسية، والذي قدمه النائب (رنييه مانجان) استعمار الحصار المدني وطالب بالغاثة، وكذلك الحال بالنسبة للتقرير لعنون (العراق في خطر) الذي اعدو وقد من لجنة الصداقة العراقية-الفرنسية في مجلس الشيوخ على اثر زيارة وفدتها للعراق للفترة من 18-23 حزيران 2001، اذ ويكشف هذا التقرير عن اثار الحصار الاقتصادي على السكان المدنيين، فانه يعتبر ما يجري ازاء العراق عمل اباده جماعية نظرا لسعة تاثيره وخطيئته المنطقة وواقعيه التي على الشعب الاسرائيلون عنه، من تاثيرها على التعليم، ساذا يعني عمل دولي على يحترم القواعد المنبثقة في ميثاق الامم المتحدة والواثيق الدولية ذات الصلة بحقوق الانسان (اتفاقيات 1966 والمعاهدات والخلفه واتفاقيات حقوق الطفل ووثائق اليونسكو) القانوني النزاعات (اتفاقيات جنيف بشأن النزاعات المسلحة) وحق الشعوب في تقرير مصيرها بحرية ولا سيما السيادة على مواردها وتمثيئها الثقافية؛ لم يستشر احد محكمة العدل الدولية

هناك فرق بين تبني الواقعية والوقوع في خندق اليأس والاستسلام كم من المائم والحمرات ارتكبت باسم الواقعية او الامتثال للواقع والدعوة الى القبول به مهما كان ضموئنه. التعاضين مع الواقع شيء والقبول والتسليم به شيء اخر خاصة اذا كان مجحفا وظالما لطرف على حساب اخر. ما نشهده اليوم هو ذلك الخط بين الحرابين، واقع عربي مزرب ويأس واستسلام وكأن الامور التي ينهايتهم.

الواقع يدعي اننا لا نستطيع ان نحارب امريكا هكذا جهرا ولكن الارادة تقرض البحث عن بدائل واستراتيجيات اخرى، والواقع يعلن ان لا سيبل في مقابلة بضاعتها رسميا ولكن الارادة لديها من البدائل الذاتية والخارجية العديدة «اورو ومثلا واجهت وتواجه نفس التحدي ولكنها تتصرف كماه ذات ارادة والنزاع التجاري والحكمه يوما بين الجانبين بين امريكا واليابان كذلك مثلا للعراق الارادة وهو ما صرغنا عن طريقه مع احتلال المارقة، من الامعية بمكان التأكيد على ان المارقة في جوهره صراع بين الارادة وليس على الصراع بين واقعين لانه بالامكان تغيير الواقع

## عبد العزيز بن محمد الخاطر \*

هناك فرق بين تبني الواقعية والوقوع في خندق اليأس والاستسلام كم من المائم والحمرات ارتكبت باسم الواقعية او الامتثال للواقع والدعوة الى القبول به مهما كان ضموئنه. التعاضين مع الواقع شيء والقبول والتسليم به شيء اخر خاصة اذا كان مجحفا وظالما لطرف على حساب اخر. ما نشهده اليوم هو ذلك الخط بين الحرابين، واقع عربي مزرب ويأس واستسلام وكأن الامور التي ينهايتهم.

الواقع يدعي اننا لا نستطيع ان نحارب امريكا هكذا جهرا ولكن الارادة تقرض البحث عن بدائل واستراتيجيات اخرى، والواقع يعلن ان لا سيبل في مقابلة بضاعتها رسميا ولكن الارادة لديها من البدائل الذاتية والخارجية العديدة «اورو ومثلا واجهت وتواجه نفس التحدي ولكنها تتصرف كماه ذات ارادة والنزاع التجاري والحكمه يوما بين الجانبين بين امريكا واليابان كذلك مثلا للعراق الارادة وهو ما صرغنا عن طريقه مع احتلال المارقة، من الامعية بمكان التأكيد على ان المارقة في جوهره صراع بين الارادة وليس على الصراع بين واقعين لانه بالامكان تغيير الواقع

الارهابية وتهديدات الوجود، او بين المدنيين والارهابيين. البلد بكامله واقع تحت قبضة موجة كثيفة من العنصرية والفاشية، وما المزيد الذي يحضرونه لنا، الثلاثي القاتل، شارون وموفاد، اقتحام غزة؟! هل هذا هو ما يحضر لنا في الغراف الداخلية؟ حرب تدمير شاملة بين جيش الدفاع الاسرائيلي وملايين اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة؟! ان جنين تعتبر مكان لعب للاطفال مقارة لما يمكن ان يحدث في مخيمات جنابليا وشاتيلا المتكفة، وكيف سيبدأ ذلك؟ ما ليسعنا شارون ان الهجوم على نازريم وكفر داروم-حجر بقاتنا- لا يمكن احتمالاه؟ حينها سيستهدف فؤاد (بن العازز) ويهرز كتفيه، اما بيريس فسيفهم بشيء من الافق السياسي، وحزب ميرتس سيستاتي العادة، اما مستشار الحكومة القانوني فسيفهم لطبيعة استحسان الحكمة العليا ونحن نستعمر! اننا نريد بقاءنا- لا يمكن احتمالاه؟ اسرائيل، انا لا اريد بقولي هذا ان انشر الرعب او اعطي تخمينات خاطئة، لكني اعتقد انه من الضروري انكم جميعا، الذين اتيتم في هذا الحشد الكبير اليوم انكم تهموا بذلك.

لعل ذلك من عمل الشيطان؟! ربما. لقد كان يبني (نتنياهو) على حق: «ان المرسلين خائفون». نعم انهم لخائفون من دول الحقيقة، يخافون ان يعرف الحقيقة وتعرف من قوائم الحرب ماذا بنا، ياسنا، هنا لا في صبرا وشاتيلا! ما لنا ان نفلع عند معرفة هذه الحقيقة المرءة؟ كيف اطمئنا، عندما نعلم ان مئات اللدنيين الفلسطينيين، قتلوا هكذا، بضغطة زرءاد او بتحصين جدران منازلهم من قذيفة منعد، والمعانة على نقاط التفتيش، حيث يتصرف الجنود وفقلا للارشادات، وانما وفقلا للارشادات، لديهم خوف من ارباب الانتحاريين ولدنيا خوف الارشادات.

انها كلمات مرعبة، افكار محرمة، غير قابلة للتصور في مفردات المتناز المنظمة. اذ، لقد كان الوقت للخيعة ان تصبح معقولة وقابلة للتصور لان تطهر وان يعلن عنها بصوت «مال». هناك نضج حرجي في جهاز التحكم بالتلفاز يسمى «كام الصوت»، يجب ان نبدأ استخدامه بلا رحمة. عندما ترى رون بن اساحي على الشاشة: اكرم دانييل كيت الصوت!

ان هذا نضج نوعا من الرفض، وبمكتنا ان نبحت عن بديل، بان نشاهد او نستمع الى محطات اجنبية اخرى، او بالبحث في شبكة المعلومات او الاتصال بصدقاء و باستخدام الهاتف، وان نترك ذلك الاعلام الخديعة ليتحدث لنفسه، وان يصدر التقارير لنفسه وان يصنع حقيقته الخيالية من دوننا.

انها لا يام خطيرة، دعامة الترحيل مركزيزين على مقاعد السلطة، وجيش الدفاع الاسرائيلي يقوده الجنرال الاكبر الذي لا يمكن له ان يفرق بين الهجمات

# الانتقام من حضارة: من المراد حضاره في العراق؟

المجتمع الدولي (الفقرتان 21 و 22) فالفقرة 22 من القرار تتعلق بالايام الوطنية (عمليات القصف الامريعي والبريطاني المستمرة) ويهدد استقلاله السياسي ويضعف ويشكل كيبه نظامه التربوي والتعليمي والصحي. والى كل هذا ضاف عنصر الهجرة التي تبعث على القلق للمواطنين العراقيين ولا سيما المسيحيين، الامر الذي يؤثر على وحدة البلد ويفكك مجتمعه ويؤدي الى تفكيت واحدة من اكثر الحضارات الانسانية ازدهارا.

ومنذ عام 1990، من المراد ضربه؟ التمس هناك من هدف خفي وراء هذا الحصار مع العراق؟ هل هي «عاصفة صرعا» ام انتقام من حضارة وتدخل دائم في شؤونها الداخلية؟ هل يمكن ان ينسب بان العراق هو واحد من مواقع كبريات الحضارات التي اوجدت الكتابة العبري لا يملك رسالة سلام حقيقية. الطائوس العبري يردك ان سورية لن تقبل بنشروها بعيد بالفعل قد رفضتها على لسان رئيسها يعيد تداولها اعلاميا بيوميمن. الطائوس العبري يقول

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد، عاشت مدينة تطوان فضلا من الحصار فإذنا تطوان حتى نسمي المدينة بتطوان غراند.

لقد كانت هذه القضية مستعجريا في استعمال سلطة القوة من طرف المسؤولين والمغالة في تصخيم الهاجس الأمني سبباً رئيسياً في منع سلسلة من الأنشطة دعت إليها اللجنة المحلية للتنديد بجرائم المثلثات الهمجى في حق الشعب الفلسطيني المتمثل في الإمبريالية الأمريكية والصهيونية والرجعية العربية، حيث كان من المقرر تنظيم وقعة أمام ساحة كنيسة المدينة

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد، ان ما يقض مضاجعنا اليوم هو التساهل وافساح المجال للثقافة الامريكية وهو بالتاكيد غزو لا يقل ايدا عن الغزو العسكري الذي تعاني منه الان بشكل يدمي القلب بين فلسطين والعراق فتحن ذرى الافلام الامريكية ونجومها وهي التي تنتصر في كل معركة تخوضها ونرى ايضاً قذراتها الخارقة الامنية وهي

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد، ان ما يقض مضاجعنا اليوم هو التساهل وافساح المجال للثقافة الامريكية وهو بالتاكيد غزو لا يقل ايدا عن الغزو العسكري الذي تعاني منه الان بشكل يدمي القلب بين فلسطين والعراق فتحن ذرى الافلام الامريكية ونجومها وهي التي تنتصر في كل معركة تخوضها ونرى ايضاً قذراتها الخارقة الامنية وهي

\* كاتب من قطر

## بريد القدس

# مقاطعة البضائع الامريكية تجذر الهوية العربية

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد، ولكن قضية المقاطعة ليست قضية مادية واقتصادية بحتة فقط ونحن نعلم على اليقين بأن الانظمة المتهالكة ليست تصدد القيام بمقاطعة شراء الاسلحة الامريكية المتطورة لتخزينها او لاستخدامها من قبل الجيش الامريكي المرابط في المنطفة والتي تدفع لهاها بمليارات الدولارات. ان المقاطعة الجماهيرية للبضائع الامريكية والتي تدفع لهاها بمليارات الدولارات. ان المقاطعة الجماهيرية للبضائع الامريكية والتي تدفع لهاها بمليارات الدولارات. ان المقاطعة الجماهيرية لتتصاحبها وتوجيهها وخلق حوار تواصل على المستويات الشعبية بهذا الشأن.

والجانب الذي يتناوله هؤلاء الذين يريدون بث روح الاحباط والاستسلام والقدريه الخاسرة اوساط الجماهير الشعبية هو الجانب الاقتصادي للمقاطعة، والتأكد على ان هذه المقاطعة الجماهيرية لن تضر باقتصاد بحجم اقتصاد الولايات المتحدة الامريكية وبالتالى فان كل هذه الجهود التي تبذل في هذا الاطار لن تؤدي الى اي نتيجية تذكر وستدفع مباء، ويسوقون في هذا المنحى الارقام والنسب

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد، تقمص شارون الجمع العبري شخصية الطائوس قبل ايام وهو «يكافأ سورية على انضمامها الى نادي» ادانة العنف بكافة اشكاله ومقره شرم الشيخ وعلى تأكيد «الرجبة الصادقة» بالسلام. فاطائوس العبري خاطب اعضاء لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان محمدا شرطه لمنح «سورية» شرف الحصول على «تذكرة دخول» الى المؤتمر الدولي الذي لوحت به امريكا بناء على اقتراح شارون نفسه.

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد، تقمص شارون الجمع العبري شخصية الطائوس قبل ايام وهو «يكافأ سورية على انضمامها الى نادي» ادانة العنف بكافة اشكاله ومقره شرم الشيخ وعلى تأكيد «الرجبة الصادقة» بالسلام. فاطائوس العبري خاطب اعضاء لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان محمدا شرطه لمنح «سورية» شرف الحصول على «تذكرة دخول» الى المؤتمر الدولي الذي لوحت به امريكا بناء على اقتراح شارون نفسه.

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد، تقمص شارون الجمع العبري شخصية الطائوس قبل ايام وهو «يكافأ سورية على انضمامها الى نادي» ادانة العنف بكافة اشكاله ومقره شرم الشيخ وعلى تأكيد «الرجبة الصادقة» بالسلام. فاطائوس العبري خاطب اعضاء لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان محمدا شرطه لمنح «سورية» شرف الحصول على «تذكرة دخول» الى المؤتمر الدولي الذي لوحت به امريكا بناء على اقتراح شارون نفسه.

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد، تقمص شارون الجمع العبري شخصية الطائوس قبل ايام وهو «يكافأ سورية على انضمامها الى نادي» ادانة العنف بكافة اشكاله ومقره شرم الشيخ وعلى تأكيد «الرجبة الصادقة» بالسلام. فاطائوس العبري خاطب اعضاء لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان محمدا شرطه لمنح «سورية» شرف الحصول على «تذكرة دخول» الى المؤتمر الدولي الذي لوحت به امريكا بناء على اقتراح شارون نفسه.

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد، تقمص شارون الجمع العبري شخصية الطائوس قبل ايام وهو «يكافأ سورية على انضمامها الى نادي» ادانة العنف بكافة اشكاله ومقره شرم الشيخ وعلى تأكيد «الرجبة الصادقة» بالسلام. فاطائوس العبري خاطب اعضاء لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان محمدا شرطه لمنح «سورية» شرف الحصول على «تذكرة دخول» الى المؤتمر الدولي الذي لوحت به امريكا بناء على اقتراح شارون نفسه.

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد، تقمص شارون الجمع العبري شخصية الطائوس قبل ايام وهو «يكافأ سورية على انضمامها الى نادي» ادانة العنف بكافة اشكاله ومقره شرم الشيخ وعلى تأكيد «الرجبة الصادقة» بالسلام. فاطائوس العبري خاطب اعضاء لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان محمدا شرطه لمنح «سورية» شرف الحصول على «تذكرة دخول» الى المؤتمر الدولي الذي لوحت به امريكا بناء على اقتراح شارون نفسه.

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد، تقمص شارون الجمع العبري شخصية الطائوس قبل ايام وهو «يكافأ سورية على انضمامها الى نادي» ادانة العنف بكافة اشكاله ومقره شرم الشيخ وعلى تأكيد «الرجبة الصادقة» بالسلام. فاطائوس العبري خاطب اعضاء لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان محمدا شرطه لمنح «سورية» شرف الحصول على «تذكرة دخول» الى المؤتمر الدولي الذي لوحت به امريكا بناء على اقتراح شارون نفسه.

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد، تقمص شارون الجمع العبري شخصية الطائوس قبل ايام وهو «يكافأ سورية على انضمامها الى نادي» ادانة العنف بكافة اشكاله ومقره شرم الشيخ وعلى تأكيد «الرجبة الصادقة» بالسلام. فاطائوس العبري خاطب اعضاء لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان محمدا شرطه لمنح «سورية» شرف الحصول على «تذكرة دخول» الى المؤتمر الدولي الذي لوحت به امريكا بناء على اقتراح شارون نفسه.

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد، تقمص شارون الجمع العبري شخصية الطائوس قبل ايام وهو «يكافأ سورية على انضمامها الى نادي» ادانة العنف بكافة اشكاله ومقره شرم الشيخ وعلى تأكيد «الرجبة الصادقة» بالسلام. فاطائوس العبري خاطب اعضاء لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان محمدا شرطه لمنح «سورية» شرف الحصول على «تذكرة دخول» الى المؤتمر الدولي الذي لوحت به امريكا بناء على اقتراح شارون نفسه.

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد، تقمص شارون الجمع العبري شخصية الطائوس قبل ايام وهو «يكافأ سورية على انضمامها الى نادي» ادانة العنف بكافة اشكاله ومقره شرم الشيخ وعلى تأكيد «الرجبة الصادقة» بالسلام. فاطائوس العبري خاطب اعضاء لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان محمدا شرطه لمنح «سورية» شرف الحصول على «تذكرة دخول» الى المؤتمر الدولي الذي لوحت به امريكا بناء على اقتراح شارون نفسه.

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد، تقمص شارون الجمع العبري شخصية الطائوس قبل ايام وهو «يكافأ سورية على انضمامها الى نادي» ادانة العنف بكافة اشكاله ومقره شرم الشيخ وعلى تأكيد «الرجبة الصادقة» بالسلام. فاطائوس العبري خاطب اعضاء لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان محمدا شرطه لمنح «سورية» شرف الحصول على «تذكرة دخول» الى المؤتمر الدولي الذي لوحت به امريكا بناء على اقتراح شارون نفسه.

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد، تقمص شارون الجمع العبري شخصية الطائوس قبل ايام وهو «يكافأ سورية على انضمامها الى نادي» ادانة العنف بكافة اشكاله ومقره شرم الشيخ وعلى تأكيد «الرجبة الصادقة» بالسلام. فاطائوس العبري خاطب اعضاء لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان محمدا شرطه لمنح «سورية» شرف الحصول على «تذكرة دخول» الى المؤتمر الدولي الذي لوحت به امريكا بناء على اقتراح شارون نفسه.

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد، تقمص شارون الجمع العبري شخصية الطائوس قبل ايام وهو «يكافأ سورية على انضمامها الى نادي» ادانة العنف بكافة اشكاله ومقره شرم الشيخ وعلى تأكيد «الرجبة الصادقة» بالسلام. فاطائوس العبري خاطب اعضاء لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان محمدا شرطه لمنح «سورية» شرف الحصول على «تذكرة دخول» الى المؤتمر الدولي الذي لوحت به امريكا بناء على اقتراح شارون نفسه.

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد، تقمص شارون الجمع العبري شخصية الطائوس قبل ايام وهو «يكافأ سورية على انضمامها الى نادي» ادانة العنف بكافة اشكاله ومقره شرم الشيخ وعلى تأكيد «الرجبة الصادقة» بالسلام. فاطائوس العبري خاطب اعضاء لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان محمدا شرطه لمنح «سورية» شرف الحصول على «تذكرة دخول» الى المؤتمر الدولي الذي لوحت به امريكا بناء على اقتراح شارون نفسه.

# سورية بين سياسة «مكانك راجح» و«الى الامام سر»!

السورية بان الحرب قادمة لا محالة الا اذا كانت سورية على استعداد للاستسلام المطلق، بهذا المعنى فقط يكون الطائوس العبري قد قدم خدمة سورية من حيث لا يدري. ولكي تواجه سورية هذا الاحتمال فانها ومنذ عام 1973 ترفع شعار «التضامن العربي» الذي تجلى مؤخرا في قمة بيروت لكنها ومنذ اندلاع الحرب الاملية العربية عام 1990 اختارت ان تكون الضلع الثالث في مثلث يضم مصر والسعودية. وفي موازة ذلك اختارت سورية (الخيار السليم الوحيد) ان تدعم قيادة حزب الله. لكن سلف الطائوس العبري قد قرر سحب هذه الورقة من اليد السورية بحيث قرر ابتلاع الهزيمة في جنوب لبنان (مؤقتا) على اجراء مفاوضات مع سورية تحولها الى قوة اقليمية. وقد دفع الرئيس الاسد الاب حياته ضمنا لخديعة «الرجل القوي والراب في السلام» بعيد لقائه ببيل كلينتون في جنيف حيث ادرك، رحمه الله، ان كل ما قبل في الازوقة السرية كان مجرد استهلاك للوقت كي لا تفكر سورية في اي خيار اخر. ومن يدري فقد يقرر الطائوس العبري الانسحاب حتى من مزارع شيعيا في اطار لعبة سحب الزرائع.

السؤال هو هل نستنج الحسابات السورية المألوفة في حماية سوريا من «شر القتال»؟ هل فعلا سيستحرك الجيش «الاسكندنافي» في الوقت المناسب اذا تعرضت سورية الى هجمة عبرية تحت اية ذريعة؟ ومن قال ان سورية هي اقل من فلسطين في ادانها قادة الجيش الاسكندنافي؟ وهل لدى الاركبان السورية ثقة بان هناك خطة عسكرية جاهزة للتنفيذ في بدر اركان الجيش الاسكندنافي لاسناد سورية ام ان قصة السيت الاعدد في الامثال الشعبية هي الاحتمال الواقعي الاوحد؟

بموازة ذلك هل يتحول اللفظ «الى دبابه» من جديد وبيادة سعودية ام ان دور السعودية هو دورالمرضى بعقرها بعد تلقي «الدرس» والاتعاب به؟ وفي السعودية ايضا سورية ليست اقل من فلسطين. ولكننا شاهدنا خصائص الدورالسعودي بعيد احتياج جيش الطائوس العبري لاراضي اوسلو من ناحيتي التمريض

السؤال هو هل نستنج الحسابات السورية المألوفة في حماية سوريا من «شر القتال»؟ هل فعلا سيستحرك الجيش «الاسكندنافي» في الوقت المناسب اذا تعرضت سورية الى هجمة عبرية تحت اية ذريعة؟ ومن قال ان سورية هي اقل من فلسطين في ادانها قادة الجيش الاسكندنافي؟ وهل لدى الاركبان السورية ثقة بان هناك خطة عسكرية جاهزة للتنفيذ في بدر اركان الجيش الاسكندنافي لاسناد سورية ام ان قصة السيت الاعدد في الامثال الشعبية هي الاحتمال الواقعي الاوحد؟

بموازة ذلك هل يتحول اللفظ «الى دبابه» من جديد وبيادة سعودية ام ان دور السعودية هو دورالمرضى بعقرها بعد تلقي «الدرس» والاتعاب به؟ وفي السعودية ايضا سورية ليست اقل من فلسطين. ولكننا شاهدنا خصائص الدورالسعودي بعيد احتياج جيش الطائوس العبري لاراضي اوسلو من ناحيتي التمريض

السؤال هو هل نستنج الحسابات السورية المألوفة في حماية سوريا من «شر القتال»؟ هل فعلا سيستحرك الجيش «الاسكندنافي» في الوقت المناسب اذا تعرضت سورية الى هجمة عبرية تحت اية ذريعة؟ ومن قال ان سورية هي اقل من فلسطين في ادانها قادة الجيش الاسكندنافي؟ وهل لدى الاركبان السورية ثقة بان هناك خطة عسكرية جاهزة للتنفيذ في بدر اركان الجيش الاسكندنافي لاسناد سورية ام ان قصة السيت الاعدد في الامثال الشعبية هي الاحتمال الواقعي الاوحد؟

بموازة ذلك هل يتحول اللفظ «الى دبابه» من جديد وبيادة سعودية ام ان دور السعودية هو دورالمرضى بعقرها بعد تلقي «الدرس» والاتعاب به؟ وفي السعودية ايضا سورية ليست اقل من فلسطين. ولكننا شاهدنا خصائص الدورالسعودي بعيد احتياج جيش الطائوس العبري لاراضي اوسلو من ناحيتي التمريض

السؤال هو هل نستنج الحسابات السورية المألوفة في حماية سوريا من «شر القتال»؟ هل فعلا سيستحرك الجيش «الاسكندنافي» في الوقت المناسب اذا تعرضت سورية الى هجمة عبرية تحت اية ذريعة؟ ومن قال ان سورية هي اقل من فلسطين في ادانها قادة الجيش الاسكندنافي؟ وهل لدى الاركبان السورية ثقة بان هناك خطة عسكرية جاهزة للتنفيذ في بدر اركان الجيش الاسكندنافي لاسناد سورية ام ان قصة السيت الاعدد في الامثال الشعبية هي الاحتمال الواقعي الاوحد؟

بموازة ذلك هل يتحول اللفظ «الى دبابه» من جديد وبيادة سعودية ام ان دور السعودية هو دورالمرضى بعقرها بعد تلقي «الدرس» والاتعاب به؟ وفي السعودية ايضا سورية ليست اقل من فلسطين. ولكننا شاهدنا خصائص الدورالسعودي بعيد احتياج جيش الطائوس العبري لاراضي اوسلو من ناحيتي التمريض

السؤال هو هل نستنج الحسابات السورية المألوفة في حماية سوريا من «شر القتال»؟ هل فعلا سيستحرك الجيش «الاسكندنافي» في الوقت المناسب اذا تعرضت سورية الى هجمة عبرية تحت اية ذريعة؟ ومن قال ان سورية هي اقل من فلسطين في ادانها قادة الجيش الاسكندنافي؟ وهل لدى الاركبان السورية ثقة بان هناك خطة عسكرية جاهزة للتنفيذ في بدر اركان الجيش الاسكندنافي لاسناد سورية ام ان قصة السيت الاعدد في الامثال الشعبية هي الاحتمال الواقعي الاوحد؟

بموازة ذلك هل يتحول اللفظ «الى دبابه» من جديد وبيادة سعودية ام ان دور السعودية هو دورالمرضى بعقرها بعد تلقي «الدرس» والاتعاب به؟ وفي السعودية ايضا سورية ليست اقل من فلسطين. ولكننا شاهدنا خصائص الدورالسعودي بعيد احتياج جيش الطائوس العبري لاراضي اوسلو من ناحيتي التمريض

السؤال هو هل نستنج الحسابات السورية المألوفة في حماية سوريا من «شر القتال»؟ هل فعلا سيستحرك الجيش «الاسكندنافي» في الوقت المناسب اذا تعرضت سورية الى هجمة عبرية تحت اية ذريعة؟ ومن قال ان سورية هي اقل من فلسطين في ادانها قادة الجيش الاسكندنافي؟ وهل لدى الاركبان السورية ثقة بان هناك خطة عسكرية جاهزة للتنفيذ في بدر اركان الجيش الاسكندنافي لاسناد سورية ام ان قصة السيت الاعدد في الامثال الشعبية هي الاحتمال الواقعي الاوحد؟

بموازة ذلك هل يتحول اللفظ «الى دبابه» من جديد وبيادة سعودية ام ان دور السعودية هو دورالمرضى بعقرها بعد تلقي «الدرس» والاتعاب به؟ وفي السعودية ايضا سورية ليست اقل من فلسطين. ولكننا شاهدنا خصائص الدورالسعودي بعيد احتياج جيش الطائوس العبري لاراضي اوسلو من ناحيتي التمريض

السؤال هو هل نستنج الحسابات السورية المألوفة في حماية سوريا من «شر القتال»؟ هل فعلا سيستحرك الجيش «الاسكندنافي» في الوقت المناسب اذا تعرضت سورية الى هجمة عبرية تحت اية ذريعة؟ ومن قال ان سورية هي اقل من فلسطين في ادانها قادة الجيش الاسكندنافي؟ وهل لدى الاركبان السورية ثقة بان هناك خطة عسكرية جاهزة للتنفيذ في بدر اركان الجيش الاسكندنافي لاسناد سورية ام ان قصة السيت الاعدد في الامثال الشعبية هي الاحتمال الواقعي الاوحد؟



## هالة فاخر تستأنف الحكم بحبسها.. وقضية مصطفى قمر تنتظر الحكم الشهر القادم

هالة فاخر تستأنف الحكم بحبسها.. وقضية مصطفى قمر تنتظر الحكم الشهر القادم

القاهرة - «القدس العربي»:

بعد موافقة وزارة الصحة على انتاج وتوزيع الفياغرا في مصر، بدأت المخرجة السينمائية ايناس الدغيدى الاستعدادات لفيلمها الجديد «شلالات الفياغرا» والذي توقفت عن اتخاذ الاجراءات لبدء تصوير مشاهد بعد اعتراض الرقابة على المصنفات على الاسم بسبب تهديد شركة فايزر في مصر والتي تنتج شركتها الأم عقار الفياغرا، باتخاذ الاجراءات القانونية ضد ايناس في حالة تصميمها على استخدام اسم العقار لفيلمها دون اذن منها.

## الكاتب العمومي إدريس الخوري

ليس هو ذلك الجالس وراء مكتبه العاري، إلا من أوراق متناثرة، يحيي الاحتباس بالدار البيضاء يدبج «المقالات» وشكايات المواطنين بلغة نظفية جافة، أو ذلك الجالس بجلايته عند مدخل باب الحد بالرباط، كذلك ليس هو الفسرعوني المصري القديم وهو يضع الكتاب بين فخذيه، إنه كاتب من نوع خاص ، مغرم بالناوشة والمجادلات العميقة وافتعال الممارك والكتابة عن كل شيء حتى عن لا شيء! ذلك أنه منذ أن احترف هذه المهنة الحقيرة، بعد مهنة التدريس، وهو يدور حول نفسه : تارة يبتدع عن الفلسفة وتارة أخرى عن السياسة، تارة عن التنمية وتارة عن المشروع القومي العربي، إلى آخر هذه «الاختصاصات» التي يبرع في تدبيجها المحللون السياسيون في الجرائد اليومية والأسبوعية.

ومن أذن اخذت تلك المجلة الليبية القومية المسماة «الوحدة»، اختفى معها مفهوم «الكاتب العمومي»، باعتباره كاتباً تحت الطلب، ففي كل عدد من أعدادها الشهرية كنا نقرأ للنفس الأسماء مقالات تصب في خانة معينة عبارة عن محور محدد من قبل هيئة التحرير حتى ولو كان بعضها بعيدا، إلى حد ما، عن الموضوع المقترح لكل عدد، هنكذا كان الكاتب، باعتبارها واجبا مؤدى بغض النظر عن الجانب الوظيفي في الهيئة العليا المشرفة، قاسما مشتركا بين الأسماء، فمن الكتابة عن فلسطين إلى الصهيونية إلى مشروع التنمية إلى الكتابة عن أزمة الماء في الوطن العربي إلخ... ورغم أن هذه المواضيع تندرج في خانة القضايا الوطنية، منظور قومي وبمسؤولية فكرية جادة لأقلام مغربية وعربية معروفة، إلا أن الكتابة في مختلف القضايا الراهنة تفقد صاحبها صفة التركيز حيث يصعب الحديث عن الوضع العربي في مختلف تطلعاته السياسية والاجتماعية ثم الاقتصادية، مبررا «موضوعيا» للكتابة مقابل المكافآت عند رأس كل شهر، من ثم ستصبح مشروعا ماديا قبل أن تكون فكريا، وقد ذكرتني حالة «الوحدة» آنذاك بحالة فريدة من نوعها كماكالي الصديق محمد عبد بريدة ذات يوم عن الكاتب المصري محمد عبد القادر المازني..يقول بريدة ما ملخصه ان هذا الكاتب الساحر في وقته كان يحفظ في درج مكتبه بالجريدة التي يشغل بها مجموعة من المقالات المتنوعة تصب كلها في مختلف المواضيع وبأمانة مختلفة حسب أهميتها بالنسبة إليه : فهذا مقال مثلا عن انسداد مجاري المياه بضمن كذا وأخر عن أزمة المواصلات، وثالث عن الفن ورابع عن أزمة الكراء، هذا يعني أن الرجل كان «اختصاصيا» في كل شيء: ابتداء من الفول المدمس إلى المسرح إلى السينما، ليست الكتابة عنده ضرورة مادية؟ هو ذا الكاتب العمومي الذي يبلي رغبات القراء ولا يلبي رغبات الكتابة نفسها في بعدها العميق المنفتح على الأسئلة الجوهرية والاحتمالات الممكنة المتكيفة مع واقعها. إن الكاتب العمومي عمومي أصلا، لأنه رهن إشارة الجميع، يكتب ليس عند الضرورة، لكن عند المشهد العام للمجتمع وللتحولات السياسية التي تطرا على العالم.

ومنذ حداث 11 ليول (سبتمبر) الماضي بنويويورك وواشنطن، صار الحديث عن الإسلام والإرهاب على لسان الجميع، وما هو الكاتب العمومي يجدها فرصة سانحة لكي يبدلي بطلوه السياسي رغم أن له تخصصا آخر هو المعرفة التي اكتسبها من خلال الجامعة، إنه يكتب دفعة واحدة ومن دون مراجع، وحتى إن كانت مراجع فهي كتبه، لذلك يكتب عن الإسلام، لأنه حديث الساعة، ولأن أمريكا لتصلق الإسلام بالإرهاب بعد أن دكت أفغانستان وطردت الطالبين ولم يعد أحد يقوى على مواجهتها.

لقد انتهت القطب الثاني الذي كان يواجهها من تلقاء نفسه ولم لا على يد بوريوس يلتسين؟ حتى العولة يخوض فيها لأنها هي الأخرى قطب اقتصادي يسعى إلى الهيمنة على الشعوب الفقيرة لقلع هويتها الثقافية.

بإمكان كاتب ما أن يعدد أساليب تعبيره، فالثقافة ليست حقلا ضيقا خاصا بتعبير واحد، إنها حقل يتسع لأجناس تعبيرية أخرى، ولكن مشكلة الكاتب العمومي أنه يستسهل الكتابة في كل فروع المعرفة لمجرد أنه يملك المحتاج الأولى لها، فليست اللغة هي كل شيء، إنها الأفكار غير الجاهزة التي تتفعل على الراهن لتلتحق بأسئلة العصر، وعلينا أن نخجل قليلا من الخوض في قضايا لا تعد من ضمن اختصاصاتنا. إن الأدب أدب والنقد نقد والمسرح مسرح. كذلك السينما والفلسفة وعلم الاجتماع. فهل يعي الكاتب العمومي بما يقوم به؟ أخشى أن يتحول إلى ولي يقضي جميع حاجات الناس!

ايناس بعد اباحة وزارة الصحة انتاج العقار في مصر من جانب عدد كبير من الشركات وأولها فايزر وطرحها في الأسواق الشهر القادم بدأت الاستعداد لتصوير الفيلم بنفس الاسم «شلالات الفياغرا» وعلى اساس انه سيحقق نجاحا كبيرا بعد اباحة العقار، كما انها تخطط لاسناد البطولة الى عدد من نجوم الكوميديا لمضاعفة نسبة النجاح وهم حسن حسني وصلاح عبد الله واشرف عبد الباقي، كما اختارت الممثلة الجديدة منة الله شلبي للبطولة النسائية بعد ان اثار ضجة في اول فيلم ظهر فيه، بسبب كثير من المشاهد الجنسية وهو فيسلم «الساحر» الذي ادت فيه دور ابنة محمود عبد العزيز وشاركت في

# القدس

# هالة فاخر تستأنف الحكم بحبسها.. وقضية مصطفى قمر تنتظر الحكم الشهر القادم

هالة فاخر تستأنف الحكم بحبسها.. وقضية مصطفى قمر تنتظر الحكم الشهر القادم

البطولة سلوى خطاب. منة الله ابنة الفنانة زيزي مصطفى، من جهة أخرى طلبت الفنانة المصرية هالة فاخر من محاميا استئناف الحكم الصادر بحبسها ثلاثة أشهر من محكمة جنح حي مصر الجديدة بالقاهرة، وكفالة 500 جنيه.

وكان الحكم قد صدر ضدھا لامتناعها عن تسليم ابنها حسين من طليقها ايمن حسين صديقي-رجل اعمال-الى جدته لاييه عندليب حسن، وذلك بقيامها بتقديم استشكالات في الحكم الأول لصالح الجدة لتعطيل تنفيذ.

وكانت الجدة قد رفضت دعوى قضائية طلبت فيها

## شركة سويدية تكتشف علاجاً محتملاً لضمور الاعصاب

■ ستوكهولم- رويترز: قالت شركة ميديفير السويدية للتكنولوجيا الحيوية أمس الاربعاء انها وشريكها بيبتيميون توصلتا الى عقار يحتمل ان يفيد في علاج مرض ضمور الاعصاب مما رفع أسهم ميديفير بنسبة ستة في المئة.

وقال راين بيير المدير المالي للشركة لرويترز ان الاختبارات على الفئران أظهرت فائدة مادة مخبطة لعمل الزئيم كاثيبيسين اس في وقف تطور المرض. وأضاف «أظهرت دراساتنا أننا أترنا على المرض بمعنى وقف تطوره». وتابع «قال بيير ان البحث سيتركز الان على تحويل هذه المثبطات الى دواء. ولا يمكن بدء التجارب على البشر قبل التوصل الى دواء، وعادة ما يستغرق تطوير الدواء عدة سنوات.

■ لندن-رويترز: أعلن رئيس بلدية لندن أمس الاربعاء ان الترام سيعود الى قلب العاصمة البريطانية المزمعة لأول مرة منذ 50 عاما في محاولة للتغلب على الزحام. وصرح كين ليفينغستون بان خطي الترام سيتكلفان 500 مليون جنيه استرليني (729.4 مليون دولار) سيتحملها القطاع العام والخاص معا. والغي الترام من قلب لندن عام 1952 وكان ضحية لارتفاع عدد السيارات الخاصة، وعرّب ليفينغستون عن امله في ان يحاكي ترام لندن النجاحات التي حققها نظمة الترام الاخرى في العالم المتقدم ويخفف من مشكلة النقل في العاصمة البريطانية، وقال ان خطي الترام سيتقلان 138 مليون راكب في العام، وسيبدأ تشغيل الخط الاول عام 2009 والثاني عام 2011.

### سجن راقص إيراني بتهمة «افساد» أخلاق الشباب

■ طهران-رويترز: ذكرت صحف ان راقصا إيرانيا يقيم في الولايات المتحدة سجن بعد عودته الى بلاده بتهمة افساد اخلاق الشباب بتقديمه دروسا في الرقص. كان محمد خورداديان وهو راقص للفنون الشعبية يقيم في لوس انجليس قد عاد الى بلاده في الاونة الاخيرة لحضور جنازة والدته، وقالت صحيفة (ايران) اليومية انه اعتقل بدلا من حضور جنازة والدته باجر من محكمة متشددة معنية «بالفساد الاخلاقي» وأودع سجن ايفن سيئ السمعة. وأضافت الصحيفة ان المحكمة حددت كغرامة قيمته 200 مليون ريال (25 ألف دولار) للافراج عنه مؤقتا، وطله مثل فنانين ايرانيين آخرين فر خورداديان في ايران بعد قيام الثورة الاسلامية في عام 1979 التي فرضت قوانين اسلامية صارمة منها حظر الافعال «الخلّة» مثل الرقص والموسيقى الغربية، وكان خورداديان يرقص ويعلم الرقص في لوس انجليس حيث تقيم جالية ايرانية كبيرة. وعادة ما تحب استعراضاته التي الجمهورية الاسلامية عبر الأقمار الصناعية مما جعله يحظى بشعبية كبيرة بين الشباب ايرانيي. وحققت تسجيلات فيديو محظورة لدروس الرقص التي يقدمها مبيعات كبيرة في ايران. وقال خورداديان للمحكمة دفاعا عن نفسه «لا اقصد تعليم الرقص، انها في حقيقة الامر دروس في اللياقة... لو كنت أعلم أن ما افعله خطأ ما كنت قد أدتبه أبدا».

من المحكمة، ضم حفيدها -3 سنوات- الى حضانتها لأن والدته غير فرغّة له بسبب انتحالها في اعمالها الفنية ولأنها أوكلت رعايتهه الى والدتها المسنة بالإضافة الى ابنيها من زوجها الأول، اللذين قالت عنهما الجدة انها يكرهان حفيدها.

هذا ومن المعروف ان هالة ابنة الفنان الراحل فاخر وطليقها ايمن ابن الفنان الراحل حسين صديقي، ومن جهة اخرى قررت محكمة جنح مستأنف حي باب شرق بالاسكندرية تحديد يوم 24 من الشهر القادم حزيران (يونيو) للنطق بالحكم في القضية المرفوعة ضد الفنان والمطرب مصطفى قمر والدته واخيه، من عدد من سكان عمارة يمتلكها والدّه وعدد



ملكة جمال إيطاليا آنا ريفونو (يسار) تستلمت اللوزم على كتف ملكة جمال تركيا غاغلا كويات (رويترز)

## حسناوات العالم يتنافسن على لقب ملكة جمال الكون

■ سان خوان (بورتوريكو)-رويترز: تتنافس نحو 75 حسناء من مختلف انحاء العالم على لقب ملكة جمال الكون في احتفال صاحب (امس الاربعاء)

وسيقام المهرجان المتوقع ان يتابعه الملايين من سكان العالم عبر شاشات التلفزيون للعام الثاني على التوالي في بورتوريكو والتي قدمت العام الماضي مئتين كوينونيس الفائزة باللقب، وبسبب حالة التأهب المستمرة التي تعيشها الولايات المتحدة منذ هجمات 11 ايلول (سبتمبر) سيتم حفل هذا العام باجراءات امنية مشددة بالرغم من ان المنظمين يقولون ان هذه هي سنة الاحتفال. وجابت الكلاب البوليسية المنطقة المحيطة بمسرح روبرتو كليميتي في العاصمة سان خوان صباح الثلاثاء بحثا عن اي متفجرات على الرغم من عدم تلقي تهديدات، وقالت ماري هيلارد المتحدثة باسم منظمة ملكة جمال الكون «عادة ما يتم تشديد الامن لهذا الحدث». وسيبدأ الحفل الاحادي والخمسون لسابقة ملكة جمال الكون الساعة 0100 بتوقيت غرينتش اليوم الخميس وتقدمه الممثلة والعارضة ديزي فونيتس ونجم كرة القدم الامريكية السابق فيل سيمس ونجم موسيقى الصالصال البورتوريكي مارك انتوني الفائز بجائزة جرامي للموسيقية. وكان نجم الموسيقى الالمانية ريكي مارثان قدّم حفل العام الماضي في الجزيرة التي يسكنها نحو 3.8 مليون نسمة والذين يعتبرون



● **كريستوفر زوبيل** وزير الدولة الالمانى للشؤون الخارجية وصل الى المغرب في زيارة رسمية تستمر عدة ايام يشارك خلالها في اجتماعات مجلس الاشرافية الدولية التي تحتضنها الدار البيضاء.

● **سيد محمود** الصحافي المصري في مجلة «الاهرام العربي» فاز بجائزة نقابة الصحفيين المصريين للعام الحالي بفخر التحقيق الصحافي. ويذكر ان سبعة صحافيين من مؤسسة «الاهرام» فازوا بجوائز مماثلة، وقد منحت الجائزة التكريمية للكاتب والصحافي كامل زهيري.

## علماء يأملون استنساخ فهد تسمانيا

■ سيدني-رويترز: قال علماء انهم حققوا انقراضة كبيرة يأملون ان تسفر عن ظهور اول فهد تسمانيا مستنسخ خلال عشر سنوات.

وخلال ثلاث سنوات من العمل في مشروع لانقاذ هذه الفصيلة من الانقراض نجح العلماء في انتاج حمض نووي عالى النوعية لفهد تسمانيا يعتقدون انه يجب ان ينجح في التفاعل مع خلية حية.

اما المرحلة التالية فهي انتاج عدد كبير من النسخ من كافة جينات الحيوان حتى يمكن استخدامها في تكوين ما يعرف بالصبغيات التخليقية.

وبعد ذلك يعتزم العلماء البحث عن عائل مناسب قد يكون حيوانا مثل شيطان تسمانيا ثم تخصيبه وانتظار النتائج، واذ ما نجحت عملية الاستنساخ يعتقد العلماء ان ذلك سيكون نقطة الانطلاق العلمية لانقاذ انواع اخرى في سبيلها للانقراض. وفي النهاية يأمل العلماء في تخليق عدد متووع جينيا من فهود تسمانيا تكون قادرة على العيش في بيئتها الطبيعية.

## مصمم أزياء ايطالي سفيرا للنوايا الحسنة

■ روما-رويترز: قالت مفوضية الامم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين ان مصمم الازياء الايطالي الشهير جورجيو ارماني سيعين سفيرا للنوايا الحسنة تقديرا لجهوده من أجل اللاجئين الافغان. وقالت المفوضية في بيان ان ازماني (67 عاما) كان يعمل معها طوال العام الماضي وساعدت حملة اطلاقها في مطلع العام الجديد على زيادة الوعي بمعاناة اللاجئين والساعات المالية المقدمة لهم. وستعين المفوضية المصمم الايطالي سفيرا للنوايا الحسنة في حفل موسيقي خيري عنوانه «بافاروتي واصداؤوه» من تنظيم مغني الاوبرا الايطالي الشهير لوشيانو بافاروتي في مودينا مسقط رأسه، وقال ارماني في بيان «كنت دائما اؤمن ان كل انسان لديه فرصة ليحدث تغييرا، وامل انه قد تكون لدي فرصة لفعل ذلك».

## «حرب النجوم» يتقدم «الرجل العنكبوت»

■ لوس انجليس- اف ب: نكسرت مؤسسة «اكربيبتور ريليتنزه» ان الجزء الاخير من فيلم «حرب النجوم» حل في المرتبة الاولى في شباك التذاكر في امريكا الشمالية في نهاية عطلة اسبوع طويلة شملت الاثنتن، وبلغت عائداته 60 مليون دولار.

واضافت ان «حرب النجوم» تصدر شباك التذاكر لاسبوع الثاني على التوالي، ومنذ 16 ايار (مايو)، تاريخ بدء عرضه، حصد هذا الفيلم 201.3 مليون دولار.

وبلغت عائدات «الرجل العنكبوت» الذي حل ثانيا 35.8 ملايين دولار

للاسبوع لنفسه، وحصد الفيلم 333.6 ملايين دولار منذ عرضه في الولايات المتحدة وكندا.

## الطائف توفع زيارة مليوني سائح

■ دبي-رويترز: قدرت الامانة العامة للتنشيط السياحي بحفاظة الطائف في المملكة العربية السعودية عدد السياح القادمين للمحافظة والمركز التابعة لها خلال هذا العام بأكثر من مليوني شخص من داخل المملكة ومن دول الخليج العربية.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن الامين العام للجنة محمد قاري السيد قوله انه توجد زيادة ملحوظة في حجوزات الفنادق والشقق المفروشة والمتنجات السياحية عن الفترة نفسها من العام الماضي.

## القبض على عشرة كلاب متوحشة

■ الاسكندرية (مصر)-رويترز: قبضت الشرطة المصرية على عشرة كلاب شرسة اتخذها تاجر مخدرات حرسا شخصيا في مدينة الاسكندرية الساحلية.

وقال مسؤول امني امس الاربعاء ان التاجر (35 عاما) الذي قبض عليه الثلاثاء كان يحتفظ بالكلاب وهي من نوع الدوبرمان منذ ثلاث سنوات في فيلته الخاصة بالاسكندرية.

واضاف المسؤول ان الكلاب مدمرة على مستوى عال على اقتراس اي شخص يحاول الاقتراب من الفيلا وانها عقرت كثيرا من المواطنين.

<p>رحجان العقل يفرك من النجاح اكثر. مشروع او فكرة تطرح عليك حاول دراستها بشكل واسع.</p>	<p>الحفظ العهد الذي قدمته الى اخر لان عدم تنقيده يسبب لك مشاكل.</p>	<p>نميمة توقعك في مشكل انت لست طرفا فيه.</p>	<p>حاول تنظيم اوقات عمك. سر تسمع به لا تحاول اخبار احد به.</p>	<p>كلام النجوم</p>
<p>ستسافر الى مكان بعيد بسبب امر انت ليس في مقدورك رفضه.</p>	<p>الحكم والتروي افضل طريقة لحل مشكلة تواجهك.</p>	<p>شخص ذو منزلة سيوزك وبحقق بعض طموحاتك، كلمة لا تنفع في موقف ستقع فيه.</p>	<p>اياك والتقاوس في مجال العمل فالخلاص واجب ايضا. سفرة او رحلة تحقق فيها بعض طموحاتك.</p>	<p>الجم: 22 ايار، 19 ايار</p>
<p>انتبه الى اهل بيتك واعطهم من وقتك. للهو مناف لطباعك لكن انت بحاجة اليه.</p>	<p>ترجع بعض الاموال بشكل غير متوقع راع عدم ظلم الاخرين تقدمم اكثر.</p>	<p>رسخ علاقتك بمزموسيك بدل التهور والتعالي.</p>	<p>الغيوم التي تغطي علاقتك بمن تحب ستزول بعد ايام. حاول احترام الاخرين يحترمك اكثر.</p>	<p>الثور: 21 ايار، 20 ايار</p>
				<p>الجوزاء: 21 ايار، 20 ايار</p>